

تنتائيل

عدنان حسين
adnan.h@almadapaper.net

أنا عراقي .. أنا تعيس !

ما كانت مؤسسة غالوب العالمية في حاجة الى أن تهدر بعض أموالها لاستطلاع آراء مجموعة من العراقيين من مناطق مختلفة وأعمار مختلفة وفئات اجتماعية مختلفة لكي تدرک أن العراقيين بين أكثر شعوب العالم شعورا بالنعاسة، بل يتصدرون قائمة النعساء على مستوى الكون.

هذه المؤسسة ذات المصدقية العالية المشهورة باستطلاعات الرأي التي تنظّمها لصالح مؤسسات اعلامية وغير اعلامية دولية، كان يكفيها أن ترسل مندوبا عنها لكي يتمشي في بعض مدننا وقرانا ليكتشف ان النعاسة تمشي بيننا على قدمين أو تطير بجناحين في كل شارع ودربوينة وساحة وحي سكني ومصنع ومزرعة في بلاد النفط والماء والنخيل.. بل كان يمكنها أن ترسل مندوبا أحرس أو أطرش، لا يقرأ ولا يكتب ولا يستخدم استمارات الاستبيان لكي يسأل وينتظر الجواب، فيعيّنه كان سيرى ان النعاسة محفورة حفرًا في وجوهنا ومطلوعة بوضوح في عيوننا.

مؤسسة غالوب أشرت استطلاعًا لقياس معدل المشاعر الإيجابية في العالم نشرت نتائجه أول من أمس، جاء فيه ان العراقيين في طليعة "الأكثر نعاسة" في العالم، وتضمن الاستطلاع خمسة أسئلة كان على المستطلعة أراؤهم الإجابة عنها بنعم أو لا. من هذه الأسئلة: هل ابستمت أو ضحكت كثيرا يوم أمس؟ و هل عملت بشكل جيد واحترام طوال يوم أمس؟ وجاء ترتيب العراق الثالث قبل الأخير (من 148 بلدا أجري فيه الاستطلاع) في قائمة السعادة، أو بين الأوائل في سلم النعاسة. (لن يهجم الأمر فإن الأكثر سعادة بين شعوب العالم بحسب الاستطلاع هم سكان أميركا اللاتينية).

ما الذي لا يُتكدّ على العراقيين حياتهم ولا يجعلهم نعساء، بل في نزوة النعاسة.. الكهرياء التي يتلف انقطاعها الأعصاب عشر مرات في اليوم.. أم الأمن المفقود.. أم التعدي الحكومي السافر المتواصل على حرياتهم الشخصية وحقوقهم المدنية.. أم القضاء المنتهكة حرمة واستقلاليتها.. أم الأزيال التي تملأ الأرصفة والشوارع والأزقة ومباني دوائر الدولة.. أم المياه الإسنة التي تفرق فيها أحياء كاملة.. أم المعاملة المتعسفة والمهينة للكرامة من عناصر الأمن وموابك المسؤولين المسلحة للمواطنين المارين بسياراتهم في الشوارع وعبر السيطرات.. أم الرشى التي يطلبها مسؤولو الدولة الكبار من المقاولين والتجار والشركات لإجازة الصفقات، والموظفون الصغار من عامة الناس لتمشية المعاملات.. أم مفردات الحصص التوقية غير الصحية للاستهناك البشري.. أم الحال التعيسة للمستشفيات والمدارس؟ أم المستوى المتدني للتعليم والتعليم العالي.. أم البطالة المتفشية بين ثلث الشباب.. أم توزيع الوظائف على الأقارب والمحاسيب والأزلام والمحابزين غير الأكفاء؟ أم الفقر المكتسح ربع السكان.. أم الأمل المثقوب بالبرشر المستعصي على نصف العراقيين.. أم هذه الأزمات السياسية المتناسلة الواحدة عن الأخرى؟ أم هذا النمط من السياسيين المستحوذين على أهم المواقع في الحكومة والبرلمان والذين لا ترف لهم عيون عن كل ما يحدث للبلاد.. بسببهم بالتاكيد؟

كيف لا يشعر العراقيون بالنعاسة والحق والغيب والنظلمات الدولية المعتبرة تصنف في تقاريرها دولتهم بين الأكثر فشلا والأكثر فسادا والأقل شفافية، ومستوى حياتهم بين الأدنى ومدهم بين الأوسخ؟

رئيس الحكومة يطالب العشائر السنوية بالتصدي لـ"الفتنة" خبراء غربيون: العراق يفقد "وسطية" طالباني اثناء تكرار المالكي "سيناريو" الهاشمي مع وزير المالية



قال خبراء غربيون ان العراق يقتصد اليوم وسيطر رئيسيا بين الضقاء السياسيين هو الرئيس جلال طالباني الذي يخضع للعلاج في المانيا، في وقت تلوح امام البلاد ازمة جديدة بين رئيس الوزراء وائتلاف "العراقية" الذي يتهمه بالتفرد بالحكم. وبدأ طالباني (٧٩ عاما)، اول رئيس كردي للعراق في التاريخ الحديث، الخميس الماضي رحلة علاج في المانيا من الجلطة الدماغية التي تعرض لها في وقت سابق من الاسبوع الحالي، وسط تأكيدات من المحيطين به بان وضعه الصحي يتحسن.

بغداد / المدى

وجاء في تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية، ان طالباني ركز في ولايته الاولى على التهدة مع جارتى العراق سوريا ويران اللتين كانت تتهمهما الولايات المتحدة بدعم التمرد في العراق، ثم عمل طالباني خلال ولايته الثانية على ابقاء الحوار مفتوحا بين الفقاء السياسيين في ظل صراع مستمر على السلطة.

وقالت الوكالة ان العراق يفقد مهارات طالباني هذه في وقت تلوح امامه ازمة سياسية جديدة على خلفية توقيف بعض افراد حماية وزير المالية رافع العيساوي، الشخصية السنوية النافذة في ائتلاف "العراقية"، بتهم تتعلق بالارهاب.

وطالب العيساوي بعيد عملية الاعتقال مساء الخميس رئيس الوزراء الشيعي الذي يحكم البلاد منذ ٢٠٠٦ بالاستقالة، وتذكر هذه الحادثة ببداية قضية نائب الرئيس طارق الهاشمي قبل عام حين اعتقل بعض افراد حمايته بتهم تتعلق بالارهاب ايضا، قبل ان يحكم عليه هو نفسه غيابيا بالاعدام.

ويقول المحلل جون دريك الخبير في شؤون العراق، لفرانس برس، ان طالباني "يفضل مهارته في التوسط لعب دورا اساسيا في تهدة الساحة السياسية المضطربة".

ويضيف ان "البعض قد يصف دوره بالحدود، لكن طالباني منح هذا الدور بالفعل معنى اكثر الهمية من خلال ترسيخه للحوار والنقاش في الحياة السياسية". ويرى دريك انه "اذا لم يعد طالباني رئيسا، فانه من المرجح ان نرى مفاوضات مكثفة بين الالعين السياسيين الرئيسيين، ليس فقط حول من سيخلفه، بل حتى حول شروط اختيار المرشحين".

ويوضح دريك انه "اذا كان لا بد من انتخاب رئيس كردي جديد، فان الجماعات

السياسية المرتبطة بالمكونات الاخرى قد تسمح بذلك فقط اذا حصل توافق حول هذه المسألة، وهو ما يعني ان المحادثات قد تمتد لاسباع وربما لاشهر".

وفي سياق متصل أعرب نائب الرئيس الاميركي جو بايدن عن تمنياته بالشفاء للرئيس جلال طالباني، وبعث رسالة تحمل تمنياته بالشفاء، مؤكدا الحاجة الى دوره في استقرار العراق وتقدمه.

وقال بايدن في رسالته: "المني سماع اصابتكم بوععة صحية مؤخرا، لكنني تلتقي بارتياح نبأ التحسن الذي طرأ على صحتكم". و اضاف "العراق يحتاج اليكم لتعود الى موقعكم.. لقد أكد الزمن مرة

تلو اخرى قدرتم على توحيد الصفوف وليس تفريقها، وبرهن انكم صوت العقل والرياسة الذي تتأكد الحاجة الماسة اليه، فقد قدمتم دائما خلال الاسباع الماضية جهدا مصيريا في تثبيت دعائم السلام".

وختم بايدن بالقول "تعاف ايها الصديق العزيز. اننا بحاجة اليك، وطلبنا بحاجة اليك، انك لرجل حكيم".

ويعد يوم واحد من يوم غضب" شهدته المحافظات السنوية احتجاجا على ما اعتبروه استفادا لـ"رموزهم الوطنية"، دعا رئيس الوزراء نوري المالكي، امس السبت، الى مواجهة فتنة طائفية جديدة "يراد للعراق ان يعود اليها"، مطالبيا

السياسيين بالتنافس انما دون محاولة كسب اصوات "مغمسة بالدم". وقال المالكي في "المؤتمر التأسيسي الاول لنتيار شباب العراق" في بغداد "لنقف صفا واحدا في مواجهة هذه الفتنة التي يراد للعراق ان يعود اليها"، مضيفا "لا تعودوا للاشغال الفتنة الطائفية من جديد".

وتابع المالكي الذي يحكم البلاد منذ ٢٠٠٦، انسبتم يوم كنا نجمع الجثث من الشوارع؛ انسبتم يوم كنا نجمع الرؤوس المقلعة من الشوارع؛ انسبتم يا دعاة الطائفية من الجانبين يوم اضطررتم الى الهرب".

وقبما طالب زعماء العشائر بمواجهة الفتنة "كما واجهتم الارهاب"، دعا رئيس الوزراء خصومه السياسيين الى التنافس لكن دون اثاره فتنة طائفية كي تكسب صوتا هنا او صوتا هناك مغمسا بدم الابرياء".

ويوجهها له خصومه بأنه هو الذي يعمل على جر البلاد الى الخطانح الاهلي بغية الحصول على مكاسب سياسية قبيل انتخابات مجالس المحافظات التي ستكون اختبارا رهيبا لشعبية رئيس الحكومة الذي عجز عن دفع عجلة التنمية والاعمار في البلاد رغم بقائه في منصبه نحو ٧ اعوام.



طالباني اثناء تروسه الاجتماعات الخماسية.. (أرشيف)

المحافظ ينافس دولة القانون ... والفتلاوي سيدة تخوض الانتخابات بكيان منفرد

الاحزاب الدينية في النجف تستقطب "التكنوقراط" وحظوظ "علمانيي التيار الاسلامي" تتصاعد

بغداد / وائل نعمة

يقلع الخبراء في تحالفات السياسة بالنجف، ان اقتراع مجالس المحافظات المقبل تحركه قضيتان، وبحاول الجميع استغلالهما، الاولى هي الصورة المخففة التي ظهر عليها ائتلاف رئيس الحكومة نوري المالكي، والثانية هي صعود نجم المحافظ عدنان الزرفي والذي تحالف مع دولة القانون ثم اختلف معهم. والى جانب مؤثرات اخرى فإن ناخبي النجف يتداولون تعبير "العلمانية الاسلامية" في الدلالة على رغبتهم باعدال ديني يجنب المدينة تعاصمة دينية، ويلاش التشنيد.

والى جانب وجود شريحة واسعة من الناخبين لا تتعاطف مع التشدد الديني، فإن الاحزاب الدينية عجزت عن توفير الخدمات بشكل مريح، ولذلك فهي تسعى الى ترميم واجهاتها وتقديم وجوه جديدة من طبقة التكنوقراط كالايطاء والاكاديميين الذين يطرحون عقادة "لنهضة المستقبل".

ويطلق على هؤلاء في النجف ايضا تسمية "العلماني الاسلامي" بمعنى ان يكون اسلاميا ولكن بمظهر علماني او باعدال شديد. ويبدو من الصعب ان تقبل الاجزاء النجفية صيغة علمانية خالصة، لكنها تلجا حسب المراقبين الى "تحوير صيغة نجفية من العلمنة" او الاعتدال المدني. والنجف وهي مقر الحوزة العلمية والمرجعية العليا للشيعا، خاضعة كثيرا هذه الفترة لتأثير قرار المرجعية بمقاطعة السياسيين ورفض استقبالهم، وهناك شريحة ناخبين مؤمنين واسعة تتسامل عما اذا كان يعقل انتخاب سياسة ترفض

المرجعية استقبالهم. وحسب مفوضية الانتخابات يتنافس في النجف نحو ٢٠ كيانا بواقع ٢٦٧ مرشحا، منها ١٠ ائتلافات وتسع كيانات سياسية وكيان مستقل واحد، وبين هؤلاء ٧٥ امرأة، سيتنافسن على ٢٨ مقعدا خصصت للنجف حسب العدد السكاني.

وفي النجف الحاضرة العلمية والدينية التي يقرب عدد سكانها من مليون و٥٠٠ الف نسمة حسب اخر احصائية لمجلس المحافظة، يمكن للمرء لتمعس الاستعدادات الانتخابية من خلال "البوسترات" والياطات التي قرر بعض الشخصيات الداخلة في كيانات انتخابية تعليفها في وقت مبكر.

محافظ النجف عدنان الزرفي الذي يقول انه حصل على لقب "افضل محافظ في العراق" علقت صورته وبعض الياطات التي يقول الاهالي هناك بأنه هو من قام بوضعها وعليها عبارة "اهالي النجف يباركون حصول الزرفي على لقب افضل محافظ للعراق".

ويجاري الزرفي، في ذلك، نائبه التابع للنتيار الصدري ضمن كتلة الاحرار وبالطريقة نفسها بعد ان حصل على لقب "افضل نائب محافظ في العراق"، ولحصوله على شهادة الدكتوراه، فامتزجت الياطات بالتهاني والتبريكات لمناسبتين الاولى تبارك جائزة "افضل نائب محافظ في العراق" والثانية تقول "مباروك الدكتوراه".

وتقول الاوساط السياسية ان شكل التحالفات لم يستقر بعد في المدينة، والقوائم الكبيرة لاتزال واثقة من صحتها، مع تأثير تراجع حظوظ بعد

الاحزاب وبروز كيانات مستقلة تأمل تحقيق مكاسب بفضل قرار مجلس النواب الاخير بتعديل قانون انتخابات المحافظات لحصول الكيانات الصغيرة على مقاعد في مجلس المحافظة.

ولعل الابرز في مشهد التحالفات النجفية هو اشتقاق كيان "الوفاء للنجف" عن دولة القانون، وترجيحات شبه مؤكدة من المعنئين بأن الاخرية تسعى الى خوض الانتخابات بشكل منفرد.

كيان "الوفاء للنجف" يرأسه محافظ النجف عدنان الزرفي، والاخير يعتقد على رصيده في تقديم الخدمات وبناء وانشاء بعض المشاريع الهمية ويقول عنه اهالي المدينة بأنه يتابع المشاريع بنفسه.

وتتوقع الاوساط السياسية ان يكون الزرفي وقائمه المنافس الاكبر لدولة القانون التي يقول عنها ابناء المدينة بانها "احتفظت بنفس الاسماء القديمة وتراجعت مقابل صعود نجم الوفاء للنجف".

وحصلت دولة القانون في انتخابات مجالس المحافظات الاخيرة ٢٠٠٩ على اكبر حصة بسبعة مقاعد من اصل ٢٨. وتضم قائمة "الوفاء للنجف" مجموعة من الشخصيات الاكاديمية والاطباء، مثل مدير صحة النجف رضوان الكندي، وهو رجل ناجح وطبيب معروف ويحظى بشعبية بين ابناء النجف. وحصلت قائمة الزرفي في الانتخابات السابقة على ٤ مقاعد فقط.

في غضون ذلك يؤكد مطلعون في المدينة ان شعبية كتلة "المواطن" التابعة الى المجلس الاعلى الاسلامي بزعامه عمار الحكيم، تراجعت عما كانت عليه في السنوات

بغداد / مؤيد الطيب

السابقة، ويؤكدون ان الاخيرة تعتمد "التسقيط السياسي" واثارة الشارع ضد بعض المسؤولين المحليين ومنهم المحافظ عدنان الزرفي. لكن مقربين على المجلس يراهنون على ملل الشارع من الوجوه الحالية والبحث عن بديل، ويعتقدون انهم نجحوا في تحديث هيكلهم التنظيمي وانهم سيطلون "رقما مهما" حين حصول سقوط مفاجئ للمالكي يتطلب ابراز معتدل شيعي للحكم.

وتحاول كتلة المواطن التي قررت خوض الانتخابات بشكل منفرد في النجف ان تشن هجمات بين حين وآخر على بعض الشخصيات، مثل دعواتهم قبل اسبوعين لاستجواب محافظ النجف عدنان الزرفي على خلفية مشاجرة بين القوات الامنية وسكان "حواسم" على ارض خاصة بالاستثمار رفض المتجاوزون عليها اخلائها مما ادى الى اندلاع شجار كبير بين الطرفين تحول من رشقات بالحجارة الى اطلاق نار، مما دفع المحافظ الى سحب القوات الامنية، الامر الذي اعتبره نواب عن كتلة المواطن بان المحافظ اضاع هيبة الدولة. كما وتتهم "المواطن" المحافظ بين حين واخر بأنه يقيم مشاريع في المدينة دون علم مجلس المحافظة.

والابرز ايضا في مشهد التحالفات الانتخابية ظهور قائمة باسم "سحر الفتلاوي" وهي مديرية التسجيل العقاري في النجف، وزوجها كان عضو مجلس محافظة سابق، وهو الان رجل اعمال ولديه الكثير من المشاريع. ويرجع الشراخ النجفي ان تحالف مع كتلة "الوفاء للنجف" بسبب علاقة زوجها مع المحافظ عدنان الزرفي.

قالت بابل والديوانية، امس السبت، انها لم يحظيا بمن يوصل صوتها صوتها وشكاواهما داخل مجلس الوزراء، وفيما قالت الاولى انها تعبت من "ملاحقة الحكومة" لتحسين اوضاعها، رأت انها تشعر بالاستهداف لان بغداد حرمتها من موازنتها التكميلية ولم تصرف لها مخصصات تليل بعبينة اثرية تاريخية.

وتعترف الديوانية ان انفاقها لم يتعد ٥٠٪ من الموازنة خلال السنوات الست الاخيرة، الا انها تطلب منحها جميع مخصصاتها قبل الحديث عن اخفاقها، وطالبت ضمها لـ"البترو دولار" لتعويض حرمانها من الموارد.

وعلى العكس منهما، تؤكد ميسان انفاقها لكامل موازنة عام ٢٠١٢، وتقول انها لم تطلب زيادة للعام المقبل، لكنها تدعو الحكومة لمكافاة الحكومات المحلية "الناجحة" ليتم الاقتداء بها.

وفيما يستعد مجلس النواب الى مناقشة مشروع قانون الموازنة العامة لعام ٢٠١٣، طالب نواب عن محافظات الوسط والجنوب زيادة مخصصات محافظاتهم كشرط للتصويت على الموازنة. وكان نواب البصرة قالوا لـ "المدى" انهم سيطالبون بإقامة "إقليم البصرة" في حالة عدم الاستجابة لطلباتهم، متهمين الحكومة بعرقلة المشاريع. بدورهم توقع نواب ذي قار انهم لن يروا أي استجابة من الحكومة لطلبهم في زيادة مخصصات محافظتهم وهدوا بالمظاهرات.

وفي مقابلة مع "المدى" رأى أي شبز النائب عن محافظة بابل انها "مستهدفة في الموازنة الاتحادية". ويوضح "لم تصرف المبالغ المخصصة لبابل كمدينة أثرية وتاريخية وهي تعتبر عاصمة التاريخ في المنطقة".

مناقشة الموازنة العامة

بابل والديوانية؛ ليس لدينا وزير في الحكومة يأخذ حقنا.. وحصنا المالية مهدورة

ويستدرك بالقول "نتمنى أن يسمعوا صوتنا حتى وإن كان عن طريق وسائل الإعلام فقد تعبنا من ملاحقة الحكومة للإستجابة

وحول الإنتقادات التي توجه لاداء الحكومات المحلية، يؤكد شبز ان "بغداد تعمل على ارباك عمل الحكومة المحلية للمحافظة رغم اننا لا نبرئ المحافظة بشكل تام"، مضيفا "لا توجد صلاحيات كبيرة لدى مجلس المحافظة وكأننا رجعنا لزمان الدكتاتورية".

ويرى النائب عن كتلة المواطن ان "حكومة المركز لم تنصر بابل أبدا ورغم اننا نسعى ليكون الوضع هائنا ومستقر في بابل لكن الشارع ستكون له كلمة الفصل في ما يحدث".

اما عن اوضاع محافظة الديوانية، فيؤكد النائب عنها احسان العوادى ان "النسب المحددة للمحافظة لا تصل بشكل كامل". وفي تصريح لـ "المدى" يضيف العوادى "منذ ٦ سنوات لم تصلنا الموازنة بشكل كامل وذلك بسبب المحاباة داخل الوزارات محافظة دون اخرى، وأحيانا بسبب عدم التنسيق

من قبل حكومة المحافظة مع الوزارات". وبلغت النائب عن كتلة ائتلاف دولة القانون الى ان "الديوانية محافظة غير حدودية وليست مدينة أثرية ولا يوجد فيها ثروات طبيعية مثل النفط وليس فيها سياحة دينية"، مضيفا "خاطبنا الحكومة والوزارات المختصة واللجنة المالية في مجلس النواب من أجل ضم الديوانية ضمن البترو دولار بسبب محروميتها وفقرها لكن مجلس الوزراء لم يستجب لهذا المقترح".

ويعزو العوادى تردى اوضاع الديوانية الى "عدم وجود وزير يمثل محافظة داخل مجلس الوزراء لكي يصل صوتنا بطريقة مباشرة داخل المجلس ويكون ورقة ضغط على الحكومة بشكل فعال لتغيير وجهات نظرها".

ويرى ان "الحكومة المحلية في المحافظة تحمل بعض الخطأ لأن الصرف المالي في السنوات الستة الأخيرة لم يصل لـ ٥٠٪، لكنه يستدرك بالقول "هذا خطأ فني تشترك فيه عدة محافظات أخرى بسبب المحاصصة السياسية، إلا إننا نتحدث عن كمية المال المصروف في الموازنة والذي لا يصل بشكل كامل". ويطالب ان "تأخذ الديوانية حصتها أولا ثم بعد ذلك نتحدث عن الأخطاء الفنية في صرفها".





تجنّبت في أحلك الظروف التي مرت بنا بعد سقوط النظام البائد، توجيه الاتهام إلى القضاء في بلادنا والتعريض برجالاته، مع أنني أعرف أن فيه ما في الدولة بكل مفاصلها من ثغرات وعيوب ومثالب. وكلما ساورني الشك في وقائع دامغة تعرّض حول خلل قضائي يأخذ بريئاً بجريرة مدع فاسد ماجور، حاولت جاهدا إبعاد الخلل عن القضاء كجهاز أو منظومة، وأرحل فعلته الى فساد ذمة شخصية لقاض فرد أو لجهة متنفذة تمارس سلطتها بالرشى أو بالتهديد أو بغيرهما لتجريد القضاء من رسالته النبيلة في اشاعة العدالة في

ما يجري للعيساوي ينتظر الجميع مع الاختلاف بالمفاتيح:

كل بريء منهم.. حتى يعترف..!



جانب من تظاهرات الفلوجة.. (أرشيف)

تعرف الآن أن دولتنا أسمت، بفعل فاعل، "لا دولة"، وكل ما فيها خارج عن سياقاته المنصوص عليها في الدستور، بل وما لم يجر النص عليه في الدستور تجده حكومتنا الرشيدة في قرارات وقوانين مجلس قيادة الثورة" التي لم يبارر البرلمان العتيد الى إلغائها، وبعض هذه القوانين والقرارات تتعلق بأخطر مراقف الدولة ومؤسساتها وقواتها المسلحة وأجهزتها الأمنية والمخابراتية التي يُعَلِّقها رئيس الحكومة ويستند إليها في ادارة البلاد في غفلة من السلطة التشريعية وكتلها المتقارعة وتجاهل تام لها... ومن المعروف في حياة الامم والشعوب ان

الفساد اذا ما استشرى في اي "عضو" في جسد الدولة، خصوصا سلطتها التنفيذية، انتشر في بقية اجزائها، مثل وبياء الطاعون او "نقص المناعة" في تشبيهات عصرنا المنحل. ولا حاجة لنا للبحث عن الامله والقرائن على تداخل الفساد في نسج "دولتنا اللا دولة"، فكل قادة هذه الدولة المتشظية، يقولون بذلك ويتبادلون الاتهام فيما بينهم حول الأكثر فسادا، ويتباهى رئيس مجلس الوزراء باحتفاظه بأكثر ملفات فساد شركائه، المعارضين منهم والذين في سبيلهم لمعارضته. ولهذا يصعب تحييد سلطة القضاء وتجنبيه شرور هذا الوباء الذي يبدد ثروات البلاد،

الأمنية"، وهي معروفة بممارساتها المخالفة لكل حقوق الإنسان وقواعد التعامل مع المعتقل والسجين، اظهر مدى الانتهاكات التي مورست والتي كشفت الاعتقالات والتحقيقات التي طالت العشرات من الشباب والشباب المتظاهرين سلميا، والأساليب التي مورست معهم منذ لحظة اعتقالهم وخلال استجوابهم، إن "عراقنا الديمقراطي الجديد" اعتمد في جهازه الأمني والمخابراتي على تلك الصنف الملوث بجرائم النظام السابق ضد المناضلين وبذات الأساليب التي يعافها العرف الإنساني النبيل.

وخرج المعتقلون الشباب بعد ايام من الحجر التعذيب وقد فقدوا ايمانهم بعدالة نظامهم الجديد وتفاؤلهم بالمستقبل الذي ينتظرهم، بعد أن واجهوا ما كان بعضهم قد واجهه في ظل نظام صدام حسين من تعذيب وحشي وسبواب مذبذغ طاول الأعراس وتلفيق تهم بالتزوير والتآمر وسواهما مما كانت تختزنه جعب الأنظمة الاستبدادية المتعاقبة. ومن الحالات الفاضحة التي فاحت رانحتها المستورثة من جعبية الأمن الصدامي، حالة الشباب والصحفيين الذين واجههم المحققون ب"هويات مزورة" ملققة على عجل ووقاحة.

فبأي معيار للثقة أو الإيمان، الشك واليقين، نتعامل مع ما نواجهه اليوم أو في قابل الأيام من قضايا أو اتهامات تطاول شخصيات قيادية من خلفيات سياسية ومذهبية بعينها، واستهدافات لمناطق مشكوك بولائها السياسي وفقا لتصنيفات الحاكم بأمره...؟ إن حملة الاعتقالات الجديدة التي طالت مرافقي وزير المالية رافع العيساوي، بتهمة الإتهاب، وما رافقها من إساءة التصرف معه شخصيا، وهو بموقعه الرسمي السيادي والإعجابي السياسي، تخير تسأؤلا ومشروعاً حول الشرعية الأخلاقية التي تبقت من يقف وراء كل هذه الممارسات والتسلكات المنافية للدستور ولقواعد العملية السياسية الديمقراطية وما تفرضها من ضرورة الالتزام بما تمليه من شروط وضوابط؟ وبغض النظر، "افتراضاً"، عن صحة أو عدم صحة الاتهامات الموجهة لمن قبل ان اعترافاً من جماعة الهاشمي تناولت سيرته في عمليات مشبوهة، فبأي مسوغ قانوني تم إخفاء الاعترافات المذكورة في ملفات القائد العام الذي أبلغ بها طوال شهور؟ ان كل ذي عقل سليم سيرى في هذا الذي يجري مواصلة لانتحاج أزمات سياسية جديدة، وتصفية حسابات لم يكن لها ان تتم لولا احساس المحركين لها بعجزهم عن توظيف ملفاتها في الاتجاه المطلوب، خصوصا وان الكل يعرف ان عناصر بارزة

المجتمع وحماية الدولة من التآكل والتضخ جزء تجريد السلطة القضائية من استقلاليتها، وتفوّل السلطة التنفيذية عليها والتدخل في شؤونها. لكن علينا أن نأخذ في الاعتبار ما هي عليه الدولة بتركيباتها التي آلت بعد سقوط الدكتاتورية، والتداخل بين سلطاتها الثلاث ومدى استقلالية كل منها عن الأخرى، ونحن نتناول تقسيم وضع القضاء وأداء مهامه والتصدي لدوره في حماية الدستور، قبل كل شيء باعتباره الأساس في السهر على حقوق المواطنين وحرياتهم وحرمانهم ومصالحهم.

□ فخري كريم

في الحكومة وحولها، كما جرى التصريح بذلك جهارا وامام الملأ، مشتبها بدمته واجهت تلويحات الملفات الفاسدة، وقد ظهر لك من سلوكها ومواقفها في الاشهر الاخيرة بوضوح.

لقد كشف المسلسل الجديد عن نوايا مبيحة للإجهاز على اطار العملية السياسية ومقوماتها، وصولاً الى خلق فراغ سياسي يتيح إمرار مخطط مضاد للتوالت الوطنية، يكرس الانفراد ويدفع البلاد إلى منحدر المواجهة والتصفيات السياسية.

كيف لنا أن لا نتابع بقلق ما يتعرض له من مظاهر الأزمات التي تخرج البلاد بعد من تبعاتها والنتائج التي ترتبت عليها، حتى نواجه اشد منها إثارة للقلق والتوجس؟ كيف نحسب بمعابر السياسة بعضاً من هذه المظاهر الفالئة:

- اسقاط صدقية البنك المركزي، بازاحة سنان الشبيبي واتهامه ووضع البنك والاقتصاد العراقي في مواجهة شكوك دولية واعادة تقييم.
- صفقة السلاح الفاسدة وشبهة الرشى المحيطة بها واصرار رئيس مجلس الوزراء على إخفاء حقائقها .
- صفقة طائرات الاسطول المدني وما رافقها من شبهة الفساد.
- تحريك " قوات دجلة" غير الدستورية ووضعها في مواجهة قوات الإقليم.
- الأزمة المتفاقمة مع اقليم كردستان والتصلل من الالتزامات المقطوعة للحوار بشأنها وإيجاد الحلول المناسبة لها.
- التلويح بحرب عربية - كردية " قومية" وكيل الاتهامات للآخر، وخرق فاضح للدستور بتغيير " ألقاظ" وما تعنيه من معنى ورد فيها فيما يتعلق بما عالجتة المادة ١٤٠ من الدستور.
- إثارة جدل متخاذل حول اصطفاف عربي شيعي سني - كردي ، في اطار الحرب القومية" وصولتها غير المباركة .
- اخيراً .. العودة الى الاصول المخفية بصولة جديدة تمثلت بحملة اعتقال حماية وزير المالية العيساوي، وما حركته من مشاعر وضغائن طائفية كامنة، وما يمكن ان تسببه من عتلات امني وخيارات لا تحمد عقباها.
- وإذا لم يكن وراء اثارة كل هذه الأزمات المتتالية، هوس سلطوي مخالف للدستور وضوابطه، وافتراس انفراد مجرد حماقات سياسية مغامرة، او عبت مترهل بضيق الاق، اوخلل حسابي... فهل من الحكمة ان نظل قيامة هذه الدولة "اللا دولة" ومضائر العراقيين ومستقبل العملية الديمقراطية، تحت رحمة ادارة مسكونة بالرهاب واشباح الفوضى والانفلات...؟

عالم آخر

■ سرمد الطائي

استبداد المالكي ليس شيعيا

لست من الماليين الذين ينكرون الانقسامات الدينية عبر التاريخ، الانقسام بدأ حين تحول الإنسان من فرد وحيد الى كائن ضمن جماعة. الجماعات العاقلة ادارت انقساماتها بشكل صحيح فانتجت هجنة ثقافية ثرية. وبعض الجماعات دخلت في "حروب مقدسة" ثم تلمعت من دروس الموت والدم و"طابت" من المرض. اما اسوأ الجماعات فهي التي ستظل تحترب فيما بينها حتى الانقراض. سؤال الحضارة الجديد هو: كيف ينبغي ان تدار الخلافات؟ وهو ضد سؤال الحضارة القديم: كيف ينبغي ان نقضي على الخلافات ونخلص منها؟ انسان القرن الحادي والعشرين يبتكر صيفا مثيرة لإدارة خلافاته بطريقة منتجة وبالحد الاثني من الكلف. ونحن ندير ملف السيد نوري المالكي بطريقة سيئة كثيرا، وعلينا ان نلنقط انفاسنا لتندبر بهدوء ونحدد فيها معقفا للمشكلة، قبل ان نتقاطع رايات القبائل ويختلط الحابل بالنابل.

سأقوم بمرور سريع على قضيتين، الاولى هي درس عام ٢٠١٢ الذي قال لنا بصوت مسموع، ان المالكي في هذه السنة لم يكن شيعيا. والغضبية الاخرى، هي ان الهستيريا تملك الرجل وإذا لم يقم فريقه بتهدئته فإننا سندفع ثمن كعبة كبيرة من غياب حكمة السلاطين التي قد تنتهي بما هو

ابعد من "أحراق الرايح". مناسبة هذا الحديث المظاهرات التي تباعهاها باهتمام وتحمسنا لها في غرب البلاد، ضد الازمة الجديدة مع وزير المالية. ان جزءا كبيرا من شعاراتها كانت تتحدث عن "مؤامرة شيعية ضد سنة العراق". لكن هذا يحتاج الى تذكير بمجموعة حقائق.

ان رغبة المالكي بالظهور كحاكم مطلق، ليست شيعية، بالضبط كما ان رغبة صدام حسين في التحول الى بطل باي ثمن، لم تكن رغبة سنية. وكلاهما لم يكونا رغبة عراقية. المالكي لا ينصت لحكماء الشيعة، كما كان صدام يسد اذنيه عن سماع حكماء السنة. المالكي اضر الشيعة ومارس تسلطه على خبير فخم مثل سنان الشبيبي وهو سليل اسرة كريمة شيعية، قبل ان يفعل ذلك برافع العيساوي ابن الاسرة الكريمة من الرمادي. والشبيبي والعيساوي جزء من التعددية السياسية داخل سلطة المال، والمالكي يتحرك برغبة التسلط على مؤسسة المال من مصرف التجارة الذي كان قريبا من احمد الجليبي (الشيعي) الى البنك المركزي (وسنان شيعي) وقبلها ملفات هيئة النزاهة (ورحيم العكيلي المقال شيعي) ثم العيساوي في وزارة المالية. الرغبة بالتسلط على ملف المال ليست رغبة سنية ولا شيعية.

ان استخدام تعبيرات طائفية في وصف شهوة المالكي للسلطة تخريب لفهم الموضوع يهدد انقسام الجبهة الوطنية التي تعارض المالكي. اجتماع اربيل صيف هذه السنة لم يكن كرديا. اجتماع النجف الذي تلاه لم يكن شيعيا. كان الاجتماعان اول لقاء من نوعه يمثل احتجاج مراكز القوى في كل الطوائف، على حاكم يقفي في منصبه ٧ اعوام ولم ينجح الا في ركوب الدبابات ضد زعماء كتل البرلمان من كل الطوائف. وكما وعاهها عبد المهدي والجلبي واجواء الحوزة في النجف، فإن الصدر فهما في ملف طونخورماتو وقال ان المالكي لم يجرح دباباته غيرة على العرب ضد الكرذ. وعلى اهل الرمادي الكرام ان يفهموا في ملف العيساوي، فما حصل لم يكن مع قيادي سني، بل كان مع احد رؤوس الشرعية في الملف المالي. الحركة ضد العيساوي استكمال للحركة ضد الشبيبي والعكيلي والجلبي.

لا تجعلوا الشيعة يصدقون ان المالكي دكتاتورهم. اهلنا الشيعة اكثر طرف يثق ويحتر على حاكم يشتهي الاستبداد. وأشعر بقلق حين يبدو لي ان بعض مظاهرات غرب العراق لم ترد ان الشيعة مثل السنة، تظاهروا ضد سياسات السلطان بشجاعة. السلطان سياسي عراقي شيعي، وربما كان جده سنيا قبل مائة وخمسين سنة، وتركبه ارادة غير حكيمية اليوم. ابلغ تعليق نشرته المدى السبت كان لقيادي كبير في التيار الصدري قال بوضوح: ان اجراءات المالكي افقدتنا الثقة بنتائج اي تحقيق، وبموضوعية اي اتهام، وان المالكي يريد اخضاع كل شركائه، سنة وشيعة وكردا. ما افطع ان نعيش في بلد نشك باجراءاته الانمينة والقضائية يا الهي، سواء كنا سنة او صابئة او يهودا؟

اما القضية الاخرى فهي ان المالكي غاضب لان البيشمركة لم يتهوروا وطلقوا النار رغم ان استغزائته ولم يفسحوا له الطريق ليصبح بطلا. المالكي غاضب لان العراقيين لم يزلوا الى الشوارع هاتفين باسمه ومصطفين بعد ان اصدر ٥ اعدامات على الهاشمي ووصف تصريحات الصدر بأنها "بلا قبية". المالكي غاضب لان الطائفة الشيعية الكريمة لم تتخذ بتبشيريه بمفهوم "الرجل القوي الذي يريد انقاذ البلاد". المالكي غاضب لانه وجد ان كل الطوائف تضامنت مع طالباني في ازمتة. المالكي اليوم يفرغ غضبه في العيساوي، وسيدور على الجميع لافراغ غضب لا ينتهي، على شعب لم يخرج للتصفيق في الشوارع والتهاف باسم السلطان "ومنجزاته العظمى".

اخيرا، قراء كرام سالوني مليون مرة: ولماذا لا نتنقد فلان حزب وعلان كتلة، وأجيب للمرة اللبون ايضا: لن انتقد بارزاني ولا النجيفي ولا الصدر. هؤلاء السادة يتوافقهم نصبوا علينا سياسيا تنقض قراراته الحكمة، وعليهم خلع هذا السلطان اول قبل ان ينجح في "أحراق الرايح". بعدها ستكون لدينا فرصة اوضح لمراجعة كل ثغرة، فالنقد مهمة ابدية ستتواصل، وبدرجة الحماس التي تحبون!

الانبار تعلن "العصيان المدني" اليوم.. ونائب كردي يعرب عن قلقه من "دولة الحزب الواحد"

العراقية؛ الحكيم والصدر والجلبي تضامنوا مع وزير المالية.. وحرب الملفات لن تنتهي

□ بغداد / محمد صباح

قالت القائمة العراقية امس السبت، ان كبار الشخصيات في التحالف الوطني تضامنوا مع وزير المالية رافع العيساوي الذي يتعرض الى اتهامات بالارهاب تهدد باندلاع ازمة غير مسبوقة داخل العملية السياسية، وذلك بعد يوم من تظاهرات حاشدة شهدتها ٤ من محافظات وسط وغرب العراق.

وكشفت نائبة عن العراقية ان رئيس المجلس الاعلى عمار الحكيم اتصل بوزير المالية وأبلغه استنكاره لعملية الاعتقال التي طالت حماياته، بينما حضر احمد الجلبي وبهاء الاعرجي اجتماع الكتلة التي يرأسها ايدك علاوي، لشجب طريقة رئيس الحكومة نوري المالكي في ادارة هذه الازمة.

يأتي هذا في وقت أعلن مجلس علماء العراق في محافظة الأنبار، امس السبت، العصيان المدني في كافة المؤسسات الحكومية والدوائر والجامعات، وفي حين طالب ب"تغيير" الحكومة الحالية، دعا أهالي الأنبار والمحافظات إلى الخروج بتظاهرات مليونية "ضد الحكومة" اليوم الأحد. وقال رئيس المجلس الشيخ ثامر العسافي خلال بيان تلاه في مؤتمر

صحافي عقده داخل مبنى الوقف السني في الرمادي، وحضرته (المدى برس)، إن "المهلة التي حددها علماء الأنبار لرئيس الحكومة نوري المالكي بشأن إطلاق سراح المعتقلين من حماية وزير الحكيم مجلس شخصيا بوزير المالية رافع العيساوي، معبرا عن استنكاره عما حصل من اعتقالات لحماياته الشخصية". واضافت الجميلي ان "اعضاء القائمة العراقية خولوا قادة الكتلة لإجراء حوارات مع الكرذ وبعض مكونات التحالف الوطني منها التيار الصدري من اجل ردع تصرفات المالكي التي باتت غير مقبولة لجميع الشركاء في العملية السياسية".

وفي لقاء مع "المدى" اوضحت وحدة الجميلي النائبة عن القائمة العراقية ان "رئيس المجلس الاعلى عمار الحكيم اتصل شخصيا بوزير المالية رافع العيساوي، معبرا عن استنكاره عما حصل من اعتقالات لحماياته الشخصية". واضافت الجميلي ان "اعضاء القائمة العراقية خولوا قادة الكتلة لإجراء حوارات مع الكرذ وبعض مكونات التحالف الوطني منها التيار الصدري من اجل ردع تصرفات المالكي التي باتت غير مقبولة لجميع الشركاء في العملية السياسية". واكدت ان "رئيس كتلة الاحرار النيابية بهاء الاعرجي، وزعيم حزب المؤتمر الوطني احمد الجلبي كانا حاضرين

في اجتماع العراقية الذي عقد الجمعة، ونقل رسالة تطمين لوزير المالية مؤكدين ان القوى الشيعية ضد عملية اعتقال حمايته". وعن امكانية تقديم العيساوي اعتذارا للمالكي بعد تصريحاته الاخيرة، نفت الجميلي هذه الاتباء، مؤكدة ان العيساوي "رجل خلق ومهني ولم يتجاوز على اي احد"، لافتة الى ان هناك "استنكارا من قبل جميع مكونات التحالف الوطني حول قضية العيساوي وما جرى اثناء عملية الاعتقال".

واوضحت ان "هذه الازمة وحدت العراقية افضل من السابق وجمعت شئاتها، بعدما حضر اكثر من نائب تم فصله من قبل العراقية في وقت سابق". وقالت الجميلي ان العيساوي موجود بمكتبته في بغداد، لكنها توقع ان تكون "الضربة القادمة التي سيوجهها المالكي" شاملة "كل معارضيه وخصومه" من اجل محاصرتهم بملفات كيدية لان "مسلسل الملفات لم ينته، وهو عبارة عن حلقات ستنال كل رموز وقيادة العراقية" يضاف اليهم بعض قادة التحالف الوطني الذي لا يقوى على طرح ملفاتهم حاليا لدواع طائفية". في هذه الاثناء، اعرب التحالف الكردستاني عن قلقه على سير العملية

السياسية بسبب تصرفات المالكي ضد شركائه، مشددا على ان هدف ائتلاف "المدى" ان هناك محاولة يقوم بها رئيس مجلس النواب اسامة النجيفي

وتذكر شوان محمد طه النائب عن التحالف الكردستاني في حديث مع "المدى" ان هناك محاولة يقوم بها رئيس مجلس النواب اسامة النجيفي

جرى لاعتقالات غير مبررة لحماية وزير المالية رافع العيساوي. ويضيف طه ان "الامور وصلت الى المرحلة الاخطر بعد تفاقم الأزمات التي يفتعلها ائتلاف دولة القانون من وقت الى آخر، لافتا الى ان القضية لاقتصر على اقليم كردستان وحده بل تعني جميع الفراق السياسيين". واكد شوان ان "انصا لاتنا مع قوى التحالف الوطني عدا دولة القانون، مستمرة" مشيرا الى ان التحالف الكردستاني طالب الوطني "بموقف واضح وصريح حيال ما يقوم به دولة القانون".

وتابع ان "الكتل قلقة جدا على سير العملية السياسية وانحرافها عن مسارها الصحيح الذي رسمها لها الدستور، بعد زيادة الازمات وتردى الوضع الامني والخمني، منوها الى ان الامور وصلت الى مرحلة اللاحدوى بسبب منهجية ائتلاف دولة القانون وطريقة تعامله غير الحكيمه مع شركائه".

وتوقع شوان محمد وهو عضو لجنة الامن والدفاع النيابية، "ان الامور تتجه نحو الهاوية، بعد استهداف الاقليم سياسيا واقتصاديا وعسكريا فضلا عن استهداف شخصيات مؤثرة امثال رافع العيساوي".



الذي اجرى مباحثات مع القيادة الكردية في اربيل امس السبت، تهدف "لحلحلة جميع الازمات التي تعينتها البلاد بسبب سياسات رئيس الوزراء، وأخرها ما

قوس



سعدون محسن ضمّد

إلى قيادات القائمة العراقية

ما الذي يحدث في العراق؟ لماذا كل هذه الحساسيّة المفرطة من عملية اعتقال حمايات وزير المالية؟ لماذا عومل الموضوع وكأنه استهداف للسنة؟ أنا مواطن وأريد أن أفهم ما الذي يجري في بلدي؟ إذا كنتم تعتقدون - والكلام موجه لساسة القائمة العراقية - أن القضاء مرتين للسلطة التنفيذية وهو لعبة بيد المالكي، فلماذا سكتكم، وتسكتون، كل هذا الوقت؟ أستم جزءاً رئيسياً من السلطات الثلاث، فما الذي يحول بينكم وبين انقاذ القضاء من براثن الحكومة؟ هل فعلاً أنتم عاجزون لهذه الدرجة؟ قولوا لنا؛ هل أن طارق الهاشمي بريء أم لا؟ كونوا صادقين مع جماهيركم، ومع أنفسكم، أخبرونا هل أن ملف البنك المركزي ملف

خيانتة وقتله. ومن صميم مسؤوليتكم تجاه الهاشمي، وهو رفيق دربكم، أن تتفقا بصفه إن كان بريئاً وتنبصروه، وتتفقا موقفاً أكثر حرماً من رجوعه لمركزه معزراً مكرماً. لكن أن تتركونا تائهين بسبب غموض موقفكم، فهذا ما لا يقبله عقل ولا ضمير. أنا أخاف من المالكي أكثر مما تخافون منه أنتم، وأعتقد بأنه يجر البلد نحو خانق مميت، لكنني لست مستعداً لاستبداله بكم، فأنتم وإياه تشكلون نفس الخطر على مستقبل الدولة. أنا مع الأسف لا أصدقكم، لأنكم لم تتفقا ولا موقف مبدئي واحد، بخصوص أي من قضايا البلد المصرية. أخبروني ماذا فعلتم عندما صدرت مذكرة اعتقال محافظ البنك المركزي؟ أو عندما تم تغيير قاضي النزاهة؟ أو بخصوص قضية

وزير التجارة السابق، أو حتى قضية الأسلحة الروسية؟ ستقولون بأنكم عاجزون عن فعل شيء، طيب فلماذا ما زلتم داخل تشكيلة الحكومة إذا كان وجودكم فيها بلا فائدة؟ أم أن هناك فوائد خاصّة تحرسون على حمايتها، وهي أعلى عنكم من مصالح الناس؟ إذا كنتم مجرد أرقام في حكومة الشراكة فلماذا تمنحونها الشرعية ببقلاتكم فيها؟ اسمحو لي يا سادتي أن أقول لكم بصراحة: لو كان المالكي هو الشرير الوحيد بينكم لواجهتموه متحدين، لكن يبدو أنكم وإياه تتفقون بنفس الخندق ضدنا، فكفوا رجاء عن حملة تاجيح المشاعر الطائفية لاستثمارها من أجل حصاد المزيد من المغنم الخاصة.

قصة الادولة في العراق خلال ٢٠١١

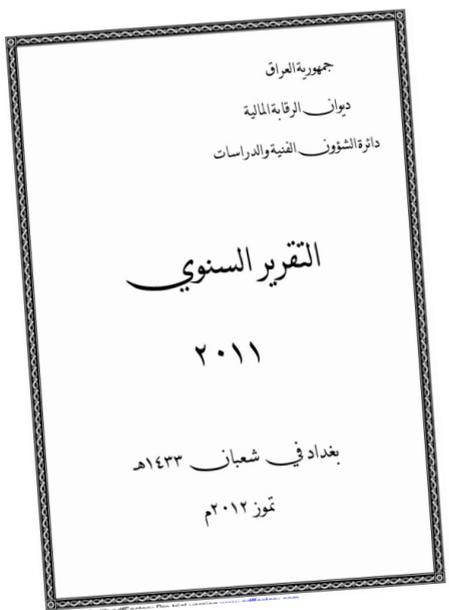
كيف أكل حرس الحدود في 2010 فواكه اشتروها عام 2008؟

حصلت "المدى" على النص الكامل لتقرير ديوان الرقابة المالية للعام ٢٠١١ الذي سيرطح على القارئ الكريم مفاجآت لا تحصى عبر حلقات. والديوان من اعرق مؤسسات الدولة العراقية وهو يوزع نسخاً محدودة كل شتاء لتقريره السنوي حول الانفاق المالي الذي شهدته كل دوائر الدولة خلال العام السابق. وفي هذا التقرير مجموعة مزايا فريدة، أولها انه يكشف معلومات بمستوى الكارثة من يوميات دوائر الدولة كافة، وهي تظهر الى العلن لأول مرة مرة ويجري عرضها بلغة قانونية وتدقيق احترافي ومراجعة مستوفية ومقارنات تشمل السنوات السابقة. وثاني المزايا انه لم يصدر من حزب حزب، او كتلة ضد اخرى، بل كتبه طاقم موظفين يلاقي قبولاً واسعاً، ويحترمه رئيس مجلس الوزراء نفسه. اما ثالث المزايا فهو ان ديوان الرقابة يستطيع عبر صلاحياته الخاصة ان يصل بشكل موثق الى معظم المعلومات التي يعجز الاعلام عن الوصول اليها مع ان هذا الوصول حق له في النظام الديمقراطي، بل يُحرم من الاطلاع على هذه المعلومات حتى البرلمان. ان التقرير السنوي للديوان وكما سيلاحظ القارئ الكريم، ينطوي على صراحة كبيرة، وهو بمثابة اعتراف عراقي رفيع بغياب الدولة في تفاصيل مرعبة ادت بنا الى هذه الأحوال السيئة. ان الدولة عبر هذا التقرير، تعترف بان في داخلها مساحات واسعة من "الادولة"، وهذه المساحات تبدأ بالدوائر الخطيرة كمجلس الوزراء، ولا تنتهي عند أصغر قرية، كما سيلاحظ المتابعون لهذه الحلقات.

سنتكشف تباعاً اننا امام القصة الكاملة للدولة العراقية خلال عام ٢٠١١، او "قصة الادولة في العراق" لو شئتم.

□ بغداد / المدى

تقرير ديوان الرقابة المالية (٧)



فواكه ورحوم 2008

(ب) النقد لدى المصارف

المبالغ المترتبة بذمة المقترضين.

هـ- هيئة التقاعد الوطنية

نشاط الهيئة

عدم اكمال قاعدة البيانات الخاصة بصندوق التقاعد والتمثلية بالوزارات والجهات غير المرتبطة بوزارة المزمرة بتسديد مبلغ التوقيفات التقاعدية والتي تتضمن مساهمة الدوائر بنسبة (١٢٪) والمبالغ المستقطعة من الموظفين والبالغة (٧٪) كما جاء في قانون التقاعد الموحد رقم (٢٧) لسنة ٢٠٠٦ المعدل، مما يتطلب اكمال متطلبات عمل الصندوق واعداد التعليمات الخاصة بعمله والهيكل التنظيمي والتوصيف الوظيفي.

و- تقويم أداء هيئة التقاعد الوطنية / القسم المدني للسنوات (2010, 2009, 2008)

لم يتم تفعيل اعمام الأمانة العامة لمجلس الوزراء ذي العدد (م ت/١٨/٢١٤٦) في ٢٠٠٩/٧/١٩ والخاص بالمقترح المقدم من مكتب المفتش العام/ في وزارة المالية والذي يتضمن تخصيص قسم أو شعبة في مقر كل وزارة تتبنى ترويج المعاملة التقاعدية، إضافة الى تطوير البرنامج المعتمدة في هيئة التقاعد الوطنية لبس المعاملة التقاعدية بحيث يحتوي على قاعدة بيانات كاملة (نظام التقاعد الانلي) لمعالجة أغلب المشاكل التي تحدث في البرنامج المعمول به حالياً إضافة الى عدم وجود نظام معلومات معد على الحاسوب لحفظ بيانات المتقاعدين بدلاً من الرجوع الى اضبارة التقاعد وذلك للإسراع في الوصول الى البيانات إضافة الى سرعة تبادل المعلومات، مما يتطلب زيادة استخدام الحاسوب من خلال حفظ البيانات الخاصة بالمتقاعدين إضافة لأرشفتها في الاضابير وذلك للحفاظ على تلك البيانات وسرعة وسهولة الرجوع اليها.

أراضي البصرة لا تسجل ز- دائرة عقارات الدولة

أولاً- نشاط مديرية عقارات الدولة/ البصرة

عدم توفر قاعدة بيانات متكاملة لدى الفرع بعدد العقارات العائدة لوزارة المالية لغاية تاريخ اعداد التقرير الرقابي ولم يقم الفرع بعملية حصر تلك العقارات بعد احدث سنة/٢٠٠٢ الا في سنة/٢٠٠٩ استناداً لتوجيه دائرة عقارات الدولة وان ما تم حصره لغاية ٢٠١٠/٩/٣٠ قد بلغ (٤٤٦٧) عقار ولم يتم التحقق من نسبتها الى اجمالي العقارات لعدم معرفة الفرع بعدد عقاراته، مما يؤثر ضعفاً في مقومات الرقابة والسيطرة عليها، وقد طلب ديوان الرقابة المالية بذل الجهد المطلوب لانجاز مهمة الحصر بالتنسيق مع المركز العام ومديريات التسجيل العقاري المختصة في المحافظة وفق سقف زمني مناسب.

ثانياً- الأراضي الزراعية

لم تقم مديرية عقارات الدولة/ المدني باتخاذ الإجراءات اللازمة بخصوص الأراضي الزراعية المتجاوز عليها من قبل الحقوق التصريفية ببناء محلات ومعامل خلافاً للأغراض المخصصة، مما يتطلب حصر كافة الصالات المماثلة واتخاذ الإجراءات اللازمة بخصوص ذلك.

(أ) ان جميع عمليات الشراء واستناداً إلى وصولات الشراء ومستندات الإدخال المخزني المصروفة بمبالغها خلال سنة/٢٠٠٨ أو سنة/٢٠١٠، تمت خلال شهر كانون الأول/٢٠٠٨. الا انه لم يتم معرفة كيفية الاستفادة من الأرزاق الطرية (اللحوم والفواكه والخضار) لشهري تشرين الأول وتشرين الثاني/٢٠٠٨ وان تجهيزهما تم خلال شهر كانون الأول/٢٠٠٨.

(ب) وجود اختلاف في اسعار المواد المصروفة اقيامها خلال سنة/٢٠٠٨ مع اسعار المواد المصروفة اقيامها خلال سنة/٢٠١٠ رغم ان الوصولات تحمل نفس تاريخ الشراء.

(ج) تم تحرير صكوك عن عملية تجهيز المواد الغذائية باسم رئيس وأعضاء لجنة المشتريات وليس باسم مستحقها ولم يتأيد استلام المبالغ.

(د) من خلال تدقيق كتاب براءة الذمة الصادرة من فرع التجف تبين وجود اختلاف في اسم المجهز في قائمة التجهيز عن كتاب الضريبة، مما يتطلب اجراء التحقيق فيما ورد اعلاه. (٣) وجود تحريف بمبالغ بعض مذكرات اذن الدفع دون المصادقة عليها من قبل المحولين في خزينة محافظة الأنبار كما وتم استخدام الجبر الأبيض في سجل المصروفات لتغيير بعض المبالغ رقماً وكتابة دون التوقيع عليها من قبل المحولين مما يتطلب اجراء التحقيق بالفقرات اعلاه.

د- الهيئة العامة للمناطق الحرة النشاط الاستثماري

أولاً- تدني إيرادات العقود في المنطقة الحرة/ القائم حيث بلغت (٣٤٣٧٧) دولار (أربعة وثلاثون ألف وثلاثمائة وسبعة وستون دولار) لعدم تفعيل عقود المنطقة البالغة (٣٤) عقداً والمتعاقد عليها منذ السنوات (٢٠٠١-٢٠٠٣) على الرغم من استلامها من قوات التحالف في أواخر السنة/٢٠٠٨ حيث شهدت المنطقة المذكورة حملة أعمار وتأهيل منذ استلامها وعلى ضوء ذلك تم تقديم عدة طلبات استثمارية فيها الا انه تم التريث باستقبال تلك الطلبات ببناء على هامش وزير المالية بتاريخ ٢٠٠٩/٥/٢١ على كتاب الهيئة المرقم (١٤٦٧) في ٢٠٠٩/٥/١٣ إضافة الى غلق الحدود في المنطقة الحرة من قبل الجانب السوري، مما يتطلب قيام الهيئة باتخاذ الإجراءات اللازمة لتفعيل العقود في المنطقة الحرة في القائم لزيادة إيراداتها المتحققة عن ذلك.

إيجارات بالملايين لا تسدد

ثانياً- بلغ إجمالي المبالغ المستحقة عن بدلات الإيجار غير المسددة من قبل بعض المستثمرين (٤٨٨٠٣) دولار (أربعمائة وثمانية وأربعون ألف وثمانمائة وثلاثة وثلاثون دولاراً) لغاية ٢٠١٠/١٢/٣١ ترتبت عنها غرامات تأخرية بلغ مجموعها (٣٥٢٢) دولار (ثلاثون ألف وخمسمائة وثلاثة وثلاثون دولار) على الرغم من اصدار الهيئة تعليمات تقضي بضرورة قيام المستثمرين بتسديد الالتزامات المالية المترتبة عليهم، مما يؤثر ضعفاً متابعة المستثمرين، واستحصال الغرامات التأخرية المستحقة، واتخاذ الإجراءات اللازمة بحقهم.

بلغ رصيد حساب الصكوك والحوالات (٣٠٩٦) مليون دينار (ثلاثة مليارات وستة وتسعون مليون دينار) الظاهر في سجلات المصرف الزراعي التعاوني كما في ٢٠١٠/١٢/٣١ عن مبالغ الصكوك الواردة الى الفرع الرئيسي بذمة زبائن العملات الأجنبية والمرفوضة من قبل البنك المركزي ولغرض عدم إظهار كموقوفات بين رصيد الاستناد العام وكشف البنك المركزي تم تحويلها من كشف المطابقة الى حساب صكوك وحوالات كوسيط الى حين تصفية تلك الموقوفات، علماً ان التحقيق مستمر مع مديرية الفرع ومسؤولة الجاري (المعاون)، مما يتطلب سرعة انجاز تلك واتخاذ الإجراءات اللازمة بحق المسؤولين عن ذلك في ضوء ما يتم التوصل اليه من نتائج التحقيق.

ج- الخزائن

أولاً- السلف والأمانات

(١) ما زالت سجلات مديرية خزينة محافظة صلاح الدين تظهر العديد من حسابات السلف التشغيلية التي سبق للمديرية منحها اعداد من الدوائر والشركات الممولة ذاتياً في محافظة نينوى بعد أحداث ٢٠٠٣/٤/٩ والبالغة (١٢١٨٢) مليون دينار (اثنا عشر مليار ومائة واثنان وثمانون مليون دينار) مما يتطلب اتخاذ الإجراءات اللازمة لتسوية المبلغ اعلاه وبالتنسيق مع الدوائر المعنية وزارة المالية. (٢) لم يتم تثبيت المبالغ الخاصة بتعويض الحجاج الذين لم يتمكنوا من اداء فريضة الحج لسنة/٢٠٠٦ وكذلك المبالغ الخاصة بتعويض الشهداء والمصابين من جراء العمليات الإرهابية منذ سنة/٢٠٠٥ في سجل الأمانات المسسوك من قبل خزينة بغداد، مما يتطلب تثبيت تلك المبالغ في سجل الأمانات وتودير أرصدها.

ثانياً- نيئوى لا تدقق

المصروفات

(١) لا تزال الهيئات التدقيقية التابعة لخزينة محافظة نينوى لا تولي التدقيق السابق للصراف بكل تفاصيله ومراحله وبذلك الاهتمام المطلوب وانما تبدأ بممارسة نشاطها بعد تنظيم مذكرات اذن الدفع دون تدقيق وفحص الإجراءات المتخذة من قبل الدوائر الخاضعة لرقابتها للمراحل السابقة لنشوء المعاملة ولغاية تنظيم تلك المذكرات بالرغم من ان الخزينة هي وحدة تدقيق سابقة للصراف ويتضح ذلك عند قيام الدوائر بالإعلان عن المناقصات وتوقيع العقود واحالتها للمقاولين حيث لم تقوم الخزينة بأي دور في هذه المرحلة لغرض التحقق من تنفيذ تعليمات تنفيذ الموازنة ذات الصلة وتعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم (١) لسنة/٢٠٠٨. (٢) قامت قيادة حرس حدود المنطقة الخامسة بصرف مبلغ (٣٠٠) مليون دينار (ثلاثمائة مليون دينار) خلال الفترة من ٢٣-٣١/١٢/٢٠٠٨ عن مشتريات الأرزاق (١٠٠٠) خلال مقارنة المبالغ المصروفة خلال سنة/٢٠٠٨ والمبالغ المصروفة عن تلك المشتريات خلال سنة/٢٠١٠ تم تخصيص الملاحظات التالية:

بنشاطات مديرية شباب ورياضة الأتبار المرقم (٦٥٥٣/٣٦/٨/٩) في ٢٠١٠/٥/٣١، وقد تم اجراء التحقيق بالموضوع من قبل المفتش العام لوزارة الشباب والرياضة الذي احال الملف من مديرية الفرع وموظفة الحوالات الى القضاء بموجب كتاب هيئة النزاهة رقم (٤٢١٩) ٢٠١٠/٨/١٥ وعلى الرغم من حصول الموافقة على احالة المتهمين الى المحكمة المختصة وفق المادة (٣١٥) من قانون العقوبات رقم (١١) لسنة ١٩٦٩ (المعدل) بتهمة الاختلاس الا ان المتهمين مستمرين بممارسة عملهم في الفرع، مما يتطلب سحب يد الروما ليهما استناداً لأحكام المادة (١٧) من قانون انضباط موظفي الدولة والقطاع العام رقم (١٤) لسنة/١٩٩١ (المعدل).

(ثانياً) أظهرت نتيجة فحص عينة من الحوالات تعود لسنة/٢٠٠٨ وجود أربعة حوالات بلغ مجموعها مبالغها (٧٠) مليون دينار (سبعون مليون دينار) قامت موظفة الحوالات في الفرع بتسديدها بصفحة التسديدات (الجانب الدائن من سجل الحوالات) دون ذكر رقم اشعار التسديد والفرع المسحوب عليه وتثبت عبارة سد نقداً ووجود تحريف على تسلسل تسديدات تلك الحوالات في السجل، إضافة الى فقدان مستندات يومية المصرف ليوم ٢٢/٣/٢٠٠٩ واضبارة الإشعارات لشهر آذار/٢٠٠٩ حسب اجابة مديرية الفرع، وقد طلب ديوان الرقابة المالية بضرورة اجراء التحقيق وتحديد حالات التلاعب في سجل الحوالات للسنوات (٢٠١٠، ٢٠٠٧، ٢٠٠٦، ٢٠٠٥، ٢٠٠٤، ٢٠٠٣، ٢٠٠٢).

(3) المصارف الزراعية

(أ) قروض المبادرة الزراعية/ الفرع الرئيسي

(أولاً) على الرغم من تضمين كتب اقرار السلف الصادرة من قسم الائتمان بعدد الكلاء الا انه لم يتم توثيق القروض بأسماء الكلاء او مستمسكاتهم الثبوتية خلافاً للفقرة (٦-٦) (أولاً) من الشروط العامة للأفراض من صناديق المبادرة الزراعية الصادرة من قسم الائتمان والتي نصت على تقديم ضمانات لتوثيق قرض عقارات أو اية كفالة شخصية) لغرض توفير المستمسكات الثبوتية للكلاء، مما يتطلب تشكيل لجنة لمر اجعة كافة القروض لتحديد الافراض من صناديق المبادرة.

نظم الكمبيوتر سيئة

(ثانياً) عدم كفاءة النظام (Access) المستخدم من قبل فرع السنابل لتسجيل قروض المبادرة الزراعية حيث لوحظ وجود فروقات بمبلغ (٣٧٣) مليون دينار (ثلاثمائة وسبعين مليون دينار)، بين أرصدها الظاهرة في حسابات القروض وأرصدة ميزان المراجعة، كما لوحظ لتلك بعض المقترضين عن التسديد رغم تجاوز تاريخ التسديد المقرر لقرضهم إضافة إلى وجود مبالغ بذمة المقترضين من صغار الفلاحين لفرع كربلاء ولغاية ٢٠١١/٤/٢٦ علماً ان بعض المقترضين لم يسدداً ما بذمتهم من اقساط مستحقة لصالح المصرف منذ منحهم القروض، مما يتطلب قيام الفرع باجراء المطابقة الدورية لأرصدة القروض بموجب النظام المذكور مع أرصدة السجلات المحاسبية المسوكة واتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة لاستحصال

مصرف البصرة بتسديد رصيد حسابه المكشوف لدى مصرف الرافدين بمبلغ (٣٥٥) مليار دينار (ثلاثمائة وخمسة وخمسين مليار دينار). (ب) عدم قيام مصرف الرشيد بمعالجة التحفظات الواردة في تقريرنا عن البيانات المالية لسنة ٢٠٠٨ والمتعلقة بتبويب نسبة (٤٠٪) من فروقات اعادة تقييم العملة لسنة ٢٠٠٤ لحساب ايرادات سنوات سابقة وعدم احتساب مخصص الديون المشكوك في تحصيلها عن الفوائد المحتسبة عن الوديعتين لدى البنك التجاري الكويتي ولدى بنك الاعتماد التجاري الدولي. (ج) وجود العديد من النواقص في متطلبات البيانات المالية لمصرف الرشيد لسنة ٢٠١٠. وتم ابلاغ وزارة المالية بالملاحظات اعلاه بموجب كتاب الديوان المرقم (٢٠١٨/٢١/٣/٤) في ٢٠١١/٨/١٨.

(2) الزيارات التفتيشية مصرفي الرافدين والرشيد

قروض حكومية لا تسدد (أ) من خلال الزيارات التفتيشية لفرع مصرف الرافدين لوحظ عدم توفر التوثيق الكافي للقروض الممنوحة، بالإضافة الى ضعف اجراءات المتابعة في تحصيل القروض، مما يتطلب اتخاذ الإجراءات اللازمة بصدد ذلك.

(ب) بناءً على الطلب المقدم من وزارة المالية الى الادارة العامة لمصرف الرشيد تم منح قروض الى شركات وزارة الإعمار والإسكان بلغت (١١٢٨٩٦) مليون دينار (مئة واثنى عشر مليار وثمانمئة وستة وتسعون مليون دينار) على ان تتحمل وزارة المالية مبلغ الفائدة علماً ان تاريخ سدادها كان في ٢٠١١/١/١ حيث لم تقم الشركات بتسديد القروض ولم تقم وزارة المالية بتسديد مبلغ الفائدة، إضافة الى منح قروض مقداره (١٧٠) مليار دينار (مائة وسبعون مليار دينار) الى المصرف العقاري بفائدة نسبتها (٤٪) ولم يتم تسديدها من قبل وزارة المالية.

(ج) وجود فرق مقداره (٢١٥) مليون دينار (مائتان وخمسة عشر مليون دينار) بين رصيد حساب سلف منتسبي الدولة لمصرف الرافدين/ فرع المنتصر والبالغ في السجل العام (٦٩٨٧) مليون دينار (ستة مليارات وتسعمائة وسبعة وثمانون مليون دينار) عنه في كشف الحاسبة حيث بلغ الرصيد (٦٧٧٢) مليون دينار (ستة مليارات وسبعمائة واثنان وسبعون مليون دينار) كما في ٢٠١١/١/١٦، مما يتطلب اجراء التحقيق في ذلك ومطابقة الحساب ما بين الحاسبة والاستناد العام والسجلات واحتساب مخصص للديون المشكوك في تحصيلها لمواجهة احتمالات عدم التسديد وتكثيف الجهود في المتابعة مع دوائر المستلطفين لغرض تسديد الاقساط المترتبة بذمتهم منتسبيهم او من كفلائهم.

تلاعب مالي في هيئة (د) الحوالات الداخلية المتباعدة مصرف الرشيد / فرع هيئة

(أولاً) تم اكتشاف حالة تلاعب في (٧) حوالات والبالغ قيمتها (٣٣٥) مليون دينار (ثلاثمائة وخمسة وثلاثون مليون دينار) من قبل الهيئة الرقابية العاملة في مصرف الرشيد فرع هيئة والتي وردت في تقرير هذا الديوان والخاص

ج- المصارف

أولاً- الملاحظات العامة

حصلت (المدى) على النص الكامل لتقرير ديوان الرقابة المالية للعام ٢٠١١ الذي سيرطح على القارئ الكريم مفاجآت لا تحصى عبر حلقات. والديوان من اعرق مؤسسات الدولة العراقية وهو يوزع نسخاً محدودة كل شتاء لتقريره السنوي حول الانفاق المالي الذي شهدته كل دوائر الدولة خلال العام السابق. وفي هذا التقرير مجموعة مزايا فريدة، أولها انه يكشف معلومات بمستوى الكارثة من يوميات دوائر الدولة كافة، وهي تظهر الى العلن لأول مرة ويجري عرضها بلغة قانونية وتدقيق احترافي ومراجعة مستوفية ومقارنات تشمل السنوات السابقة. وثاني المزايا انه لم يصدر من حزب ضد حزب، أو كتلة ضد أخرى، بل كتبه طاقم موظفين يلاقي قبولاً واسعاً، ويحترمه رئيس مجلس الوزراء نفسه. أما ثالث المزايا فهو ان ديوان الرقابة يستطيع عبر صلاحياته الخاصة ان يصل بشكل موثق الى معظم المعلومات التي يعجز الإعلام عن الوصول اليها مع ان هذا الوصول حق له في النظام الديمقراطي، بل يُحرم من الاطلاع على هذه المعلومات حتى البرلمان. ان التقرير السنوي للديوان وكما سيلاحظ القارئ الكريم، ينطوي على صراحة كبيرة، وهو بمثابة اعتراف عراقي رفيع بغياب الدولة في تفاصيل مرعبة ادت بنا الى هذه الأحوال السيئة. ان الدولة عبر هذا التقرير، تعترف بان في داخلها مساحات واسعة من "الادولة"، وهذه المساحات تبدأ بالدوائر الخطيرة كمجلس الوزراء، ولا تنتهي عند أصغر قرية، كما سيلاحظ المتابعون لهذه الحلقات. سنتكشف تباعاً اننا امام قصة الدولة العراقية خلال عام ٢٠١١، او "قصة الادولة في العراق" لو شئتم.

(١) حققت أغلب فروع مصرفي الرافدين والرشيد خساراً في نشاطها علماً انها مستمرة من سنوات سابقة. (٢) لم يقم بعض موظفي المصارف الذين منحوا قروض الإسكان من تقديم سند العقار (صورة قيد العقار) على الرغم من انتهاء المدة المحددة. (٣) ضمن حساب ديون متأخرة التسديد بمبلغ موقوفة لم تتخذ الإجراءات المناسبة بشأنها. (٤) وجود حوالات داخلية مبتاعة مضمّت عليها المدة القانونية يعود البعض منها الى سنوات سابقة لازالت موقوفة في السجلات لم يتم تسويتها. (٥) استمرار وجود حسابات جارية وحسابات توفير غير متحركة من سنوات سابقة.

ثانياً- الملاحظات الخاصة

(1) البيانات المالية مصرفي

الرافدين والرشيد للسنتين 2009 و2010

تم اعادة البيانات المالية مصرفي الرافدين والرشيد لسنة ٢٠١٠ بموجب كتابي الديوان المرقمين (٤/٣١٧/٢١/٣/٤) و(٤/٥٣٣/٣٢/٣/٤) في ٢٠١١/٣/٣ و٢٠١١/٤/١٨ على التوالي وذلك لأسباب التالية:-

نقص البيانات المالية

(أ) عدم قيام مصرف الرافدين باحتساب التخصيصات اللازمة لمواجهة احتمال عدم قيام

تخصيص ١٥ مليار دينار لمشروع ماء جديد بالسليمانية

السليمانية / هيفي خالد

أعلنت مديرية الماء في السليمانية عن تخصيصها ١٥ مليارا و ٢٤٩ مليوناً و ٩٤٧ ألف دينار، لسحب خط ثالث لنقل ماء الشرب من بحيرة دوكان أي مدينة السليمانية لمعالجة نقص ماء الشرب في الأحياء الجديدة فيما يطالب منظمات مدينة بتوسيع الغرامات ووضع أجهزة قياس الماء للحيلولة دون الإسراف بمياه الشرب.

وقال مدير الإعلام في المديرية الآن جلال للمدى إن حكومة الإقليم خصصت ميزانية ١٥ ملياراً و ٢٤٩ مليوناً و ٩٤٧ ألف دينار لتطوير مشروع خط دوكان - السليمانية وذلك بسحب خط ثالث لمعالجة شح الماء في الأحياء الجديدة، مضيفاً "بمقدور المشروع الجديد ضخ ٢٠٠ متر مكعب من الماء في ساعة واحدة إلى المدينة".

وأشار جلال إلى أن "توسع السريع لمدينة السليمانية يضع على عاتق حكومة الإقليم والإدارة المحلية فيها وضع خطط لتوسيع برامج مشاريع ماء الشرب للمدينة وأطرافها"، مضيفاً "المشروع سيسلم للحكومة في حزيران من العام المقبل".

وكان مشروع الخط الثاني من ماء دوكان - السليمانية قد تم افتتاحه في أواخر شباط من عام ٢٠٠٩ وبتكلفة أكثر من ١٠٠ مليون دولار، يضح ٨ آلاف متر مكعب من المياه في الساعة إلى السليمانية يبلغ طول المشروع ٦٤ كم من قضاء دوكان إلى السليمانية، ومؤلف من ٦ محطات حيث يتم تجميع

المياه في محطة شيركون بمدينة السليمانية وتوزع من هناك على أحياء السليمانية.

ويعد الإسراف بالماء إحدى المشاكل التي تواجه مديرية الماء في المدينة على الرغم من الدعوات من أجل عدم الإسراف في صرف ماء الشرب لغسل السيارات واستخدامها لسقي الحدائق.

وقال الناشط في مجال البيئة نهر شوقي وهو مسؤول مجموعة سولي الفنية أيضاً أن منظماتنا على الرغم من أنها فنية لكنها ساهمت في نشاطات لتثقيف المواطنين بأهمية الماء، مضيفاً "الإسراف في المياه يعد مشكلة علينا جميعاً المشاركة في توعية المواطنين"، وتابع "على الحكومة توسيع الغرامات في هذا المجال فضلاً عن وضع أجهزة لقياس صرف الماء في المنازل وأماكن العمل والمصانع".

وأشار شوقي إلى أن الثقافة البيئية عند المواطنين ما زالت ليست بمستوى المطلوب وهذا يضع على عاتق المنظمات المدنية والجهادية توسيع فعالياتها في هذا المجال، فضلاً عن الحكومة بحاجة أيضاً إلى تخصيص ميزانية لهذا المجال المهم.

وتوسعت مدينة السليمانية شرقاً وغرباً وشمالاً بشكل واسع مما صعب تنفيذ كافة المشاريع الخدمية في الأحياء الجديدة بالسليمانية لكن محافظة السليمانية والبلدية صرفت الجهود الكبيرة لمد خطوط مياه الشرب إلى تلك الأحياء، فضلاً عن مد شبكات الطرق والكهرباء والخدمات البلدية الأخرى.

حكومة الإقليم تعد لإحياء الذكرى الـ ٢٥ لجرائم القصف الكيماوي

أربيل / المدى

تواصل الاستعدادات لإحياء الذكرى السنوية الـ ٢٥ لجرائم القصف الكيماوي والإبادة الجماعية في الإقليم.

وعقدت اللجنة التحضيرية لإحياء الذكرى الـ (٢٥) للقصف الكيماوي والإبادة الجماعية في مدينة أربيل بحضور وزير شؤون الشهداء والمؤنفلين والثقافة والشباب والبلديات ومسؤول دائرة التعاون والمتابعة في مجلس الوزراء ورئيس الهيئة العامة للاستثمار وعدد من المتخصصين، اجتماعاً تحضيرياً تدارست فيه الاستعدادات الجارية لإحياء هذه المناسبة، ومنها تطوير نصب حلجية الشهيدة والاتصال بالشركات



والأطراف المعنية والعديد من الجهات الفنية ووزارة الشباب وإنتاج وعرض أفلام قصيرة وثائقية تعبر عن قساوة تلك الجرائم غير الإنسانية والعنصرية التي ارتكبت ضد شعب كردستان من قبل قوات النظام البعثي المباد.

المصرف الصناعي في دهوك بمنح (٧) مليارات دينار لمشاريع صناعية

دهوك / عبد الخالق دوسكي

بدأ المصرف الصناعي في محافظة دهوك بمنح القروض للمشاريع الصناعية في النصف الثاني من هذا العام وتحديداً في يوم ٢٠١٢/٦/١٠ بحسب قول علي عبد الله مدير المصرف الصناعي في دهوك الذي قال "في بداية هذا العام تم إصدار أمر بفتح مصرفين صناعيين احدهما في أربيل والأخر في دهوك وقد خصصت الحكومة لنا مبلغ (٢٢) مليار دينار لمنحها للمشاريع الصناعية في هذا العام. وقد منحنا أول القروض الصناعية في العاشر من شهر حزيران وبلغ عدد المعامل والمصانع التي استلمت من القروض الصناعية (١٤) معملاً وقد استلموا نحو (٧) مليار دينار".

وبخصوص نوعية المصانع التي استلمت القروض يقول علي "هناك مصانع للتعليب ومصانع للخشب ومصانع للألومنيوم ومصانع للعصائر والمياه المعدنية ونجارة الموبيليات إضافة إلى معامل لإنتاج البلوك والطابوك والبلاستيك والمعمل للقيز ومعمل لتكسير

الحصى". وبين مدير المصرف الصناعي في دهوك أنهم مخولون في إعطاء قروض للمشاريع الصناعية تصل إلى مليار دينار كحد أعلى ويتم دفعه على مرحلتين في المرحلة الأولى يتم دفع إما ٥٠٪ أو ٧٥٪ حسب المشروع وبعدها يتم إرسال لجنة خاصة لتخمين الأجهزة التي تم شراؤها ثم يتم منح الجزء الثاني من القرض. وقال يمكن لرجال الأعمال والتجار والمستثمرين الاستفادة من هذه القروض التي تمنحها الحكومة لهم بدون أي فوائد لكن هناك شروطاً ينبغي على طالبها هذه القروض الالتزام بها أبرزها سداد هذه القروض في موعدها المحدد وإلا سيتم تغريمهم بدفع مبالغ إضافية فالذي يتسلم مائة مليون يجب أن يعيده خلال ثلاث سنوات على ثلاث دفعات، والذي يتسلم مائتي مليون دينار يجب دفعه في أربع سنوات بأربعة أقساط، والذي يتسلم مليار دينار يجب أن يدفع أقساطاً سنوية بواقع مائة مليون دينار في كل عام والذي يتأخر عن سداد هذا القرض لمدة يوم واحد تتم اضافة عمولة بواقع ١٠٪ للمصرف والذي لا يمتلك مالا يدفع أقساطه منها تقوم

بجزر الأجهزة التي استخدمها في مصنعه". وبين مدير المصرف الصناعي أن "حكومة الإقليم تهدف من وراء منح هذه القروض للمستثمرين من أجل إنشاء بنية تحتية للمنطقة التي تفقر إلى مثل هذه المشاريع التي تؤمن مستقبل اجيال المنطقة وتوفر لهم العيش السعيد وفرص العمل حيث يعمل في هذه المشاريع المئات من العمال والمهندسين والفنيين والمختصين كما انها تربط المنطقة بالعالم الخارجي وتنشط القطاع الاقتصادي".

إلى ذلك أشار مدير التنمية الصناعية في محافظة دهوك حكمت نشأت أن هذه القروض الصناعية قد ساهمت في تحسين المجال الصناعي في محافظة دهوك، وقال "هذه القروض دفعت بالكثير من المستثمرين ورجال الأعمال إلى التوجه نحو هذا القطاع الاستثمار فيه فقد منحنا خلال هذا العام إجازات لـ(٣٥) مشروعاً صناعياً، سيتم تشغيل عدد كبير من العمال في تلك المصانع يصل عددهم إلى أكثر من (٤٥٠) شخصاً".

وبين مدير التنمية الصناعية في دهوك أن

تقبله يجب أن يتضمن شروطاً خاصة وعلى المتقدمين أن يقدموا جدوى اقتصادية بالمعمل والكتلوك الخاص بالصنع".

وبين نشأت أن إقبال المواطنين على المنتج المحلي ما زال ضعيفاً "علماً أن المنتج المحلي يتم فحصه ثلاث مرات قبل أن يرسل إلى الأسواق وخاصة المواد الغذائية والتي تتصل بحياة المواطنين وعلى تماس مباشر معهم".

إلى ذلك يقول إحسان دوسكي وهو احد المستفيدين من هذه القروض الصناعية أن هذه القروض ساعدته على البدء بمشروعه الخاص الذي يتضمن معملاً خاصاً بالطابوك "لولا هذه القروض لم أكن أستطيع ان انفذ مشروعي والمبالغ التي تمنح هي مبالغ جيدة لكننا نتخنى أن تقوم الجهات المعنية والمشرقة على هذا الموضوع بتمديد مدة دفع الأقساط او تقليل المبالغ التي يتم دفعها سنوياً كأقساط، وذلك كي يتسنى لنا الاستفادة بشكل أفضل من هذه القروض التي نرى بانها فعلاً ساهمت في تطوير البنية الصناعية في محافظة دهوك خلال هذا العام".

أراضي خاصة في منطقة كاشي الصناعية وهناك أنواع عديدة من المعامل التي منحت إجازة للعمل ولدينا مخطط يأتينا من وزارة الصناعة ووفق ذلك المخطط فان لكل مشروع



حكومة الإقليم قد منحت المستثمرين تسهيلات كثيرة من أجل العمل على تطوير هذه القطاع الهام والحيوي "فنحن اضافة الى القروض التي يمنحها المصرف الصناعي نقوم بمنحهم

محافظة دهوك، وقال "هذه القروض دفعت بالكثير من المستثمرين ورجال الأعمال إلى التوجه نحو هذا القطاع الاستثمار فيه فقد منحنا خلال هذا العام إجازات لـ(٣٥) مشروعاً صناعياً، سيتم تشغيل عدد كبير من العمال في تلك المصانع يصل عددهم إلى أكثر من (٤٥٠) شخصاً".

وبين مدير التنمية الصناعية في دهوك أن

تنويه

ورد سهواً في اعلان المديرية العامة لاننتاج الطاقة الكهربائية/ المنطقة الوسطى في العدد (٢١٧٦) بتاريخ ٢٠١٢/١٢/١٥ في المناقصة اعادة اعلان المناقصة الخارجية المرقمة (٥٨٠٤/١٨/٢١٥) ذكر الخطأ (١٥٠٠٠) ألف دينار. والصحيح (٥٠٠٠) ألف دينار.

لذا اقتضى التنويه.

مصرف الرشيد / شركة عامة الادارة العامة

تنويه

ينبه مصرف الرشيد/ المواطنين الكرام بعدم التعامل مع الشركات والمكاتب الأهلية لتجهيز السيارات بالتقسيط حيث يتم تقديم طلبات القروض للموظفين عن طريق وزاراتهم وللمواطنين عن طريق مجالس المحافظات والاتحادات والنقابات حصراً.

راجين من المواطنين الكرام ملاحظة ذلك.

كاظم محمد ناشور
المدير العام

مديرية زراعة كربلاء لجنة البيع والايجار

تعن مديرية زراعة كربلاء المقدسة عن اعلان مزايده لتاجيرالقطعه المرقمة(جزء٢٢/١٢٢)مقاطعة٣٥الوند) والبالغ مساحتها(٣٢١دوم) وفق قانون بيع وإيجار أموال الدولة المرقم(٣٢ لسنة ١٩٨١ المعدل) وأحكام قانون (٣٥ لسنة ١٩٨٣ المعدل) وذلك في تمام الساعة العاشرة في اليوم الثلاثين ابتداءً من اليوم التالي لتاريخ النشر وعلى قاعة) شعبة زراعة الامام عون (ع)وان صادف ذلك اليوم عطلة رسميه ففي اليوم الذي يليه فعلى الراغبين بالتأجير الحضور في الزمان والمكان المعينين مستحسبين معهم التأمينات القانونية البالغة ٢٠٪ من قيمة التثمين وهوية الأحوال المدنية وسيتحمل من ترسو عليه المزايدة أجور نشر الإعلان والدالية البالغة ٢٪ ويقدم تعهداً خطياً كونه غير موظف في دوائر الدولة المدنية والعسكرية ومن غير المستفيدين من قوانين الإصلاح الزراعي وليس من أعوان النظام السابق

مجيد حميد لفته
رئيس لجنة البيع والايجار

مديرية زراعة كربلاء لجنة البيع والايجار

تعن مديرية زراعة كربلاء المقدسة عن اعلان مزايده لتاجيرالقطعه المرقمة(جزء٢٢/١٢٢)مقاطعة٣٥الوند) والبالغ مساحتها(٣٢١دوم) وفق قانون بيع وإيجار أموال الدولة المرقم(٣٢ لسنة ١٩٨١ المعدل) وأحكام قانون (٣٥ لسنة ١٩٨٣ المعدل) وذلك في تمام الساعة العاشرة في اليوم الثلاثين ابتداءً من اليوم التالي لتاريخ النشر وعلى قاعة) شعبة زراعة الامام عون (ع)وان صادف ذلك اليوم عطلة رسميه ففي اليوم الذي يليه فعلى الراغبين بالتأجير الحضور في الزمان والمكان المعينين مستحسبين معهم التأمينات القانونية البالغة ٢٠٪ من قيمة التثمين وهوية الأحوال المدنية وسيتحمل من ترسو عليه المزايدة أجور نشر الإعلان والدالية البالغة ٢٪ ويقدم تعهداً خطياً كونه غير موظف في دوائر الدولة المدنية والعسكرية ومن غير المستفيدين من قوانين الإصلاح الزراعي وليس من أعوان النظام السابق

مجيد حميد لفته
رئيس لجنة البيع والايجار

وزارة التجارة

الشركة العامة لتصنيع الحبوب إعلان مناقصة رقم ((2012/52))

تعن الشركة العامة لتصنيع الحبوب عن إجراء مناقصة وللمرة الثانية لنقل وتفرغ الطحين في محافظة بابل وعلى تيوب (حـ/٣٣٤٢) فعلى الراغبين بالاشتراك بالمناقصة مراجعة القسم القانوني في مقر الشركة الكائن في محافظة بغداد/ساحة عدن/ مدخل مدينة الحرية لشراء شروط المناقصة لقاء مبلغ قدره (٥٠٠٠٠٠) خمسمائة ألف دينار (صك مصدق) غير قابل للرد ويقدم العطاء في ظرف مغلق ومختوم ومثبت عليه اسم المناقصة ورقمها ويتم وضعه في صندوق العطاءات في موعد أقصاه الساعة الثانية عشر من ظهر يوم ٢٠١٢/١٢/٢٠ وان الأسعار المقدمة في العطاءات هي أسعار نهائية غير قابلة للتفاوض وسوف يستبعد أي عطاء غير مستوفي للشروط اعلاه وان الشركة غير ملزمة بقبول أوطاً العطاءات ويتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور نشر الاعلان وأية مصاريف أخرى ويقع على مقدم العطاء حمل كافة المسؤولية القانونية المترتبة عن تقديم أي مستمسكات يثبت انها مزورة وسيتعم اتخاذ الإجراءات القانونية بحقه وعلى مقدم العطاء تخديد نفاذيته.

علماً (تسري كافة النصوص الواردة في تعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم ١ لسنة ٢٠٠٨ في كل ما لم يرد به نص في هذا الاعلان أو يتعارض معها في المضمون)).

- المستمسكات المطلوبة:
١. صك مصدق بمبلغ ٪١ من مبلغ العطاء من أحد المصارف الحكومية ومحرر لأمر الشركة من قبل المناقص حصراً "أو من يخوله قانوناً"
 ٢. كتاب براءة الذمة من الهيئة العامة للضرائب لعام ٢٠١٢ ومعنون الى الشركة العامة لتصنيع الحبوب حصراً.
 ٣. وصل شراء شروط المناقصة.
 ٤. تقديم أعمال ماثلة إن وجدت.
 ٥. المستمسكات الشخصية (بطاقة السكن. هوية الأحوال المدنية) نسخ مصورة تتم مطابقتها مع الأصل عند الإحالة.
 ٦. سنيويات سيارات حمل عدد (١٤) أربع عشرة سيارة باسم المشترك أو من يخوله قانوناً لا تقل حمولة كل منها عن ١٦ طن.
 - ٧- في حالة كون المستمسكات المقدمة مصورة يجب أن تكون مختومة طبق الأصل من جهة الإصدار.

رياض فخر الهاشمي
المدير العام
رئيس مجلس الإدارة
2012/12/17

email: cen@tasneehobob.mot.gov.iq

General directorate of
electrical transmission
Upper Euphrates region

الموضوع/ إعادة اعلان المناقصة المحلية للمرة الثانية (م.ف.ع. 2012/15)

تعن المديرية العامة لنقل الطاقة الكهربائية/ الفرات الأعلى احدى تشكيلات وزارة الكهرباء عن إعادة اعلان المناقصة المحلة للمرة الثانية الخاصة بتجهيز (سيارات بيك أب تويوتا ديل قماره (٤x٢) عدد ٣ وسيارة لاندكروز تويوتا عدد ١ وجيب شيروكي لاريدو أمريكي عدد١) وحسب المواصفات المرفقة فعلى الراغبين من الشركات والمكاتب المسجلة رسمياً داخل العراق تقديم عطاءاتهم على المناقصة المذكورة اعلاه التي يمكن الحصول على مواصفاتها والشروط الخاصة بها من مديرية الشؤون التجارية في مقر المديرية الكائن في بغداد/الوزيرية/ والكائن بين تقاطع شارع المغرب وساحة عنتر ومقابل قاعة البغدادي مقابل مبلغ قدره (مائة ألف دينار) ألف فقط لا غير. غير قابل للرد يسلم الى امانة الصندوق على ان يرفق مع العطاء الفني المستمسكات التالية:

١. صك مصدق أو خطاب ضمان نافذ لمدة (٩٠يوم) من تاريخ غلق المناقصة من المصارف العراقية بمبلغ ٪١ من قيمة العطاء المقدم ولا يقبل أي صك غير مصدق أو أقل من ٪١.
 ٢. وصل شراء وثائق المناقصة.
 ٣. شهادة التسجيل والتأسيس للمكتب أو الشركة.
 ٤. كتاب التحاسب الضريبي نافذ.
 ٥. تقديم هوية غرفة تجارة بغداد.
 ٦. حسابات ختامية مصدقة من محاسب قانوني مجاز.
- وسيتعم اهمال أي عطاء لا يحتوي على ٪١ أو أقل من ذلك من قيمة العطاء المقدم. وتوضع جميعاً داخل ظرفين مغلقين ومختومين (فني وتجاري) ومؤشر عليهما رقم المناقصة وموعد الغلق يوضع في صندوق المناقصات. علماً ان آخر موعد لغلق المناقصة سيكون في الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم (الأحد) الموافق ٢٠١٢/١٢/٢٠ وسيهمل كل عطاء غير مستوف للشروط أو يرد بعد تاريخ غلق المناقصة والمديرية غير ملزمة بقبول أوطاً العطاءات ويتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور نشر الاعلان ورسم الطابع.

للاستفسار: e.mail :upper_Euphrates_Transmission@yahoo.com
upper_trade@yahoo.com

المدير العام
12/20

هويات خاصة للحيوانات وترقيم 100 ألف من المواشي في واسط



مواشي في شوارع واسط

رمز البلد ورقم المحافظة ورمز الحيوان ونوع الجنس أيضا، لافتاً في الوقت ذاته إلى أن "الحملة تمثل معياراً مهماً لكل ما يتعلق بهذه الثروة مستقبلاً وتوفر متابعة دقيقة وعلمية للحيوان من يوم الولادة حتى ذبحه أو نفوقه وهي أشبه بهوية خاصة بالحيوان تحدد عمره ومراحل نموه والحالات المرضية التي قد يتعرض لها".

وبين عبيرة أن "الحملة ستتابع إنتاجية الحيوان من الحليب بالنسبة للإناث ومعرفة التحسين الوراثي الذي يطرأ على نوع الحيوان عند اعتماد عملية التلقيح الاصطناعي".

من جانبه قال أحد مربي الجاموس في واسط يدعى ناجي ناصر في حديث إلى (المدى برس) "إن المربين يدعون هذه الحملة وسيرحسون العلف بشكل يكفي لقطعانهم من الحيوانات المختلفة".

بشکل كاف أهم من الترقیم .

وأضاف أبو رعد أن "الزيادات التي تطرأ على أسعار اللحوم باستمرار ناتجة عن ارتفاع أسعار الأعلاف وكذلك العلاجات البيطرية

والمطالب وزارة الزراعة بأن تكون فاعلة في مجال توفير الأعلاف المدعومة وكذلك العلاجات البيطرية ذات المنشأ العالمية".

من جهته قال زميله حسين يدوع في حديث إلى (المدى برس)، إن "عملية ترقيم الثروة الحيوانية لا تخلو من الفوائد في كل الأحوال لكن المربي غير معني بقسم كبير من تلك الفوائد بقدر اهتمامه ببعضين مهين هما : توفير الغذاء (العلف) والدواء للحيوان خاصة في ظل تراجع المراعي الطبيعية وانتشار الكثير من الأمراض".

وأوضح أبو خليل "الترقيم ليس له فائدة ما لم يرافقه توفير العلف الحيواني الذي أصبحت أسعاره خيالية، وندعو للتشجيع على إنشاء معامل إنتاج العلف الحيواني ودعم المربين بالسلف والقروض التي تمكنهم من توفير مادة العلف بشكل يكفي لقطعانهم من الحيوانات المختلفة".

بدوره أكد الخبير في شؤون الثروة الحيوانية صالح علوان في حديث إلى (المدى برس) أن "عملية الترقيم للثروة الحيوانية معمول

الجاموس، الماعز، الإبل)، فيما لا تزال مستمرة بعملها على جميع الشعب الزراعية في الأفضية والنواحي".

ولفت عبيرة إلى أن "الحملة لها أهمية أخرى تتمثل بكونها تمكن وزارة الزراعة من وضع الخطط والبرامج المستقبلية لتطوير وتأهيل هذه الثروة عبر المشاريع الاستثمارية من خلال إنشاء مصانع للحليب ومشتقاته ومصانع لإنتاج اللحوم ومراكز تخصصية للتلقيح الاصطناعي، فضلاً عن حمايتها من التهريب وتطوير هذه الثروة في المجالات المختلفة، ومن أهمها تحسين النسل الوراثي".

وأكد عبيرة أن "مشروع الترقيم أهمية أخرى أيضاً تتمثل بتهيئة قاعدة معلومات تفيد الدراسات والمراكز البحثية وتضع المؤشرات الرقمية أمام الباحثين في مجال الثروة الحيوانية".

وأوضح رئيس لجنة الترقيم الحيواني أن "الجان التي تقوم بعملية الترقيم تستخدم أرقاماً بلاستيكية ذات منشأ عالمية تثبت في صيوان أن الحيوان ويحتوي الرقم على

وقال مسؤول لجنة ترقيم الثروة الحيوانية في مديرية زراعة واسط عدنان حسين عبيرة في حديث لـ (المدى برس)، إن "مشروع الترقيم يأتي ضمن مشروع المبادرة الزراعية للنهوض بالقطاع الزراعي بشقيه النباتي والحيواني ويهدف إلى التعرف على أعداد الحيوانات وأنواعها وأصنافها وكميات الإنتاج المتوقعة من الحليب واللحوم"، مبيناً أن المشروع يهدف كذلك إلى التعرف على الكثافة العددية لها على مستوى المحافظة الواحدة والقضاء والناحية وحتى القرية الواحدة، بما يسهل توفير قواعد بياناتية شاملة لها".

وأضاف عبيرة أن "عملية ترقيم الحيوانات بدأت منذ مطلع شهر كانون الأول الحالي، وتستهدف ترقيم ثلاثة ملايين و ٣٧٢ ألفاً و ٩٥ حيواناً في المحافظة"، مؤكداً أن "٤٤ لجنة موزعة على عموم مناطق المحافظة تعمل على ترقيم الحيوانات حسب كثافتها العددية".

وتابع عبيرة أن "الجان انتهت حتى الآن من ترقيم مئة ألف حيوان من الأضفان الخمسة التي تشملها عملية الترقيم (الأغنام، الأبقار،

نص رذن

■ علاء حسن



دفان "المصاححة"

المعنيون بشأن تحقيق مشروع المصالحة الوطنية، يراودهم الشك في تحقيق نتائج إيجابية في هذا الملف، تنسجم مع ما أعلن عن انضمام العديد من الفصائل المسلحة للعنصرية السياسية، وعقد عشرات المؤتمرات وإرسال وفود إلى عواصم عربية للقاء معارضين أو مسؤولين وقادة عسكريين سابقين لحثهم على الاستجابة للمشروع.

اللجنة النيابية المعنية بهذا الملف وعلى لسان رئيسها النائب عن القائمة العراقية قيس الشنر أعلنت أن المصالحة بحاجة إلى العديد من الإجراءات القانونية، واعتماد صيغ جديدة لتفعيلها فضلاً عن إقرار تشريعات مهمة، من أبرزها قانون العفو العام، وإعطاء دور لمنظمات المجتمع المتحرك في هذا الشأن.

منذ سنوات تبنت الحكومة مشروع المصالحة، وكانت لديها وزارة دولية معنية بهذا الأمر شملت بالترشيح، فحولت إلى مستشارية، وأنفقت مبالغ طائلة لتحقيق المشروع، وطبقاً لما يصدر رسمياً فإن معظم الفصائل التي رفعت مقاومة المحتل استجابت للمشروع، باستثناء جماعات قليلة مرتبطة بتنظيمات ترفض المشاركة في العملية السياسية ولديها صلات بتنظيمات إرهابية.

منظمة عراقية معنية بتحقيق العدالة الانتقالية، شخصت الخلل في تحقيق مشروع المصالحة بحصر الملف بيد الحكومة، وترى أن الدور الرسمي في هذا الأمر يقتصر على تنفيذ قرارات، تسهم في إنجاح المشروع، الذي يجب أن تتولاه جهات مستقلة تمتلك الإمكانيات وحرية التحرك والاتصالات مدعومة بتدابير قضائية وبرامج إنصاف الضحايا وإجراءات إصلاحية على غرار ما تحقق في دول مختلفة، ومع الإشادة بالجهود الرسمية لتنفيذ المصالحة، بوصفها وردت في البرنامج السياسي للحكومة الحالية، ونص عليها اتفاق أربيل، يكشف التعاطي مع هذا الملف عن صورة غير واضحة عما تحقق من إنجاز، خضع إلى تضارب في التصريحات، فعندما أعلن مستشار المصالحة أن عدداً من أعضاء هيئة علماء المسلمين استجابوا للمشروع، نفى المتحدث الرسمي باسم الهيئة تلك الأنباء، رافضاً المصالحة مع حكومة متورطة بالفساد، وانتهاك حقوق الإنسان، على حد قوله.

وقال مسؤول لجنة ترقيم الثروة الحيوانية في مديرية زراعة واسط عدنان حسين عبيرة في حديث لـ (المدى برس)، إن "مشروع الترقيم يأتي ضمن مشروع المبادرة الزراعية للنهوض بالقطاع الزراعي بشقيه النباتي والحيواني ويهدف إلى التعرف على أعداد الحيوانات وأنواعها وأصنافها وكميات الإنتاج المتوقعة من الحليب واللحوم"، مبيناً أن المشروع يهدف كذلك إلى التعرف على الكثافة العددية لها على مستوى المحافظة الواحدة والقضاء والناحية وحتى القرية الواحدة، بما يسهل توفير قواعد بياناتية شاملة لها".

وأضاف عبيرة أن "عملية ترقيم الحيوانات بدأت منذ مطلع شهر كانون الأول الحالي، وتستهدف ترقيم ثلاثة ملايين و ٣٧٢ ألفاً و ٩٥ حيواناً في المحافظة"، مؤكداً أن "٤٤ لجنة موزعة على عموم مناطق المحافظة تعمل على ترقيم الحيوانات حسب كثافتها العددية".

وتابع عبيرة أن "الجان انتهت حتى الآن من ترقيم مئة ألف حيوان من الأضفان الخمسة التي تشملها عملية الترقيم (الأغنام، الأبقار،

بها في كافة أرجاء العالم وهي عملية ناجحة ومفيدة للدولة وللجهة المعنية بمتابعة شؤون هذه الثروة مثلما مفيدة للمربين"، مشدداً على ضرورة إقامة ورش تدريبية للمربين لتبني الأسس الصحية في تربية الحيوان وكيفية خلق حظيرة نظامية بعيداً عن الإصابات المرضية وتوفير الأعلاف الكافية والعلاجات واللقاحات الاصطناعية أيضاً". وأوضح علوان أن "الثروة الحيوانية في العراق تعرضت في السنوات الأخيرة إلى اختلالات كبيرة أثرت فيها كان في مقدمتها التهريب والإصابات المرضية والجزر العشوائي، مطالباً في الوقت ذاته الحكومات المحلية والجهات الأخرى المعنية كالزراعة والبيطرة والأمن الاقتصادي بمتابعة ظاهرة الجزر العشوائي التي باتت تشكل خطراً كبيراً على الثروة الحيوانية".

و تابع علوان قائلًا إن "عمليات الجزر استهدفت قطعان الإناث الحوامل وهنا مكن الخطورة التي ينبغي التصدي لها ووضع الضوابط والإجراءات الصارمة بحق المخالفين وتغريمهم أضعاف سعر الحيوان الذي يذبح خارج الضوابط التي يفترض أن تحددها البيطرة".

وكانت وزارة الزراعة أعلنت، في (٧ حزيران ٢٠١٢)، عن إطلاق حملة لترقيم الثروة الحيوانية بكلفة تبلغ عشرة مليارات دينار، وفي الوقت الذي أشارت فيه إلى عدم امتلاكها لإحصائية دقيقة للثروة الحيوانية في العراق، بينت أن حملة الترقيم ستبدأ أولاً في محافظة كربلاء لتشمل جميع المحافظات العراقية بما فيها إقليم كردستان، وأظهرت إحصائية نشرتها المنظمة العربية لتنمية الثروة الحيوانية في العام ٢٠١٥، وجود تناقص في أعداد الثروة الحيوانية في العراق وصلت نسبتة إلى ٣٣٪ مقارنة بعام ١٩٩٨، فيما كشفت منظمة الأغذية والزراعة في الأمم المتحدة (فاو) في إحصائية لها، عام ٢٠٠٤، أن نسبة ٤٠٪ من الثروة الحيوانية في العراق قد تم تهريبها بعد حرب عام ٢٠٠٣ إلى الدول المجاورة.

وأجرت وزارة الزراعة في العام ٢٠٠٨ تعداداً للثروة الحيوانية في البلاد أظهر أن أعداد الأبقار هي ٢٥٥٢١١٣ مليون رأس بزيادة قدرت نسبتها (١٠٧،١٪) عن الأعداد التي وردت في التعداد الزراعي لسنة ٢٠٠١. يذكر أن تقريراً صدر عن مديرية الزراعة في محافظة واسط عام ٢٠١٠ أظهر أن أعداد الثروة الحيوانية في محافظة واسط هي مليون و٢٢٩ ألفاً و٨٢٠ رأساً من الغنم، و٢٢١ ألفاً و٩٦٧ رأساً من الأبقار، و١٩٣ ألفاً و٤٥٠ رأساً من الماعز، و١٢٦٠٥ رؤوس من الجاموس، إضافة إلى ٢٦٠٦ رؤوس من الإبل.

طلاب يؤكدون زيادة تناول الحبوب المخدرة في مدارسهم ويدعون لفرض الرقابة



طلاب يقرأون حملة تربية

هناك اتصال مباشر ومستمر بين أولياء الأمور والمدرسة لأن كلاهما مكمل لدور الآخر، فالمدرسة مكان تعليمي وتنموي لطاقة المراهق والطفل بجانب دورها التربوي لأن الإل للأسرة دوراً فعالاً وأساسياً في تنشئة أولادها".

وأشارت إيسراء عبد الرحمن باحثة نفسية في حديث لـ المدى "المدرسة هي مكان تعليمي وإن الجانب التربوي فيها نسبي فإن السلوك المنحرف بين فئة المراهقين يرجع إلى التفكك الأسري والشعور بالاعتزاز النفسي والحرمان من حنان العائلة، كذلك فقد ربط علم النفس بين الأمراض النفسية والانحراف".

بينما أضاف الباحث الاجتماعي علي خلف لـ "المدى"، أن "الانحراف بشكل عام هو سلوك مخالف للمعايير الاجتماعية وأن تكراره باستمرار يتطلب تدخل المعنيين من الأسرة والإسائة في المراكز التربوية".

ودعا خلف العائلات الى التواصل مع أبنائهم وأن يقيموا معهم علاقات صداقة مبنية على الحب والاحترام المتبادل وعدم غياب أحدهم، إذ أن الأبوين كلاهما مكمل للأخر في التربية، ومتابعة رفقتهم، مطالباً إدارة المدرسة بأخذ دورها في الاهتمام بدراسة السلوك الاجتماعي وأنماط الحياة وتقديمها للنشء بطريقة مبسطة لتربيتهم تربية مدنية".

بشکل كاف أهم من الترقیم .

وأضاف أبو رعد أن "الزيادات التي تطرأ على أسعار اللحوم باستمرار ناتجة عن ارتفاع أسعار الأعلاف وكذلك العلاجات البيطرية

المصادقة على 763 معاملة لإقراض العاطلين

في بابل

كشفت قسم العمل والتدريب المهني في بابل عن مصادقة اللجنة المركزية للقروض على (763) معاملة للعاطلين المشمولين بالستراتيجية الوطنية للتخفيف من الفقر، مشيراً إلى أن الشهر المقبل من العام الجديد سيشهد توزيع القروض الميسرة للعاطلين عن العمل في المحافظة .

□ بابل / إقبال محمد

وقال مدير قسم العمل نبيل عبد الله حساني في تصريح لـ "المدى"، إن "العام الجديد سيشهد توزيع صكوك القروض الميسرة للعاطلين عن

العمل بعد أن يتم تدقيق معاملات المشمولين المرفوعة من القسم إلى دائرة العمل والتدريب المهني في وزارة العمل التي يجري تدقيقها ومن ثم رفعها لمكتب وزير العمل بعد استيفاء الشروط والضوابط المعمول بها في منح

المقترض .

استوفت ٨٠ ٪ من الحصص المقررة للقروض، عازياً أسباب عدم استيفاء الأعداد المخصصة للأفضية والنواحي إلى عدم حصول المقترض على عقد إيجار وعدم توفر الكفيل والى فشل الجدوى الاقتصادية للمشروع الذي تقدم به المقترض فضلاً عن أن بعض الأسماء التي رشحت من قبل اللجان كانت خارج الضوابط من ناحية عمر طالب القرض أو كونه يتقاضى راتباً من شبكة الحماية الاجتماعية أو غير مجبل للعائلة، الأمر الذي دعا إلى إهمالها من قبل اللجنة الفرعية في القسم، وبين أن هناك وجبة أخرى ستعلن قريباً فور الانتهاء من عملية التدقيق".

وتابع: أن "اللجنة قررت استبدال الأسماء أو الاستعانة بقوائم الاحتياط المرشحة من قبل المجالس البلدية"، مبيناً أن "مبلغ القرض تم تقديره من قبل لجنة اقتصادية بموجب جدول محدد لكل مشروع بعد الأخذ بدراسة الجدوى الاقتصادية للمشروع بالاستناد إلى قيمة المواد اللازمة له، لافتاً إلى أن هناك لجاناً مشكلة من المحافظة والمفتش العام وهيئة النزاهة ستقوم بمتابعة ومراقبة المشاريع للتأكد من جدية قيام العاطلين في إقامة المشاريع التي تقدموا بها وستستخدم جميع الإجراءات القانونية بحق المخالفين لشروط منح القروض".

من جانبها أكدت رئيس لجنة المرأة والشؤون الاجتماعية في مجلس المحافظة سكيينة عزيز في تصريح لـ "المدى"، أن "وزارة العمل والشؤون الاجتماعية وضعت شروطاً صارمة على المقترضين، فهي تطلب من المقترض أن يكون لديه ملك طابو أو عقد إيجار، لذا فإن الفقير لا يمكنه الاستفادة من هذه القروض، لذلك قل عدد المستفيدين في المحافظة بسبب صرامة الشروط".

العمل بعد أن يتم تدقيق معاملات المشمولين المرفوعة من القسم إلى دائرة العمل والتدريب المهني في وزارة العمل التي يجري تدقيقها ومن ثم رفعها لمكتب وزير العمل بعد استيفاء الشروط والضوابط المعمول بها في منح



عاطلين عن العمل

لتزامنها مع مراسيم الزيارة الأربعينية

مسيحيو بغداد: تهاني الأعياد عبر الانترنت

من دون احتفالات في العاصمة

بغداد/عضنر العيبي

رحمة ٤ اعوام تخشى بابا نويل سانتا كلوز، رغم ان الاخير طرق باب الصف بهدوء مع ابتسامته المعهودة، المفزع لرحمة تلك الصفة الاولى التي شاهدها فيها العجوز الكريم ذا الرداء الاحمر للمرة الاولى .

ويعد ان عادت من روضتها الالهية النونجية، في منطقة الشعب، الى منزلها مندهشة مفروعة بدأت رحمة تمثل بابا نويل بوحش يشتهي اكل لحوم الاطفال، في بلد النزاع . والدتها تقول، ان ابناءنا لم يتعودوا على مظاهر الفرح والاحتفال، لانهم ولدوا في ظروف غير طبيعية لما يعيشه العراق من حرب وقتل ومظاهر عنف اصابت جزءا من حياة الاطفال اليومية وحتى افلام الكارتون الالعاب التي يقتنيتها الاطفال تمتاز بالعنف، ولم يعرف الطفل العراقي اي من مظاهر الفرح والاعباد وبابا نويل ورأس السنة ذلك بسبب الاحداث الدامية التي يشهدها العراق دون بقية دول العالم .

بينما تقول شمووني مملوك ان "احتفالات المسيحيين في العراق بدأت تتلاشى واخذت تقتصر على مظاهر بسيطة داخل المنزل وبعض العوائل لا تحتفل اصلا لاننا كثافة مسيحية زراعي الوضع القائم في العراق ونحس بالأمسي التي يمر بها العراق من تفجيرات ومفخخات وأوضاع سياسية متردية عادة تمنع الاحتفال بالإضافة الى مراعاتنا مشاعر الديانات والطوائف الأخرى .

واضافت مملوك ان "التهاني بمناسبة اعياد الميلاد بين المسيحيين بسيطة بسبب هجرة عوائل كثيرة الى خارج العراق اذ يتم تبادل التهاني من خلال الهاتف أو عبر الانترنت .



عائلة مسيحية في احد كتائس بغداد

ولقاهم بمن يحبون .

والادبان يدعون الى تبادل الثقة مع جميع طوائف المسلمين من ضمنها الطائفة الشيعية الذين شاركهم مناسباتهم الدينية وطقوسهم في بعض الاحيان . يذكر ان المسيحيين كانوا يشكلون نسبة ٣,١ من السكان في العراق وفق إحصاء أجري عام ١٩٤٧، وبلغ عددهم في الثمانينيات بين مليون ومليون نسمة، وانخفضت هذه النسبة بسبب الهجرة خلال فترة التسعينيات وما أعقبها من حروب وأوضاع اقتصادية وسياسية متردية، كما هاجرت أعداد كبيرة من المسيحيين إلى الخارج بعد عام ٢٠٠٣ أثر الاحتلال الأمريكي للبلاد حيث اتهموا بالعمل مع تشكيلاته في المنطقة الخضراء.

مسجلة بيوت مواطنين مسيحيين في ٣٠ كانون الأول ٢٠١٠. ويذكر رئيس الوقف المسيحي السابق زعد عمانوئيل في تصريح له "المدى"، ان "تزامن اعياد رأس السنة الميلادية مع محرم الحرام يمنع احتفال المسيحيين، ويحتفل المسيحيون داخل منازلهم ويتم تبادل التهاني داخل الكتائس تضامنا مع الاخوة المسلمين الشيعية". واذاف عمانوئيل ان "المسيحيين يعيشون بحب وسلام مع كل الطوائف والاديان المختلفة وتجتمع معهم بأواصر مودة وحب الوطن بجعا، مهنتا كل مسيحيي العالم بأعياد رأس السنة الميلادية والعراقيين الذين يعيشون خارج العراق متمنيا لهم عودتهم الى وطنهم

وبينت ان "فسحة الامل التي نعيشها في العراق صغيرة جدا، والإماكن التي نذهب اليها محدودة وتتمثل بزيارة الاهل والإصدقاء، وعلينا العودة الى منازلنا قبل الساعة التاسعة مساءا لنتحتفل احتفالا صغيرا حتى الساعة الثانية عشرة موعد انطفاء مولدة كهريا المنطقة، ونذهب للمنوم قبل حلول السنة الجديدة". يشار إلى أن المسيحيين يتعرضون منذ العام ٢٠٠٣ إلى أعمال عنف في بغداد وفي عدد من المحافظات العراقية مثل الموصل وكركوك والبصرة، وفي آذار عام ٢٠٠٨ تم خطف المطران الكلداني الكاثوليكي بولص فرج رحو وعثر عليه مقتولا في وقت لاحق، كما فجرت جماعات

حكومة نينوى: معلومات عن سيارة مفخخة تمنع سير تظاهرة ضد القوى الامنية في المحافظة

نينوى/ المدى برس

ضد منتسبيها . وعرضت رئيسة لجنة المرأة التي تنتمي إلى القائمة العراقية انتصار الجبوري خلال جلسة البرلمان الـ(٣٥) التي عقدت في الـ(٢٩) من تشرين الثاني ٢٠١٢) تقريرا عن أوضاع النساء المعتقلات، أكدت خلاله أن السجينات يتعرضن للتعذيب والاعتصاب، مما أدى إلى إثارة جدل كبير بين الكتل السياسية التابعة للسلطة والأخرى المعارضة لها . وعلى الرغم من أن مجلس النواب صوت في (٢٠) من تشرين الثاني ٢٠١٢)، على تشكيل لجنة للتحقيق في وضع النساء المعتقلات تضم ممثلين عن لجان الأمن والدفاع وحقوق الإنسان والمرأة والطفولة، فإن اللجنة لم تحسم الموضوع، ففي حين أكدت تسجيل إصابات لـ ١٤ سجينات محتجزات أكن فيها تعرضن إلى تهديد بالاعتصاب وليس اغتصابا، تشير تقارير قضائية أخرى تم تسريبها إلى ضلوع بعض منتسبي الأجهزة الأمنية في عمليات تعذيب واغتصاب ممنهجة للسجينات. ونفت وزارة الداخلية العراقية في (٢٨ تشرين الثاني ٢٠١٢)، الأنباء التي تحدثت عن اعتقال نساء من دون منكرات اعتقال وتعذيبهن لانتزاع اعترافات ضد أزواجهن، مؤكدة أن جميع المحتجزات تم اعتقالهن بطرق قانونية وبمنكرات اعتقال صادرة من القضاء، فيما دعت اللجان المحلية والدولية المختصة إلى زيارة المواقع التابع لها للتحقق من "زيف وكذب الادعاءات الباطلة".

وكانت لجنة حقوق الإنسان البرلمانية حُملت في (٢٨ من تشرين الثاني ٢٠١٢)، الجهات التنفيذية المعنية بالسجون، كامل المسؤولية عن حالات التعذيب المعتقلات في حال ثبوتها، داعية النساء اللاتي أطلق سراحهن إلى تقديم دعوى قانونية لإدانة الضباط والمنتسبين الذين قاموا بالاعتداء عليهن، فيما نفت وزارة الداخلية، اتهامها باعتقال النساء دون أوامر قضائية والاعتداء عليهن في أماكن التوقيف التابعة لها، مؤكدة رفضها لما أسستها بـ "الأفعال المشيخة"، فيما دعت اللجان المحلية والدولية إلى التحقق من الادعاءات المتعلقة بأوضاع الموقوفات.

وأعلنت وزارة العدل في الـ(٢١) من تشرين الثاني ٢٠١٢)، أنها غير مسؤولة عن تعرض سجينات التعذيب والاعتصاب للتحقيق على الاعتراضات، مبيئة أن عمليات التحقيق معهن تجري في سجون تابعة لوزارة الدفاع والداخلية. يذكر أن منظمة العفو الدولية كشفت في تقرير صدر في (١٢ أيلول ٢٠١١)، عن وجود ما لا يقل عن (٣٠) ألف معتقل في السجون العراقية لم تصدر بحقهم أحكام قضائية، وتوقعت تعرضهم للتعذيب وسوء المعاملة، إضافة إلى وفاة عدد من المعتقلين أثناء احتجازهم نتيجة التعذيب أو المعاملة السيئة من قبل المحققين أو حراس السجون، الذين يرفضون الكشف عن أسماء المعتقلين لديهم.

هذا القانون الحماية القانونية للمرأة والأسرة من كل أنواع العنف الأسري". وكانت وزارة الداخلية قد شكلت وحدة خاصة للتعامل مع مشاكل الأسرة والمرأة، سميت بالشرطة المجتمعية، وفتحت أقساما خاصة في مديرياتها لاستقبال نساء تعرضن إلى العنف الأسري. وكان الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون قد أطلق في العام (٢٠٠٨)، حملة أسماها "اتحدوا" تهدف لإنهاء العنف ضد المرأة في العالم، دعا فيها الحكومات ومنظمات المجتمع المدني ووسائل الإعلام إلى توحيد الجهود في التصدي لهذه الظاهرة.

وبينما يسمح القانون العراقي بإجبار الزوج على توقيع "تعهد" بعدم ضرب زوجته فإنه من جهة أخرى لا يعاقبه على قيامه بذلك وهو ما يعترض عليه ناشطون في مجال حقوق الإنسان والمرأة.

يذكر أن محافظة الديوانية (١٨ كم جنوب بغداد)، سجلت بحسب إحصائيات قسم حماية الأسرة في شرطة الديوانية، نسباً متقدمة في عدد النساء اللاتي يتمتعن بحق التصويت في الانتخابات، إذ يقترب من (٩٨٪)، في حين لم تتجاوز النسبة في العاصمة بغداد (٧٩٪)، وتظهر نسبة (٦٤,٥٪) للنساء المشاركات في الانتخابات الماضية (٢٠١٠)، أما النساء اللاتي يعملن باجر نقدي فتمثل نسبتهم (١٣٪)، في حين بلغت نسبة النساء العاملات باجر نقدي في العاصمة بغداد(١١٪) فقط .

مديرية زراعة كربلاء لجنة البيع والايجار

تعلن مديرية زراعة كربلاء المقدسة عن اعلان مزايده لتاجيرالقطعه المرقمة(جزء٢/٣٤مقاطعة١/١٠الخصوه) والبالغ مساحتها(١٧٩١٠دوم) وفق قانون بيع وإيجار أموال الدولة المرقم٣٢ لسنة ١٩٨٦ المعدل) وأحكام قانون (٣٥ لسنة ١٩٨٣ المعدل) وذلك في تمام الساعة العاشرة في اليوم الثلاثين ابتداء من اليوم التالي لتاريخ النشر وعلى قاعة) شعبة زراعة الامام عون (ع)اوان صادف ذلك اليوم عطلة رسمية ففي اليوم الذي يليه فعلى الراغبين بالتأجير الحضور في الزمان والمكان المعين مستصحين معهم التأمينات القانونية البالغة ٢٠٪ من قيمة التثمين وهوية الأحوال المدنية وسيتحمل من ترسو عليه المزايدة أجور نشر الإعلان والدلالية البالغة٢٪ ويقدم تعهدا خطيا كونه غير موظف في دوائر الدولة المدنية والعسكرية ومن غير المستفيدين من قوانين الإصلاح الزراعي وليس من أعوان النظام السابق

مجيد حميد لفته
رئيس لجنة البيع والإيجار

مديرية زراعة كربلاء لجنة البيع والايجار

تعلن مديرية زراعة كربلاء المقدسة عن اعلان مزايده لتاجيرالقطعه المرقمة(جزء٢/١٠مقاطعة١/١٠الخصوه) والبالغ مساحتها(٤٣١٠دوم) وفق قانون بيع وإيجار أموال الدولة المرقم٣٢ لسنة ١٩٨٦ المعدل) وأحكام قانون (٣٥ لسنة ١٩٨٣ المعدل) وذلك في تمام الساعة العاشرة في اليوم الثلاثين ابتداء من اليوم التالي لتاريخ النشر وعلى قاعة) شعبة زراعة الامام عون (ع)اوان صادف ذلك اليوم عطلة رسمية ففي اليوم الذي يليه فعلى الراغبين بالتأجير الحضور في الزمان والمكان المعين مستصحين معهم التأمينات القانونية البالغة ٢٠٪ من قيمة التثمين وهوية الأحوال المدنية وسيتحمل من ترسو عليه المزايدة أجور نشر الإعلان والدلالية البالغة٢٪ ويقدم تعهدا خطيا كونه غير موظف في دوائر الدولة المدنية والعسكرية ومن غير المستفيدين من قوانين الإصلاح الزراعي وليس من أعوان النظام السابق

مجيد حميد لفته
رئيس لجنة البيع والإيجار

تنويه

ورد سهواً في اعلان زراعة كربلاء رقم القطعة (190/المسجلة) خطأ والصحيح (190/الصحيح)

المنشور في جريدة المدى العدد ٢١٧٢ في 2012/12/11 لذا اقتضى التنويه.

تنويه

ورد سهواً في اعلان زراعة كربلاء رقم القطعة (جزء من (21272/50) خطأ والصحيح (50/1372)

المنشور في جريدة المدى العدد ٢١٧٢ في 2012/12/11 لذا اقتضى التنويه.

منها الضرب وزنا المحارم، ضمنت في دراسات وفعت إلى مجلس النواب لوضعها في استراتيجية وطنية، نتج عنها فتح مركز لحماية الأسرة والطفل في جميع المحافظات العراقية". فيما يقول محافظ الديوانية سالم حسين علوان في حديث إلى (المدى برس)، إن "قانون الحماية من العنف الأسري، يعد من أهم القوانين، في رفع الممارسات الخاطئة التي ورثها المجتمع نتيجة الأعراف والتقاليد التي تباعدت حتى عن الدين"، مؤكداً أن "الديوانية سجلت من خلال الحراك المجتمعي نشاطا ملحوظا، أسهم في تقدم دور المرأة".

وكانت مديرية شرطة الديوانية قد استحدثت قسماً جديداً فيها مطلع العام الحالي، يعنى بحماية الأسرة، سجل منذ استحداثه حتى الآن نحو (٥٠٠) قضية عنف أسري في عموم الديوانية. ويقول مسؤول قسم حماية الأسرة في مديرية شرطة الديوانية العقيد عبد الكريم جبار، إن "القسم يضم كوادر مختصة من الأطباء النفسانيين والباحثين الاجتماعيين من الجنسين، بحسب القياسات الوزارية، لكن للأسف ليس لدينا سوى ضابطة واحدة تعمل كتحققه وباحة".

ويضيف جبار، أن "القسم سجل خلال العام الحالي، أكثر من ٥٠٠ دعوى قضائية في مجال العنف الأسري، حسم منها ٤٨٨ دعوى"، مبيئاً أن "حسم القضايا ما هو إلا تطبيقاً لأحكام المادة ٢٩ من الدستور العراقي حيث يضمن

من جانبها تقول رئيس لجنة حقوق الإنسان في مجلس محافظة الديوانية وداد الحسنائوي، حديث إلى (المدى برس)، إن "أكثر من نصف عدد النساء في المحافظة يعاني الانعزال والتهميش"، داعية مجلس المحافظة إلى "إصدار تشريع يضمن حماية النساء في الدوائر الحكومية والمنازل على حد سواء".

وتضيف الحسنائوي، أن "عدة برامج توشقت فيها، مشاكل المرأة في ضل الدستور والقوانين والأعراف والتقاليد التي تحول دون مشاركة المرأة وتصادر حقوقها في العيش بكرامة"، مشيرة إلى "تسجيل العديد من حالات العنف الأسري في لجنة حقوق الإنسان،

من جانبها تقول رئيس لجنة حقوق الإنسان في مجلس محافظة الديوانية وداد الحسنائوي، حديث إلى (المدى برس)، إن "أكثر من نصف عدد النساء في المحافظة يعاني الانعزال والتهميش"، داعية مجلس المحافظة إلى "إصدار تشريع يضمن حماية النساء في الدوائر الحكومية والمنازل على حد سواء".

وتضيف الحسنائوي، أن "عدة برامج توشقت فيها، مشاكل المرأة في ضل الدستور والقوانين والأعراف والتقاليد التي تحول دون مشاركة المرأة وتصادر حقوقها في العيش بكرامة"، مشيرة إلى "تسجيل العديد من حالات العنف الأسري في لجنة حقوق الإنسان،

من جانبها تقول رئيس لجنة حقوق الإنسان في مجلس محافظة الديوانية وداد الحسنائوي، حديث إلى (المدى برس)، إن "أكثر من نصف عدد النساء في المحافظة يعاني الانعزال والتهميش"، داعية مجلس المحافظة إلى "إصدار تشريع يضمن حماية النساء في الدوائر الحكومية والمنازل على حد سواء".

وتضيف الحسنائوي، أن "عدة برامج توشقت فيها، مشاكل المرأة في ضل الدستور والقوانين والأعراف والتقاليد التي تحول دون مشاركة المرأة وتصادر حقوقها في العيش بكرامة"، مشيرة إلى "تسجيل العديد من حالات العنف الأسري في لجنة حقوق الإنسان،

من جانبها تقول رئيس لجنة حقوق الإنسان في مجلس محافظة الديوانية وداد الحسنائوي، حديث إلى (المدى برس)، إن "أكثر من نصف عدد النساء في المحافظة يعاني الانعزال والتهميش"، داعية مجلس المحافظة إلى "إصدار تشريع يضمن حماية النساء في الدوائر الحكومية والمنازل على حد سواء".

وتضيف الحسنائوي، أن "عدة برامج توشقت فيها، مشاكل المرأة في ضل الدستور والقوانين والأعراف والتقاليد التي تحول دون مشاركة المرأة وتصادر حقوقها في العيش بكرامة"، مشيرة إلى "تسجيل العديد من حالات العنف الأسري في لجنة حقوق الإنسان،

من جانبها تقول رئيس لجنة حقوق الإنسان في مجلس محافظة الديوانية وداد الحسنائوي، حديث إلى (المدى برس)، إن "أكثر من نصف عدد النساء في المحافظة يعاني الانعزال والتهميش"، داعية مجلس المحافظة إلى "إصدار تشريع يضمن حماية النساء في الدوائر الحكومية والمنازل على حد سواء".

وتضيف الحسنائوي، أن "عدة برامج توشقت فيها، مشاكل المرأة في ضل الدستور والقوانين والأعراف والتقاليد التي تحول دون مشاركة المرأة وتصادر حقوقها في العيش بكرامة"، مشيرة إلى "تسجيل العديد من حالات العنف الأسري في لجنة حقوق الإنسان،

من جانبها تقول رئيس لجنة حقوق الإنسان في مجلس محافظة الديوانية وداد الحسنائوي، حديث إلى (المدى برس)، إن "أكثر من نصف عدد النساء في المحافظة يعاني الانعزال والتهميش"، داعية مجلس المحافظة إلى "إصدار تشريع يضمن حماية النساء في الدوائر الحكومية والمنازل على حد سواء".

وتضيف الحسنائوي، أن "عدة برامج توشقت فيها، مشاكل المرأة في ضل الدستور والقوانين والأعراف والتقاليد التي تحول دون مشاركة المرأة وتصادر حقوقها في العيش بكرامة"، مشيرة إلى "تسجيل العديد من حالات العنف الأسري في لجنة حقوق الإنسان،

من جانبها تقول رئيس لجنة حقوق الإنسان في مجلس محافظة الديوانية وداد الحسنائوي، حديث إلى (المدى برس)، إن "أكثر من نصف عدد النساء في المحافظة يعاني الانعزال والتهميش"، داعية مجلس المحافظة إلى "إصدار تشريع يضمن حماية النساء في الدوائر الحكومية والمنازل على حد سواء".

وتضيف الحسنائوي، أن "عدة برامج توشقت فيها، مشاكل المرأة في ضل الدستور والقوانين والأعراف والتقاليد التي تحول دون مشاركة المرأة وتصادر حقوقها في العيش بكرامة"، مشيرة إلى "تسجيل العديد من حالات العنف الأسري في لجنة حقوق الإنسان،

من جانبها تقول رئيس لجنة حقوق الإنسان في مجلس محافظة الديوانية وداد الحسنائوي، حديث إلى (المدى برس)، إن "أكثر من نصف عدد النساء في المحافظة يعاني الانعزال والتهميش"، داعية مجلس المحافظة إلى "إصدار تشريع يضمن حماية النساء في الدوائر الحكومية والمنازل على حد سواء".

وتضيف الحسنائوي، أن "عدة برامج توشقت فيها، مشاكل المرأة في ضل الدستور والقوانين والأعراف والتقاليد التي تحول دون مشاركة المرأة وتصادر حقوقها في العيش بكرامة"، مشيرة إلى "تسجيل العديد من حالات العنف الأسري في لجنة حقوق الإنسان،

من جانبها تقول رئيس لجنة حقوق الإنسان في مجلس محافظة الديوانية وداد الحسنائوي، حديث إلى (المدى برس)، إن "أكثر من نصف عدد النساء في المحافظة يعاني الانعزال والتهميش"، داعية مجلس المحافظة إلى "إصدار تشريع يضمن حماية النساء في الدوائر الحكومية والمنازل على حد سواء".

وتضيف الحسنائوي، أن "عدة برامج توشقت فيها، مشاكل المرأة في ضل الدستور والقوانين والأعراف والتقاليد التي تحول دون مشاركة المرأة وتصادر حقوقها في العيش بكرامة"، مشيرة إلى "تسجيل العديد من حالات العنف الأسري في لجنة حقوق الإنسان،

من جانبها تقول رئيس لجنة حقوق الإنسان في مجلس محافظة الديوانية وداد الحسنائوي، حديث إلى (المدى برس)، إن "أكثر من نصف عدد النساء في المحافظة يعاني الانعزال والتهميش"، داعية مجلس المحافظة إلى "إصدار تشريع يضمن حماية النساء في الدوائر الحكومية والمنازل على حد سواء".

وتضيف الحسنائوي، أن "عدة برامج توشقت فيها، مشاكل المرأة في ضل الدستور والقوانين والأعراف والتقاليد التي تحول دون مشاركة المرأة وتصادر حقوقها في العيش بكرامة"، مشيرة إلى "تسجيل العديد من حالات العنف الأسري في لجنة حقوق الإنسان،

من جانبها تقول رئيس لجنة حقوق الإنسان في مجلس محافظة الديوانية وداد الحسنائوي، حديث إلى (المدى برس)، إن "أكثر من نصف عدد النساء في المحافظة يعاني الانعزال والتهميش"، داعية مجلس المحافظة إلى "إصدار تشريع يضمن حماية النساء في الدوائر الحكومية والمنازل على حد سواء".

وتضيف الحسنائوي، أن "عدة برامج توشقت فيها، مشاكل المرأة في ضل الدستور والقوانين والأعراف والتقاليد التي تحول دون مشاركة المرأة وتصادر حقوقها في العيش بكرامة"، مشيرة إلى "تسجيل العديد من حالات العنف الأسري في لجنة حقوق الإنسان،

من جانبها تقول رئيس لجنة حقوق الإنسان في مجلس محافظة الديوانية وداد الحسنائوي، حديث إلى (المدى برس)، إن "أكثر من نصف عدد النساء في المحافظة يعاني الانعزال والتهميش"، داعية مجلس المحافظة إلى "إصدار تشريع يضمن حماية النساء في الدوائر الحكومية والمنازل على حد سواء".

وتضيف الحسنائوي، أن "عدة برامج توشقت فيها، مشاكل المرأة في ضل الدستور والقوانين والأعراف والتقاليد التي تحول دون مشاركة المرأة وتصادر حقوقها في العيش بكرامة"، مشيرة إلى "تسجيل العديد من حالات العنف الأسري في لجنة حقوق الإنسان،

من جانبها تقول رئيس لجنة حقوق الإنسان في مجلس محافظة الديوانية وداد الحسنائوي، حديث إلى (المدى برس)، إن "أكثر من نصف عدد النساء في المحافظة يعاني الانعزال والتهميش"، داعية مجلس المحافظة إلى "إصدار تشريع يضمن حماية النساء في الدوائر الحكومية والمنازل على حد سواء".

وتضيف الحسنائوي، أن "عدة برامج توشقت فيها، مشاكل المرأة في ضل الدستور والقوانين والأعراف والتقاليد التي تحول دون مشاركة المرأة وتصادر حقوقها في العيش بكرامة"، مشيرة إلى "تسجيل العديد من حالات العنف الأسري في لجنة حقوق الإنسان،

من جانبها تقول رئيس لجنة حقوق الإنسان في مجلس محافظة الديوانية وداد الحسنائوي، حديث إلى (المدى برس)، إن "أكثر من نصف عدد النساء في المحافظة يعاني الانعزال والتهميش"، داعية مجلس المحافظة إلى "إصدار تشريع يضمن حماية النساء في الدوائر الحكومية والمنازل على حد سواء".

وتضيف الحسنائوي، أن "عدة برامج توشقت فيها، مشاكل المرأة في ضل الدستور والقوانين والأعراف والتقاليد التي تحول دون مشاركة المرأة وتصادر حقوقها في العيش بكرامة"، مشيرة إلى "تسجيل العديد من حالات العنف الأسري في لجنة حقوق الإنسان،



فتيات يدخن النرجيلة السورية أثناء تزيين شجرة عيد الميلاد في مقهى بدمشق امس الاول (ا.ف.ب)

اشتباكات قرب القصر الرئاسي في دمشق

□ دمشق / BBC

صراعهم واصيب العشرات في انفجار سيارة مفخخة في منطقة القابون كما قالت لجان التنسيق المحلية في سورية ان تسعة عشر آخرين قتلوا السبت في حماه وإدلب وحلب وحمص. وشن الطيران الحربي السوري السبت غارات على مناطق وسط البلاد وشرقها مع استمرار المقاتلين المعارضين في هجومهم على حواجز لقوات النظامية في ريف محافظة حماة بحسب ما افاد المرصد السوري لحقوق الانسان.

وقال المرصد "لا تزال الاشتباكات مستمرة بين القوات النظامية ومقاتلين من عدة كتائب مقاتلة في ريف حماة الشمالي والشرقي تترافق مع قصف من القوات النظامية" ولا سيما في قريتي قبر فضة والرملة اللتين تحاول القوات النظامية اقتحامهما.

وتحدث المرصد كذلك عن اشتباكات بين القوات النظامية ومقاتلين هاجموا حواجز لها في عدد من البلدات والقرى

شهدت المناطق الواقعة بالقرب من القصر الجمهوري في العاصمة دمشق اشتباكات عنيفة بين عناصر المعارضة المسلحة وعناصر الجيش النظامي وذلك حسب رواية المعارضة. فيما قال صحفيون إن منطقة مشروع دمر التي يدور بها القتال تابعة للفرقة الرابعة التي يقودها شفيق الرئيس ماهر الأسد.

من جهتها قالت وكالة الأنباء السورية إن "الجيش تمكن من القضاء على إرهابيين في أرياف دمشق وحلب وإدلب". من ناحية أخرى، أعلنت عدة كتائب اسلامية مقاتلة تشكيل الجبهة الإسلامية في سورية وذلك لتوحيد جهودها في إسقاط نظام الأسد وبناء مجتمع "إسلامي" على حد وصف بيان صادر عن الجبهة.

في هذه الأثناء لهي 5 أشخاص على الاقل

ادى الى وقوع اصابات عدة حيث يقطن فيه ما يقرب من ٥٠ الف فلسطيني. وقال السفير محمود رضا شيباني ان بلاده سترسل خلال الايام المقبلة شحنة من البطاطين والطعام والادوية الى المخيم عن طريق مطار دمشق الدولي وستقوم بتسليمها الى المسؤولين عن المخيم لتوزيعها بأنفسهم.

سوريا ولبنان

من جانبه أكد وزير الخارجية اللبناني عدنان منصور ان السلطات السورية أبلغته بأنها ستسلم بلاده جثث ثلاث مواطنين لبنانيين قتلوا خلال كمين نصبته قوات الجيش السوري قرب تل كلخ داخل الأراضي السورية نهاية الشهر الماضي.

وكانت دمشق قد سلمت لبنان في وقت سابق جثث ٧ من المسلحين اللبنانيين الذين انضموا الى صفوف المعارضة المسلحة في سوريا.

عقد السبت في دمشق "نحن المسيحيين موجودون في هذه البلاد وباقون ونحن نؤمن ان وجه المسيح لن يغيب عن هذه المنطقة التي انطلقت منها المسيحية". وأضاف "ما يجري علينا يجري على الآخرين وما يجري على الآخرين يجري علينا نحن مع الجميع مسلمين مسيحيين ومسلمين متكاتفين متحملين مواجهين للصعوبات".

معونات إيرانية

في هذه الأثناء قال السفير الإيراني في سوريا ان بلاده سترسل معونات عاجلة للفلسطينيين في حبي اليرموك السوري والذي سيطر عليه المعارضون المسلحون قبل أيام".

وكان المسلحون المعارضون في سوريا قد سيطروا على الحي القريب من وسط العاصمة دمشق بينما تقوم عناصر الجيش السوري بقصفه بالمفجعة ما

صحافة عالمية



الدستور المصري الجديد يهدد اعتدال الأزهر

عينه فيه الرئيس السابق حسنى مبارك، رغم رحيل النظام، ليصبح من كبار المؤيدين لاستخدام لغو الحوار لسد الفجوة المتزايدة بين الرئيس محمد مرسي ومؤيديه من جانب والليبراليين واليساريين والمسيحيين من جانب آخر.

غير أن النقاد يرون أن بقاء الطيب في منصبه يشير إلى استعداده للرضوخ للنظام الإسلامي الجديد، وتشير واشنطن بوست إلى استضافة الجامع الأزهر سلسلة من الدعاة المتشددين، الذين كانوا ممنوعون من الوقوف على منبره من قبل، بما في ذلك رئيس وزراء حماس إسماعيل هنية، والداعية يوسف القرضاوي، كما استخدم الإخوان المسلمون ساحة الأزهر هذا الشهر لتشجيع جثمان بعض من قتلوا خلال اشتباكات الاتحادية ممن زعموا أنهم ينتمون للجماعة. وقد أعرب العديد من مسؤولي الحكومات العربية في الشرق الأوسط عن قلقهم الشديد حيال خطبة القرضاوي التي شن فيها هجوما على الحكومات المسلمة العلمانية في المنطقة، وأعرب مسؤول من حكومة عربية أخرى عن خشيته أن تسيطر وجهات نظر القرضاوي وأيديولوجيته على الأزهر، بغض النظر عن يحمل منصب شيخ الأزهر.

السياسي، وهو ما نحن ضده"، وأضاف: "نحن لا نحب وضع القانون وفقا لعقيدة دينية تقول هذا حق وهذا خطأ".

ويعتقد نصير أن السلفيين أصروا على وضع هذه المادة في الدستور لأنهم يعتقدون أنهم سيستولون على الأزهر في المستقبل، ويشعر الكثير من المسلمين من التيار العلماني والمسيحيين بالقلق من سيطرة الفكر المتشدد على الأزهر، مما سيؤدي إلى تفسير أكثر تشددا للشريعة الإسلامية، وهو ما يعني بدوره تقييد الحريات على المستوى الفني والأكاديمي وتقييد حقوق المرأة في المنزل والعمل والمحاکمات بداعي الإساءة للإناث.

والصراع الجاري حول توجه الأزهر يؤثر قلق الدول العربية الأخرى أيضا، وتنقل عن أحد كبار مسؤولي حكومات الشرق الأوسط السنية قوله: "الإخوان المسلمون أرادوا لسنوات السيطرة على الأزهر، وبمجرد أن يفعلوا ذلك، فإن الإسلام المعتدل سيموت". ويخشى المسؤول، الذي أصر على بقاء هويته وهوية بلده مجهولة، أن تقود سيطرة التيارات المتشددة إلى التحريض على العنف قائلا: "هذا يمثل تحديا كبيرا للمنطقة"، وتلقت الصحيفة الأمريكية، إلى احتفاظ الشيخ أحمد الطيب بمنصبه الذي

قالت صحيفة واشنطن بوست، إن مؤسسة الأزهر تقع في قلب المخاوف الخاصة بالتحول الإسلامي في مصر.

وفي أعقاب الثورة التي اندلعت قبل عامين تقريبا وفترة الإسلاميين على تحقيق فوز تلو الآخر عبر صناديق الاقتراع، بات المصدر الحقيقي للخوف ليس داخل مصر وحدها، ولكن في أنحاء المنطقة، هو حمل البلاد نحو التوجه إلى النيوقراطية عبر مؤسسة الأزهر، تلك المؤسسة المعروفة منذ القديم باعتبارها منارة محترمة لااعتدال.

لكن تؤكد الصحيفة، أن هذه السمعة التي يتمتع بها الأزهر باتت تحت التهديد، مع سعي العناصر الأكثر تشددا للسيطرة على المؤسسة، إنها معركة ستكتسب زخمها

اليوم السبت، حيث من المتوقع أن يوافق الناخبين على مسودة الدستور التي تمنح الأزهر سلطة استثنائية لإصدار أحكامه بشأن الرؤية الدينية لقوانين البلاد.

ويقول قادة الأزهر، إنهم لا يريدون نورا، وأنه تم ممارسة الضغوط عليهم لقبول هذا الدور من قبل التيار السلفي، ويشير عبد الدايم نصير مستشار شيخ الأزهر وعضو الجمعية التأسيسية للدستور: "إن السلفيين يريدون أن يكون الأزهر جزءا من النظام

المرحلة الثانية من الاستفتاء المصري بحماية الجيش

□ القاهرة / ا.ف.ب

ضغط من أعضاء النيابة العامة، إلا أنه تراجع عن تلك الاستقالة، مما أدى إلى تقاوم الأزمة.

وتكررت وكالة أنباء الشرق الأوسط أن جميع عناصر التأمين من القوات المسلحة، المعاونة لوزارة الداخلية، في تأمين المرحلة الثانية من الاستفتاء، انتشرت داخل لجنة عامة، و٤٩٣٠ مركزا انتخابيا، و٦٧٢٤ لجنة فرعية في ١٧ محافظة على مستوى الجمهورية، لتأمين أكثر من ٢٥ مليون و٤٩٥ ألف ناخب خلال إدلائهم بأصواتهم على مشروع الدستور الجديد. وتسلمت قوات المنطقة المركزية العسكرية مقر الجان العام والفرعية والمراكز الانتخابية في محافظات الجيزة والقليوبية والمنوفية والفيوم وبني سويف والمنيا، والتي يقدر عددها بنحو ٦١٨٧ لجنة، بمعاونة إدارة الشرطة العسكرية، في تأمين الناخبين ودفع الدوريات الثابتة والمتحركة في محيط اللجان.

كما انتشرت وحدات وتشكيلات الجيش الثاني الميداني لتأمين ما يزيد عن ٢ مليون و٢٨٥ ألف ناخب خلال المرحلة الثانية من الاستفتاء وبورشعيد، داخل ٢٦ لجنة عامة، و٢٦٢٠ مركزا انتخابيا، و٢٤٥ لجنة فرعية بالمحافظات الثلاثة، وفق ما أورد موقع "أخبار مصر"، التابع للتلفزيون الرسمي.

وفي محافظتي السويس والبحر الأحمر استعدت عناصر الجيش الثالث الميداني لتأمين ١٩٥ لجنة ومركزا انتخابيا، كما تتولى قوات المنطقة الغربية العسكرية المعاونة في تأمين الاستفتاء بمحافظة مطروح، فيما تؤمن المنطقة الشمالية العسكرية وعناصر من القوات البحرية العملية الانتخابية بمحافظتي البحيرة وكفر الشيخ، داخل ٣٢ لجنة عامة و١١٧٦ مركزا انتخابيا، و١٤٩٣ لجنة فرعية في نطاق مسؤوليتها.

من هو جون كيري مرشح أوباما للخارجية الأميركية؟

□ نيويورك / CNN

١٩٨٢-١٩٨٤: نائب محافظ ولاية

ماساتشوستيس، في عهد المحافظ مايكل

دوكاكيس.

١٩٨٤: تم انتخابه عن الحزب الديمقراطي لجلس

الشيوخ الأمريكي.

١٩٩٠: فاز بولاية ثانية بمجلس الشيوخ

تعريف به:

ولد جون كيري عام ١٩٤٣ في مدينة دنفر بولاية كولورادو واسمه الكامل جون فوريس كيري، وينتمي الى الطائفة الكاثوليكية. تزوج من تيريزا هاينز في العام ١٩٩٥ وله طفلان من زواجه السابق من جوليا ثورن والذي انتهى العام ١٩٨٨. تلقى علومه في جامعة ييل، وخدم في البحرية الأمريكية في الفترة ما بين ١٩٦٦-١٩٧٠.

دخل كيري المعتزك السياسي في عام ١٩٧٢ بعد أن فشل في الترشح لمجلس الكونغرس الأمريكية عن المقاطعة الخامسة بماساتشوستيس.

١٩٧٦-١٩٧٩: تولى منصب النائب العام عن مقاطعة ميدلسيكس بماساتشوستيس.

١٩٧٩-١٩٨٢: شريك بشركة حمامة تحمل اسم "كيري وسراغو".



جون كيري

في الحدث

■ حازم مبيضين



دستور لنصف المصريين

تنطلق اليوم في مصر، المرحلة الثانية من الاستفتاء على مشروع الدستور المثير للجدل، وسط احتدام الشارع، حد الصدام بين القوى المؤيدة والمعارضة، وبما يؤشر إلى أن النتيجة لن تكون مرضية لنصف المصريين، وبما يعني أنه، أي الدستور، لن يكون توافقياً، وسيثير من المشاكل أكثر بكثير من ما يضع من الحلول، صحيح أن قواعد الديمقراطية تقضي بالاحتكام إلى الشعب في القضايا المصرية، غير أن الحالة المصرية تبدو معكوسة، إذ يبدو اللجوء إلى الشارع كمن يصب الزيت على نار أزمة سياسية عميقة، تعصف بالبلاد منذ إطاحة نظام مبارك، واستيلاء جماعة الإخوان المسلمين على الحكم، ومحاولتهم قولبة البلاد على مفاص حزبهم وأفكاره الدينية، في بلد مفعم بالشوق للحرية والديمقراطية والتعددية.

يحتاج الإخوان بأن الاحتكام إلى الشعب وصناديق الاقتراع سيسجم الخلاف، ويعتمدون في طرحهم هذا على نتائج المرحلة الأولى، التي كانت لصالح إقرار الدستور، بنسبة جاوزت حاجز ٥٠ ٪ بقليل، وهم يأملون أن تكون نسبة الموافقة أكبر من ذلك في المرحلة الثانية، غير أن المعارضين، من القوى العلمانية والليبرالية، يؤكدون عدم إمكانية اعتماد نتائج التصويت لبيلا على الديمقراطية، في بلد لم يطالع فيه أغلب المواطنين على مواد الدستور الجديد، إضافة إلى لجوء السلطة الإخوانية إلى العديد من الخطوات الخفية للديمقراطية، كالإعلان الدستوري الذي أصدره مرسي، وحصن فيه قراراته السابقة واللاحقة، قبل أن يتراجع عنه تحت ضغط الشارع والقوى السياسية المعارضة.

لا تتناقض قوى المعارضة مع فهمها للديمقراطية، حين ترفض نتائج استفتاء لم يتم بنزاهة، وفي ظل إجراءات غير سليمة، وسلطة غير ملتزمة بالقيم الديمقراطية، في جميع القرارات الصادرة عنها، حيث شهدت المرحلة الأولى من الاستفتاء انتهاكات كبيرة، وبات واضحاً أن السلطة الإخوانية تمارس فكراً أقرب إلى الفاشية، من حيث فهمها السلبى لحرية الصحافة وانتهائها استقلال القضاء، واعتبارها ذات الرئيس مقدسة غير قابلة للنقد، وتجاهلها أن حصولها على أغلبية بسيطة، لا يعني الاستفراء بالحكم وكبت الحريات، ويعني ذلك أن نتيجة الاستفتاء لن تهدي الأوضاع، وأن الحل يكمن في حوار وطني حقيقي، تستمع فيه السلطة إلى مطالب المعارضة، ويسفر عن توافق على قانون الانتخابات البرلمانية المقبلة، الذي يتوقع أن يكون بثورة الخلاف الجديدة، إن لم تتفجر الأوضاع نتيجة الاستفتاء على الدستور.

بات واضحاً مع كل تطور للأحداث في مصر ما بعد مبارك، أن تدهور الأوضاع لن يكون في صالح أي من طرفي المعادلة، وبات واجبا على السلطة والمعارضة، التوقف والإمتناع عن كل اتهام للطرف الآخر بالتحزوب، أو الاستهانة به والتقليل من شأنه، فمصر قادرة على استيعاب الجمع في عملية ديمقراطية حقيقية، وعليها إبراز أن الجماهير غير المنتهية حزياً، فقدت الحساس، وأصبحت بالإرهاق، وضاعت ذرعا بالمناخات السياسية، والدليل أن الدعوات إلى المليونيات لم تعد تجذب غير العشرات، أو مئات في أفضل الأحيان.

دستور يحظى بموافقة نصف المصريين، أو أكثر من ذلك بقليل، لن يكون خطوة في الاتجاه الصحيح، بل وصفة مؤكدة للفوضى والخسارة، فهل يدرك الإخوان أن قبل قوات الأوان.

حصل لاعب منتخبنا معزّز ظاهر على المركز الاول في اختتام منافسات البطولة العربية بالشرطنج للفتات العمرية للأعمار(٨ و١٠ و١٢ و١٤ و١٦ و١٨ و٢٠) سنة لفعاليات الذكور والإناث التي احتضنتها اليمن للفترة من الرابع عشر ولغاية الثاني والعشرين من الشهر الحالي بمشاركة ١٢٠ لاعبا يمثلون البلد المضيف اليمن ومصر وتونس وليبيا وفلسطين والأردن والسودان وموريتانيا ولبنان وسوريا فضلا عن العراق، وحصد منتخبنا خمس ميداليات ملونة .

وشهدت بقية النتائج حصول لاعبة عائشة علي احمد على المركز الرابع في فئة(١٦) سنة بفارق نصف نقطة عن السورية نغم علي الخطيب صاحبة المركز الثالث، وكذلك كان نصيب المركز الرابع من حصة لاعبتنا كارين كمال في فئة(٢٠) سنة وجاءت في المركز الخامس نبا عباس في فئة (١٠) سنوات، وحل لاعبنا علي عباس في المركز الخامس في منافسات فئة (١٤) سنة، واحتل المركز الخامس اللاعب علي محمد في فعالية (١٨) سنة.

مصارحة حرة

■ إياد الصالحي

Ey_salhi@yahoo.com

لا لمارادونا

عدنا لنقطه الغفوض التي استهوت اتحاد الكرة وهو ينطلق منها لرسم مسار المنتخب الوطني في رحلة استعداده لدورة خليجي المنامة ٢١ بعد فض مهمته في غرب آسيا مع مدرب الطوارئ حكيم شاكر، وأخذت مآكنة الإعلام بالدوران في فلك أخبار مسربة من غرفة اجتماع الاتحاد عن قربه وابتعاده من ملف هذا المدرب أو ذاك من دون أن يفصح الناطق الرسمي للاتحاد نعيم صدام عن أسماء من يعينهم الأمر والأكثر فقااعة لدى زملائه ربما حفاظا على سرية المفاوضات التي لم تحسم بعد.

وإذا كان الأمر كذلك فنحن مع الاتحاد لضمان مفاوضات حازمة تأخذ في الحسبان الخطأ الفادح الذي وقع فيه بعد تمرير زيكو وثيقة التعاقد التي هدرت حقوقنا أكثر من كسبنا مدربا عالميا كشفت الأشهر الأربعة عشر عن فشل في بناء علاقات مثالية مع ادارة الاتحاد او المساعدين او اللاعبين المحترفين، ولذلك فإلنا نؤكد هنا ضرورة أن يعلو صوت العقل في اجتماعات الاتحاد ويؤخذ بالمقترح الناضج بدلا من التهور في تبني فكرة أنية للتعاقد مع مدرب أجنبي بحجة التخلص من ضغط الإعلام ليتولى مسؤولية قيادة المنتخب في خليجي المنامة.

هناك العديد من الأسماء التي تم تداولها في وسائل الإعلام وفي مقدمتها مارادونا وأريكسون وتروسييه ودومينيك ومينيز الذين ينتمون الى مدارس مختلفة ، بحسب تصريحات لبعض اعضاء الاتحاد بالرغم من تكتمه الشديد عن كشف ملفاتهم ، وأثار انتباهنا في اليومين الأخيرين قيام وكيل أعمال مارادونا هيرنان توفوني وكيل شركة " وورلد بين " بتوزيع تصريحات مجانية على صحف بلاده في بوينس آيرس وكالات الأنباء العالمية تفيد بأن ممثلي الاندية في العراق وقبلهم ادارة الاتحاد يؤيدون بحماسة كبيرة وجود النجم الأرجنتيني على رأس الادارة الفنية لقيادة الأسود في الاستحقاقات المقبلة ،وجاء في سياق تصريحه ان شركته مخولة بالتفاوض مع الاتحاد العراقي لحسم وثيقة التعاقد معه.

سبق لاتحادنا أن وقع في اشكالية كبيرة مع المدرب النرويجي أولسن عندما تصدت شركة نفطية نرويجية لدفع مستحقاقه على شكل رواتب شهرية ولكن بعد إقالة المدرب إثر تعادلنا مع الصين في تصفيات المونديال الماضي توجه الى (فيفا) لمفاوضة اتحادنا وكسب القضية بدفع الأخير الشرط الجزائي نتيجة عدم الخبرة في إبرام هكذا عقود غير مباشرة مع المدرب ، وإذا ما سلمنا بنزاهة الشركة المعنية في التفاوض وتوصل الطرفان الى توافق كامل لإبرام العقد، هل سيكون مارادونا الخيار الصائب لمنتخبنا ؟!

صراحة إن ملف المدرب مع منتخب بلاده ونادي الوصل الإماراتي ورفض العديد من الاندية الصينية التعاقد معه بعد تجربته الخليجية، لا يشجع على قبولنا المغامرة معه وتسليم مصير الأسود تحت قيادته نتيجة المشكلات الكثيرة التي تفنن في صناعتها فضلا عن مزاجه الحاد ولجونه للاعتكاف ودية مثلا ، فكيف سيكون حال المنتخب ونحن نخلصنا نوا من مزاجية زيكو وتمردّه على اتحاد الكرة وغيابه الطويل عن تدريب اللاعبين ؟!

يبقى الخيار الأفضل في الوقت الراهن هو المدرب المحلي ليتولى مهمة اصطحاب المنتخب المطعم بلاعبى الخبرة وأبرزهما بونيس محمود ونشأت اكرم طالما ان هناك عشرة ايام تفصل تاهب الأسود للدخول في أقوى محفل خليجي ، ولا ندرى ما سر إصرار نعيم صدام علي استبعاد الخيار المحلي، في وقت لا يوجد مدرب عالمي مجنون يجردنا عن أداءه وخلقا.

والدوحة والإمارات حتى لو حُسم الاتفاق معه اليوم قبل الغد؟! يفترض باتحاد الكرة ان يسابق الزمن لتهيئة أفضل الأجزاء النفسية والفنية للاعبينا وخاصة الشباب منهم بعد صدمتهم في الكويت امام منتخب سوريا الذي استحق اللقب فنا وأداءً وخلقا.

وإذ نصارح اتحادنا بدعم مهمة المدرب الوطني ، فإننا لا يمكن ان نقلل من شأن مارادونا فهو نجم النجوم وشاغل الارض وشعوبها منذ عام ١٩٨١ ، وخاطف الأضواء على غرار سرقته اشهر الأهداف في مرمى الحارس الانكليزي العجوز بيتر شيلتون " حديث رجالات (فيفا) كلما فكروا بادخال التكنولوجيا الى ملاعب الكرة" ! مثل مارادونا لا يمكن ان ينجح في إخفاء شخصيته الحقيقية فضلا عن عدم سماعه نصيحة منافسه الدائم علي تاج الكرة في التاريخ ببليله وهو يكرى على مسامحه بين الفينة والأخرى " أقعد أمام شاشة التلفاز واستمتع بمضايك الأبيض والأسود" !



جانب من لقاء العراق والكويت في خليجي مسقط ٢٠٠٩

مسمياً وفيلده لودية تونس

اتحاد الكرة يجتمع الأربعاء لمناقشة مسيرة المنتخب

□ بغداد / حيدر مدلول

يعقد الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم يوم الأربعاء المقبل اجتماعا استثنائيا يناقش فيه مسيرة المنتخب الوطني الذي يستعد للمشاركة في خليجي ٢١ في البحرين من ٥-١٨ المقبل وكذلك مناقشة الظروف التدريبية التي قد تطرأ على المنتخب خلال الايام المقبلة لتسمية مدرب جديد يقود المنتخب في الاستحقاقات المقبلة بدلا تنتظره خلال الفترة القادمة من العام المقبل بدلا من المدرب زيكو الذي قدم استقالته بصورة نهائية في ٢٧ تشرين الثاني الماضي .

وقال عضو الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم يحيى زغير في تصريح لـ(المدى): ان الاجتماع الاستثنائي سيقترأسه رئيس الاتحاد ناجح حمود بحضور جميع الاعضاء سيتم فيه مناقشة العديد من الامور المطروحة على جدول اعماله وفي مقدمتها بحث واقع المنتخب ومسيرة المنتخب في المرحلة المقبلة وكذلك مناقشة الاسماء التدريبية التي سيتم اختيار احدها مستقبلا لقيادة المنتخب ومنها السويدي أريكسون مدرب منتخب انكلترا الأسبق والأرجنتيني ديبغو مارادونا مدرب نادي

الوصل الإماراتي السابق والمدربان الفرنسيان دومنيك وتروسيه و المدرب الصربي بورا ومينيز مدرب منتخب البرازيل السابق والجزائري رايح سعدان والمصري حسن شحاتة الذين أعربوا عن رغبتهم في قياده منتخبنا الوطني في بغداد وحضور مباريات دوري النخبة من اجل اختيار اللاعبين الذين تم تقديمهم الى اتحاد الكرة عن طريق مكاتب التعاقدات المتواجدة في منطقة الخليج العربي موضحا ان الاجتماع سيتم فيه حسم تسمية احدهم من اجل المباشرة بقيادة منتخبنا الوطني في الاستحقاقات المقبلة التي تنتظره في العام المقبل ومن أبرزها تصفيات كأس آسيا ٢٠١٥ التي سيستقبلها بمواجهة المنتخب الاندوني في الامارات او الأردن يوم ٦ شباط المقبل وكذلك الجولات المقبلة من تصفيات الدور الحاسم الآسيوي المؤهل الى مونديال كاس العالم ٢٠١٤ التي سيواجه فيها المنتخب العماني بالعاصمة العمانية مسقط يوم ٤ حزيران فيما سيلتقي المنتخب الياباني يوم ١١ من الشهر ذاته بالعاصمة القطرية الدوحة ويختتم مبارياته بمقابلة المنتخب الأسترالي في مدينة سدني يوم ١٨ من الشهر نفسه .

وأوضح ان اتحاد الكرة سمي وقد منتخبنا الوطني لكرة القدم الذي سيقدم معسكرا تدريبا يوم الخميس المقبل في مدينة دبي الاماراتية في اطار تحضيراته النهائية لدورة كأس الخليج العربي ٢١ التي تضيفها العاصمة البحرينية المنامة للفترة من ٥-١٨ كانون الثاني المقبل ولاسيما بعد ان أوقعته القرعة في المجموعة الثانية الى جانب منتخبات الكويت والسعودية واليمن .

وأشار زغير الى ان عبد الخالق مسعود نائب رئيس الاتحاد سيقترأس الوفد ويضم الى جانبه ابراهيم قاسم نائبا له ووليد طبرية مديرا اداريا للمنتخب والملك التدريبي المؤلف من حكيم شاكر مدربا وباسل كوركيس مدربا مساعدا وعبدالكريم ناعم مدربا لحراس المرمى ود.قاسم الجنابي طبيبا والمعالجين صالح طرار وفارس عبدالله والإداريين حقي ابراهيم وزيد عبد الرحمن اضافة الى ٣٠ لاعبا سيتم اختيارهم من بين ٣٥ لاعبا تم اعلانهم في القائمة الاولى لمنتخبنا الوطني التي تم اعتمادها من قبل اللجنة المشرفة لخليجي ٢١ ضمن الكشوفات للمنتخبات الثمانية المشاركة في الدورة موضحا ان منتخبنا

سيخوض في هذا المعسكر مباراة ودية واحدة مع المنتخب التونسي ستقام يوم ٣٠ من الشهر الحالي قبل التوجه في الثالث من كانون الثاني المقبل الى العاصمة البحرينية المنامة لخوض منافسات دورة خليجي ٢١ التي سيستقبلها بملاقاة المنتخب السعودي يوم ٦ من الشهر ذاته على ملعب مدينة خليفة الرياضية ويليقي يوم ٩ على الملعب ذاته مع المنتخب الكويتي على ان يختم مبارياته بمواجهة المنتخب اليمني يوم ١٢ على الملعب نفسه ضمن اختتام منافسات الدور الاول للمجموعة الثانية من البطولة .

وتابع زغير: ان اتحاد الكرة قام برفع شكوى ضد المدرب البرازيلي زيكو الى الاتحاد الدولي للعبة لإخلاله بشروط العقد المبرم بين الطرفين ورفضه العودة الى بغداد لقيادة منتخبنا الوطني برغم تسديد جميع المستحقات المالية له حسب المستمسكات التي تم تدوين توقيعها عليها وتحصيل مبلغ العقد الجزائي البالغ مليون ونصف مليون دولار معربا عن أسفه للأسلوب الغريب الذي لجأ اليه المدرب زيكو برغم تمسكنا الشديد ببقائه على رئاسة الملك التدريبي لمنتخبنا ورفضنا الاستقالة .

الشباب توقع اتفاقية تفاهم مع مؤسسة إسبانية

□ بغداد / المدى

قال مستشار وزارة الشباب والرياضة لشؤون الرياضة الدكتور حسن علي كريم إن العراق وقع مذكرة تفاهم مع مؤسسة المعهد الأوروبي العربي للتربية والتكوين التابعة الى وزارة الخارجية الإسبانية، بهدف الارتقاء بواقع العمل

مبيناً أن الجانب الصديق سيرسل مجموعة من الخبراء لتطوير العمل الإداري والهندسي ومن ثم اقامة دورات تطويرية للموظفين لرفع الأداء الوظيفي .

وأوضح : ان المؤسسة الإسبانية تعمل في قضايا التطوير الإداري الرياضي والشبابي ومجالات العلاقات الدولية والاتفاقيات ، وسيتم اتباع

مهمة صعبة لدهوك في ملعب الصقور

□ بغداد / المدى

تتجه الأنظار اليوم الاحد الى مواجهة الجوية وضيغه صاحب الصدارة دهوك وهما يلتقيان ضمن المرحلة التاسعة من منافسات دوري النخبة في واحدة من اهم المواجهات وأكثرها إثارة متوقعة وصراعا من اجل حسم هذه القمة الساخنة نظرا لأهمية المباراة والفوز فيها على أكثر من صعيد في الوقت الذي يواجه نطق الجنوب اختبارا صعبا في اربيل امام مضيغه ، ويدرك المتصدر دهوك ان فوزه اليوم يعني بقاءه محتفلا بالصدارة من جهة وابتعاده عن منافسيه وملاحيقه من جهة ثانية فضلا عن إثبات قدرته على مواصلة تخطي كل العقبات التي تواجهه في مسيرته المسابقة والحال ذاته بالنسبة للجوية المتطلع لتحقيق فوز فتمنين تأتي اهميته عندما يكون

على حساب المتصدر دهوك الذي يمتلك ١٨ نقطة مقابل ١٠ نقاط للجوية.

وأكد مدرب دهوك جمال علي جاهزية فريقه لانزاع فوز مننظر يسعى للعودة به الى معقله بينما ذهب مدرب الجوية ايوب اوديشو في الاتجاه ذاته وابدى استعداد الصقور لانزاع نقاط المباراة كاملة ليبقى بذلك باب التحدي مفتوحا بين الطرفين في لقاء اليوم وعلى مدى تسعين دقيقة.

ويستقبل المصافي كركوك في مباراة يرغب فيها الطرفان بحسمها والظفر بنقاطها لتعزيز مشوارهما في البطولة ويأمل المصافي (١١ نقطة) تحسين مركزه السادس في حين يتطلع منافسه وضيغه الذي يدرك جيدا حجم صعوبة المواجهة لتحسين مركزه الحادي عشر ورفع رصيده البالغ ٨ نقاط.

ويحل بغداد اليوم ايضا ضيفا على زاخو في لقاء متكافئ يحاول فيه الأخير استئثار المركز التاسع .



دهوك يسعى للتسكك بالصدارة

شفاينشتايفر يكشف طالع البايرن بدوري الأبطال

12

فيرغسون يتربق مواجهة رونالدو ومورينيو

11

قصي منير يفضح خيوط إبعاد المحترفين!

■ **أقامت** مديرية شباب ورياضة بابل عدداً من الأنشطة المتنوعة ، فقد كرمت المتميزين في الأنشطة الثقافية وذلك في الحفل الذي أقيم في قاعة المديرية بحضور عدد من أعضاء مجلس محافظة بابل ومدراء المنتديات الشبابية في المحافظة ، وشهدت الاحتفالية كلمة ترحيبية بعضو مجلس المحافظة مازن عبد الكريم رئيس لجنة العلاقات الذي قال: ان ما تنفذه مديرية الشباب والرياضة من أنشطة تمثل قمة الإبداع والتطور وهو ما شهدته خلال فترة عملي في المجلس ما يؤشر التخطيط الصحيح الذي تنتهجه وزارة الشباب والرياضة في دعم الشباب من حيث الاهتمام بكل المفاصل والجوانب الحياتية للشباب والرياضي ، وفي الختام وزعت هدايا المديرية على الحاضرين من المتميزين للعام الحالي .



ملعب المدينة الرياضية في ديالى

المحلي

في حوار صريح سلط الضوء على ملايسات استبعاده

قصي منير له

أنا مع تجديد دماء المنتخب لكن ليس على طريقة زيكو

كثّر الحديث عن ابتعاد نجم المنتخب الوطني قصي منير عن تشكيلة الفريق والطريقة التي غادر بها منير معسكر الأسود في الدوحة قبل مباراته التي جرت امام المنتخب الاسترالي في الدوحة بتاريخ ١٦ تشرين الاول ٢٠١٢ والتي انتهت لمصلحة المنتخب الاسترالي بنتيجة ١ - ٢ واستمر غياب قصي منير عن صفوف المنتخب الوطني حتى مباراته الاخيرة امام الاردن التي جرت بالدوحة في ١٤ تشرين الثاني ٢٠١٢ .

لم يكن غياب قصي منير كما هو الحال مع زملائه من لاعبي الخبرة امثال يونس محمود ونشأت اكرم وعلي رحيمة ومصطفى كريم وكرار جاسم وهوار ملا محمد والأخريين وانما ترك قصي منير المنتخب اثر مشكلة لم يتم الكشف عن تفاصيلها منذ تلك الفترة . (المدى) التقت نجم المنتخب الوطني والمحترف بنادي قطر قصي منير للحديث عن تفاصيل ابتعاده عن المنتخب الوطني وكل ما يتعلق بمشوار التصفيات في الحوار التالي :

□ حواره في الدوحة / محمد العبيدي



العدد (4) (23) كانون الأول 2012

والانسجام واختيار التوليفة المناسبة وهذا الوقت لن يسعفنا لتحقيق كل هذه الجوانب التي يحتاجها المدرب الجديد، وهناك أكثر من مدرب محلي قادر على قيادة المنتخب الوطني خصوصا اذا كان الاختيار لمصلحة البلد والفريق بعيدا عن أية أمور أخرى.

× رافقت مشوار التصفيات الكثير من الأحداث وأخرها استقالة المدرب ، ما السبب ؟
- ارى انها سوء تنظيم والمشكلة الأخرى هي رغبة الكل في تسنم دفة القيادة وفي الكثير من الاحيان هذا ما يسبب مشاكل واضطرابات في مسيرة العمل ، وهذا يشمل الكل لاعبين واداريين ومدربين، والحل هو الاستقرار الاداري والعمل الجماعي ومعرفة كل شخص في اسرة المنتخب الوطني لما له وما عليه وفق اسس ونظام عمل احترافي واضح ومنظم.

× ما رأيك بنتيجة منتخب الشباب في بطولة آسيا الاخيرة التي جرت في الامارات ؟
- حقق الفريق نتائج ممتازة وهذا دليل على ان الكرة العراقية بخير وزاخرة بالمواهب والكفاءات دائما ، لكن المشكلة المزمنة هي ان اي فريق مثل منتخب الشباب او الناشئين يحظى بشيء بسيط من الاهتمام خلال مدة البطولة وبعدها يواجه الإهمال والتهميش والامبالاة وهي حالة مؤسفة لأن مثل هذا الفريق يجب ان يحظى بأعلى درجات الاهتمام لأنه فريق المستقبل وينبغي ان يتم التخطيط لديومة هذه المجموعة وتطوير قدراتهم وإعدادهم لتمثيل المنتخب الوطني في المستقبل القريب. وكنت سعيدا جدا بالنتائج والأداء كما حقق مهندس عبد الرحيم انجازا رائعا بحصوله على لقب أفضل لاعب واعد في آسيا، وهو لاعب كفوء ويستحق هذه التسمية.

× ما مدى تأثير المشاكل التي تراقف المنتخب بين الحين والآخر على المستوى والطاء ؟
- لا شك ان اللاعبين يتأثر بما يحصل حوله من مشاكل لأنه انسان له مشاعر واحاسيس وأي لاعب في المنتخب يحمل مسؤولية تمثيل بلده وبالتالي فان توفير الاستقرار النفسي ووسائل الراحة والتدريب واللعب كلها امور مطلوب توفرها للاعب كي يقدم ما عليه من واجب تجاه المهمة الوطنية المكلف بها لكن منتخبنا الوطني اتمنى ان تجد الامور طريقها الى الاستقرار في اقرب فرصة ليتمكن الفريق من تقديم المستوى المنتظر منه.

× كيف تنظر الى مستوى الدوري العراقي حاليا ؟
- من المهم جدا ان يلعب كل ناد مع بقية الاندية في بطولة الدوري بنظام الذهاب الاياب ولعل هذا الموسم بدأ الدوري يحقق مستوى افضل من السابق والفرق اصبحت ٢٠ فريقا تلعب في الدوري ويمكن ان تكون ١٨ وهذا يساعد على تواجد اللاعبين المميزين في هذه الاندية بينما في السابق كان عدد الفرق كبيرا بشكل أثر سلبيا على مستوى الدوري. واعتقد ان الدوري يتطور نحو الافضل خصوصا اذا رافق ذلك تطوير مستوى التنظيم.

× ماذا عن مشوارك مع نادي قطر هذا الموسم ؟
- انضمامي لنادي قطر تم بناءً على رغبة مدرب الفريق البرازيلي سيسيتياو لازاروني بعد اصابة اللاعب البرازيلي مارسينيو الوغبير، وجاءت موافقتي للعب في نادي قطر نظرا لما تربطني بالنادي من علاقة طيبة مع المدرب واللاعبين والاداريين وعقدي يستمر لغاية فترة الانتقالات الشتوية ولا أعلم إن كنت سأستمر حتى نهاية الموسم أم لا حتى الآن.

الاحتفالية انه يوم مهم بتاريخ العراق ان تمر علينا نكري جلاء القوات الاميركية من العراق وانتقال السيادة للعراقيين ، كما ان فرحتنا اصبحت اليوم مضاعفة ونحن نضع الحجر الاساس للمدينة الرياضية لمحافظة ديالى في مدينة بعقوبة وبالتحديد في احد المعسكرات التي كان يشغلها الجيش الاميركي في وقت سابق ، واننا نشعر بغبطة وفخر كبير ونحن نحول هذا المكان من معسكر وثكنة عسكرية الى مدينة رياضية متكاملة ستكون معلما كبيرا في قادم السنوات ، وهو ما يدل على ان بلدنا يسير بالاتجاه الصحيح وان الحقبة العظيمة قد ذهبت الى غير رجعة .
واضاف الوزير : ان المدينة الرياضية التي

■ **وضع** وزير الشباب والرياضة المهندس جاسم محمد جعفر الحجر الأساس للمدينة الرياضية في محافظة ديالى ، وذلك خلال زيارته للمحافظة ومشاركته بالمهرجان السنوي الثاني لمناسبة يوم السيادة وجلاء القوات الاميركية وانسحابها من العراق الذي أقامته مديرية شباب ورياضة ديالى ، وحضره النواب رعد الدهلكي وحسن البياتي وشديد الجبوري وناهدة الدابني ومحافظ ديالى عمر عزيز الحميري ونائب مجلس محافظة ديالى صادق الحسيني وعدد من الشخصيات والمسؤولين وشيوخ العشائر وجمع من الرياضيين اضافة الى حشد جماهيري كبير. وقال وزير الشباب والرياضة في كلمة ألقاها خلال

× من تراه مؤهلا لشغل مركز من اللاعبين الشباب في المنتخب؟
- يوجد اكثر من لاعب مؤهل وعند خروجي لعب خلدون ابراهيم في مركزي وقبل ذلك كان مثنى خالد وهما لديهما الامكانية ولهما مستقبل كبير ، وانكر اني عندما لعبت للمنتخب وللمرة الأولى كان قبلي عبد الوهاب ابو الهيل ومهند محمد علي وهما لاعبان كبيران كذلك لاعبو خط الدفاع كانوا يقدمون المشورة والنصيحة .

× هل تتوقع عودة قريبة للمنتخب بعد تغيير الجهاز الفني؟
- لم أفكر بهذا الامر لكن لكل حادث حديث وهي في النهاية خدمة وتمثيل للبلد ، ولا يمكن لأي شخص أن يرفض مثل هذا التشريف وربما في منتخبنا الوطني الحالة مختلفة عن المنتخبات مادية وغيرها من الاموال لكننا في المنتخب لا نتمتع بهذه الامتيازات إنما العكس!

× كيف تنظر لبطولتي غرب آسيا وكأس الخليج ؟
- تنتظر المنتخب الوطني استحقاقات مهمة وهي دورة كأس الخليج وتصفيات كأس آسيا اضافة الى المباراتين المتبقيتين لنا في التصفيات وهي مشاركات بحاجة الى عدد من اللاعبين ليتمكن الفريق من التغلب على الإصابات لا سمح الله او الازهاق او غيرها من الظروف المختلفة ، وأرى بكل تواضع ان تتم المشاركة في المنتخب الرديف او الشباب ببطولة غرب آسيا وفي كأس الخليج لها خصوصيتها وبالتالي ممكن المشاركة بالفريق الأساس مع اللاعبين البارزين في بطولة غرب آسيا.

× فريق ترى أنه الأوفر حظاً لمراقبة اليابان الى المونديال؟
- يجب ان نسعى لنيل البطاقة الثانية وعدم التفكير بمباراة الملحق لنتمكن من التحضير للمرحلة اللاحقة في المونديال لأنها ستكون قوية واكثر صعوبة، لذلك علينا ان نحضر تفكيرنا بالحصول على البطاقة الثانية والسعي لتحقيق هذا الهدف خصوصا ان فريقنا مؤهل والأمل موجود لكننا بحاجة للتكاتف والعمل بجد واخلاص ونكران ذات.

× من تراه الأفضل لقيادة المنتخب الوطن حاليا ؟
- ارى استقدام مدرب اجنبي في هذه المرحلة سيتطلب وقتا ليتعرف المدرب على اللاعبين



يوصل الدفاع عن فائيلة قطر حتى كانون الثاني

معه سواء كان زيكو او غيره وكان امرا طبيعياً جلسنا على الدكة كما اراد المدرب واشترك اللاعبون الشباب وقيل مباراة اليابان لعب الفريق مباراة ودية مع ناد كوري ولم اشترك في تلك المباراة ايضا انا وديفيد حيدر وعلي جبار بينما اشترك بقية اللاعبين.

وأرى ان الفريق بحاجة الى لاعب خبرة في الوسط خصوصا انه لم يكن نشأت ويونس مع الفريق في المباراة الودية، اعقبها مباراتنا امام البرازيل اشترك معظم اللاعبين ولم يشركني المدرب في المباراة وكان لدي شعور اني مهمش من قبل المدرب ، وانكر في احدى الوحدات التدريبية اشركني كمدافع واستغربت لذلك لكنني مستعد للعب في اي مركز وهي حالة اعتيادية لكن شعرت بحالة غير طبيعية مع الجهاز الفني لذلك طلبت الحديث مع المدرب لأسوضح الأمر ان كان هناك رغبة في ابعادي فانا مستعد لاتباع الفرصة للاعب آخر يخدم الفريق، وتحديث مع رئيس الاتحاد قبل مباراة البرازيل ونكرت له اني ارغب في خدمة المنتخب وأرى اني املك القدرة على العطاء لكن المدرب يتعمد اقصائي وارغب في الحديث معه لأنني الحالة الموجودة بشكل ودي، وكان رئيس الاتحاد ناجح محدود منقها البرازيل رفض المدرب الحديث عن الموضوع واكتفى بالقول ارجع لفريقك، فحزمت امتعتي وعدت لفريقي مع نادي قطر، وحينها قيل لي انني اسأت التوقيت لكن هذا ما حصل، وكثر الحديث بعد هذا الموقف عن تركي للفريق

فرستنا كبيرة في التأهل إلى المونديال بجانب اليابان

المدرّب المحلي أفضل من يخلف زيكو

لم أتخل عن المهمة الدولية وإنما تم إبعادي عنها

أتمنى أن يحظى الشباب بأعلى درجات الإهتمام

من خلال خبرتي المتواضعة في كرة القدم ومع المنتخب الوطني كنت أتمنى المشاركة في مباراتين ، لأن الفريق كان بحاجة الى الخبرة داخل الملعب وهي مباراة اليابان وكنت حينها على دكة البدلاء وبالرغم من الأداء المميز للاعبينا الشباب لكن الفريق كان بأمس بحاجة الى الخبرة الميدانية، والمباراة الثانية هي امام استراليا في الدوحة التي تقدمنا خلالها بهدف ثم خسرتنا بهدفين لهدف.

× ما أهمية استقرار الفريق في مرحلة مهمة من مشوار التصفيات ؟
- لا اجد تفسيراً واضحاً لإقصاء لاعبي الخبرة ، ومن الصعب متابعة المشوار باللاعبين الشباب فقط، خصوصا اننا مقلوبن على مشاركة مهمة في كأس الخليج ومتابعة مشوار التصفيات، والفريق بحاجة ماسية الى الاستقرار الفني والنفسي والبدني لمتابعة المشوار بنجاح وتحقيق النتائج المرجوة. ومن المؤكد ان استقالة زيكو لها أثار سلبية ،لأن الفريق بأمس الحاجة الى الاستقرار خصوصا بعد فوزنا الاخير على الاردن وبقاء فرصنا في التنافس على بطاقة التأهل الثانية لذلك قرار استقالة المدرب زيكو لم يكن في وقته واتصاد كرة القدم يتحمّل مسؤولية ما حصل!

×ما تفاصيل ابتعادك عن المنتخب الوطني ؟
- في مباراتنا مع اليابان قرر المدرب جلوسنا على دكة البدلاء وانا احترم رأي المدرب وأقف



قصي منير يسعى لتوظيف خبرته الاحترافية مع المنتخب

من قدرات فنية وللاعبين مؤهلين لتحقيق هذا الهدف.

× كيف تعاملت مع قرار الجهاز الفني بإبعادي لاعبي الخبرة عن التشكيلة الوطنية ؟
- انا مع ضرورة التجديد لكنني لا أتفق مع قرار الجهاز الفني بإبعادي لاعبي الخبرة في مباراة اليابان والمباريات التي تلتها ، لأن هذا الاجراء لم يحدث بطريقة مناسبة بالرغم من انني مع اهمية ان يأخذ اللاعبون الشباب فرصتهم الكاملة خصوصا ان النخبة الموجودة من اللاعبين يمتلكون القدرة الفنية والكفاءة لتحقيق افضل النتائج لكنهم بحاجة الى المزيد من الوقت وخبرة المباريات للاحتكاك، وهم اضافة مهمة لكن بطريقة اشراهم يجب ان تتم بطريقة مدروسة وتدرجية. وهنا اذكر عندما تم تغيير عناصر المنتخب الوطني بالكامل في السابق عندما تسنم المدرب عدنان حمد مهمة تدريب المنتخب الوطني حيث اشرك لاعبي المنتخب الاولمبي محل اللاعبين السابقين وكان عددهم ٦ - ٧ من لاعبي المنتخب الاولمبي يلعبون مع المنتخب الوطني و٦ منهم أساسيون وانا منهم لذلك جرى التغيير حينها بطريقة مناسبة لان اللاعبين الجدد حصلوا على جرعات مناسبة من الخبرة والاحتكاك والتجربة وهذا ما أسهم في الحصول على المستوى والاستقرار المطلوب بسرعة وكفاءة عالية.

× ما المباريات التي تمنيت المشاركة بها خلال التصفيات الحالية ؟



مفتاح لعب الأسود في جميع الازمات

× بداية كيف تنظر لوضع المنتخب الوطني في الوقت الرهن من مشوار التصفيات المؤهل لمونديال البرازيل؟

- لا شك ان مهمة منتخبنا الوطني ليست سهلة لكن في الوقت نفسه من الممكن تجاوز أية صعوبات من خلال العمل والاجتهاد من قبل اسرة المنتخب ومن المؤكد ان أي شخص يسعى للوصول الى هدفه والوصول الى الهدف لن يسرع العمل ومن ثقتان والاحسان في العمل، وأرى ان تجاوز المشاكل والعراقيل امر ممكن جدا من خلال العمل الجماعي وتفصيل اسس وسعة البلد على الأمور الأخرى.

× لکم المنتخب الوطني دائما يمر بظروف تعيق مسيرته في اكثر من مناسبة سابقة ؟
- نعم نحن في المنتخب الوطني واجهنا مثل هذه المصاعب اكثر من مرة وعلى الرغم من هذا نجد ان اللاعب يسعى لتقديم الافضل من اجل تمثيل الوطن خير تمثيل ومن اجل الجمهور الوفي ولتحقيق طموحاته وفي التصفيات الحالية ارى ان وضع المنتخب في الدور الاول كان الأصعب خلال المشوار بسبب مرور مدة زمنية طويلة على تاهل المنتخب الوطني الى الدور الثاني من التصفيات وبالرغم مما رافق تلك الفترة من صعوبات نجحنا في اجتيازها ووصلنا الى التصفيات النهائية بجدارة واستحقاق وبصدارة فرق المجموعة وفي المرحلة الثانية المشاكل وصلت بالفريق الى هذا الحال.

وانا شخصياً ارى ان حظوظ المنتخب في التصفيات الحالية بعد ان شاركت بها لثلاث مرات متتالية كانت اسهل من هذه المرة لكن المشاكل التي تواجه الفريق تحول دون التأهل الى النهائيات.

× هل تعتقد ان الفريق كان بإمكانه تحقيق الأفضل في التصفيات الحالية كانت لدينا فرصة لتحقيق نتائج افضل لكن الظروف التي واجهت المنتخب ومنها التعادل في مباراتين في بداية مشوار التصفيات .

ومن ثم قرار الجهاز الفني بقيادة زيكو بتغيير عناصر الفريق بدءاً من مباراتنا امام اليابان في ١١ ايلول ٢٠١٢ وتم اشراك اللاعبين الشباب وتم استبعاد لاعبي الخبرة وانا منهم، وفي مباراة اليابان قدم الفريق مستوى جيداً لكننا في النهاية خسرتنا ثلاث نقاط مهمة في وقت كانت حظوظنا في اجتياز اليابان واردة جدا او الخروج بنقطة التعادل على أقل تقدير.

× هل تعتقد أن غياب لاعبي الخبرة منع العراق من الفوز على اليابان ؟

- على الرغم من جودة الأداء وما قدمه اللاعبون الشباب من جهد كبير في تلك المباراة لكنها خسارة نقاط مهمة في مشوار التصفيات، واي منتخب في مباريات مهمة مثل تصفيات كأس العالم يسعى لكسب اكبر قدر ممكن من النقاط واللعب بطموح الفوز دائماً لأن المواجهات في المراحل المتقدمة ستكون أكثر قوة وأكثر صعوبة.

ولعل الكثير من الآراء كانت مع الأداء الجيد الذي قدمه اللاعبون الشباب برغم الخسارة في وقت كان بالإمكان تحقيق نتيجة ايجابية امام اليابان، وارى ان من الخطأ ان تتم مقارنة خسارتنا امام اليابان بهدف نظيف بالمنتخبات الاخرى التي خسرت به ٥ او ٨ اهداف ، لأن هذا المقياس خاطئ ولا يمكن ان تحسب الامور بهذه الطريقة في كرة القدم.

الفوز على اليابان وتحقيق نتائج ايجابية في تصفيات كأس العالم يتحقق من خلال التخطيط الجيد والاستعداد المناسب للمباريات ومنتخبنا الوطني قادر على تحقيق هذا الهدف لما يمتلكه

■ **تعاقد** نادي ساو باولو البرازيلي لكرة القدم مع مدافعه السابق برينو بعدد يمتد حتى ٢٠١٥ على أن يضم اللاعب لصفوف الفريق فور انتهاء مدة السجـن التي يقضيها حالياً في ألمانيا بسبب إشعاله الحريق متعمداً، وذكر ساو باولو، على موقعه بالإنترنت، أن العقد يمنح اللاعب وعائلته "الأمن والاستقرار". وأصدرت محكمة ألمانية حكماً في صيف هذا العام بسجن برينو ثلاثة أعوام ونصف العام لإشعاله الحريق في منزله بميونخ متعمداً في عام ٢٠١١ ولم يتضح بعد ما إذا كان سيطلق سراحه في وقت مبكر قبل انتهاء هذه المدة.



برينو

■ **قال** يواكيم لوف مدرب المنتخب الألماني لكرة القدم إن فريقه يجب أن يتعلم الدرس من سقوطه أمام المنتخب الإيطالي في الدور قبل النهائي لكأس الأمم الأوروبية الماضية (يورو ٢٠١٢) وكذلك من العودة القوية للمنتخب السويدي في مباراة الفريقين بتصفيات كأس العالم ٢٠١٤. وأوضح لوف، في مقابلة نشرها موقع الاتحاد الألماني للعبة: "أحياناً يكون من الضروري أن تصدمك بعض الأمور لتتعلم منها". وفوجئ المنتخب الألماني بهزيمته ٢-١ أمام نظيره الإيطالي في الدور قبل النهائي ليورو ٢٠١٢ حيث أخفق الفريق مجدداً في الفوز بأي لقب منذ فوزه بلقب يورو ١٩٩٦.



يواكيم لوف

■ **تمكّن** اللاعب الليتواني أرتورس ريمكسيس من تسجيل ٣٥ هدفاً بعيداً عن الأضواء وزخم الإعلام الأوروبي في الدوري الليتواني هذا العام الذي انتهى بتتويج فريق زالغيريس فيلنوس. وتميّن ريمكسيس (٢٩ عاماً) بتسجيل ٣٥ هدفاً مع فريقه سياولياي الذي أنهى الدوري في المركز السادس برصيد ٥٢ نقطة، ويعدّ معدل تسجيل الأهداف للاعب الليتواني قريباً من عدد أهداف نجوم كبار كالأرجنتيني ليونيل ميسي والبرتغالي كريستيانو رونالدو والكولومبي راداميل فالكاو.



أرتورس ريمكسيس

فيرغسون متحمس لفكرة مواجهة رونالدو ومورينيو

يونايتد يسعى لمواصلة مسلسل انتصاراته في (البريميرليغ)

□ لندن / ا ف ب

يسعى مانشستر يونايتد المتصدر لمواصلة مسلسل انتصاراته عندما يحل ضيفاً على سوانسي سيتي اليوم الأحد في المرحلة الثامنة عشرة من الدوري الإنكليزي.

ويبحث فريق المدرب الإسكتلندي أليكس فيرغسون عن تحقيق فوزه السادس على التوالي والخامس عشر هذا الموسم من أجل المحافظة على أقل تقدير على فارق النقاط الست الذي وصل إليه نتيجة فوزه على جاره مانشستر سيتي حامل اللقب (٢-٣) في معقل الأخير قبل مرحلتين. سيكون على فيرغسون التعامل مع مباراة سوانسي بذكاء من ناحية المحافظة على جهود لاعبيه الذين سيخوضون، كما حال لاعبي الفرق الأخرى، أربع مباريات في غضون ١٠ أيام تقريبا لأن الدوري الممتاز لا يتوقف خلال فترة الإعياء، بل إنه يخوض مباراتين إضافيتين بعد عيد الميلاد في يوم ما يعرف بـ "يوكسينغ داي" وخلال عيد رأس السنة، وبالتالي قد يلعب التعب دوراً في قلب الطاولة وتغيير الحسابات.

والأمر الإيجابي ليونايتد الذي أوقعته قرعة الدور الثاني من مسابقة دوري أبطال أوروبا مع ريال مدريد الإسباني حامل الرقم القياسي بعدد الألقاب (٩)، هو أنه يخوض مباراتي الأربعة والسبت المقبلين على أرضه أمام نيوكاسل يونايتد ثم ويست بروميتش البيون قبل أن يحل الثلاثاء المقبل ضيفاً على ويغان اثلتيك. وقد حذر لاعب الوسط الإسكتلندي دارين فيلتشر زملاءه من التراخي نتيجة فارق النقاط الست الذي يفصل فريقهم عن ملاحقة سيتي، لانهم اختبروا أمراً مماثلاً الموسم الماضي عندما كان يونايتد متقدماً في الصدارة بفارق ثماني نقاط قبل ست مراحل على نهاية الموسم ومع ذلك فقد خسروا اللقب لصالح فريق المدرب الإيطالي روبرتو مانسيني في اليوم الأخير وبطريقة دراماتيكية.

وأضاف فليتشر "كما في هذا الموقع من قبل، نسبقهم في الصدارة بفارق ثماني نقاط قبل مراحل قليلة على نهاية الموسم وبرغم ذلك لم نغز باللقب، لا يمكننا عدّ أن الأمور قد حسمت، يجب أن لا ننظر إلى الترتيب والإعتقاد بأننا في وضع مرعب". من جهة أخرى بدأ المدرب الإسكتلندي أليكس فيرغسون متحمساً لفكرة المواجهة التي ستحصل بين فريقه مانشستر يونايتد الإنكليزي وريال مدريد الإسباني في الدور الثاني من مسابقة دوري أبطال أوروبا، لأنها ستجمع "الشياطين الحمر"

بنجمهم السابق البرتغالي كريستيانو رونالدو. وكانت قرعة الدور الثاني من المسابقة الأوروبية الأم قد أوقعت الخميس الماضي يونايتد في مواجهة ريال حامل الرقم القياسي بعدد الألقاب (٩) نتيجة احتلال الأخير المركز الثاني في مجموعته خلال الدور الأول، ما يعني أن رونالدو سيعود إلى "أولد ترافورد للمرة الأولى منذ أن تركه عام ٢٠٠٩ للانضمام إلى النادي الملكي مقابل ٨٠ مليون جنيه إسترليني. سيتواجه فيرغسون مع خصمه السابق البرتغالي جوزيه مورينيو الذي دخل مع

السير الإسكتلندي في الكثير من المشادات العلنية خلال فترة إشراف الأخير على تشيلسي، إضافة إلى أن البرتغالي كان يشرف على مواطنه بورتو عندما أتاح بيونايتد من الدور الثاني للمسابقة عام ٢٠٠٤ (١-٢ و ١-١) في طريقه إلى اللقب. "حسناً، إنها موقعة هذا الدور"، هذا ما قاله فيرغسون عن مواجهة ريال في الدور الثاني، مضيفاً في حديث لموقع النادي على شبكة الإنترنت "إنها فرصة رائعة للمشجعين من أجل رؤية كريستيانو رونالدو مجدداً ولي شخصياً

من أجل لقاء مورينيو مجدداً". وتعود المواجهة الأخيرة بين يونايتد وريال إلى ربع نهائي نسخة ٢٠٠٣ حين فاز ريال ذهاباً ١-٣ على أرضه، لكن رد يونايتد ٣-٤ إياباً لم يكن كافياً في مباراة رائعة ومجنونة سجل فيها البرازيلي رونالدو ثلاثية للفريق الملكي على ملعب "أولد ترافورد". كما تواجه الطرفان في ثلاث مناسبات سابقة، أولها خلال موسم ١٩٥٦-١٩٥٧ في نصف النهائي حين فاز ريال ذهاباً ١-٣ وتعادلاً إياباً ٢-٢، ففاز النادي الملكي إلى النهائي وتوج باللقب على

حساب فيورنتينا الإيطالي. أما المواجهة الثانية فكانت في نصف نهائي نسخة ١٩٦٧-١٩٦٨ حين فاز مانشستر ذهاباً (٠-١) سجله جورج بيست، ثم تعادلاً إياباً ٣-٢ ليتأهل الفريق الإنكليزي إلى النهائي حيث توج باللقب على حساب بنفيكا البرتغالي (١-٤ بعد التمديد). والثالثة كانت في ربع نهائي نسخة ١٩٩٩-٢٠٠٠ حين تعادلاً ذهاباً في مدريد (٠-٠) وفاز ريال إياباً خارج ملعبه ٣-٢ بفضل ثنائية من راؤول غونزاليس في طريقه إلى اللقب على حساب مواطنه

فالنسيا. يذكر أن رونالدو دافع عن ألوان يونايتد بين ٢٠٠٣ و ٢٠٠٩ بعد أن قدم إليه من سبورتنغ لشبونة وهو منتج مع "الشياطين الحمر" بلقب الدوري الممتاز ثلاث مرات على التوالي (٢٠٠٧ و ٢٠٠٨ و ٢٠٠٩) وبالكأس الإنكليزية مرة واحدة (٢٠٠٤) وبكأس الرابطة مرتين (٢٠٠٦ و ٢٠٠٩)، إضافة إلى دوري أبطال أوروبا عام ٢٠٠٨ على حساب تشيلسي الذي كان يشرف عليه حينها مورينيو، وكأس العالم للأندية FIFA في العام ذاته.



الشياطين الحمر يطمحون الى زيادة غلثهم من النقاط

أما بالنسبة لمورينيو، فقد أشرف على تشيلسي بين ٢٠٠٤ و ٢٠٠٧ وتوج معه بلقب الدوري المحلي مرتين (٢٠٠٥ و ٢٠٠٦) والكأس المحلية مرة واحدة (٢٠٠٧) وكأس الرابطة مرتين (٢٠٠٥ و ٢٠٠٧) قبل أن يقرر ترك النادي اللندني في أيلول ٢٠٠٧ بسبب خلافه مع المالك الروسي رومان أبراموفيتش ثم الإشراف على إنتر ميلان الإيطالي بدءاً من حزيران ٢٠٠٨ حيث توج مع (النيراتزوري) بلقب دوري الأبطال للمرة الثانية في مسيرته وكان ذلك عام ٢٠١٠ على حساب بايرن ميونخ الألماني.

مينيسوتا يوقف نجاحات أوكلاهوما في دوري السلة الأمريكي

□ واشنطن / ا ف ب

بعدما تغلب عليه ٩٩-٩٣ في دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين. على ملعب "تارغيت سنتر" وأمام ١٧١١٤ متفرجاً، ألحق مينيسوتا بضيئه أوكلاهوما هزيمته الأولى منذ ٣٣ تشرين الثاني الماضي،

حين خسر أمام بوسطن سلتيكس، والخامسة فقط هذا الموسم وذلك بفضل البورتوريكي جاي جاي باريا (خوسيه خوان باريا) الذي سجل ١٤ من نقاطه الـ ١٨ في الربع الأخير، بينها ١٢ على التوالي،

ليسهم بشكل أساسي في إسقاط أفضل فريق في الدوري حتى الآن ويمنح أصحاب الأرض فوزهم الثالث عشر في ٢٤ مباراة. وحمل باريا (٢٨ عاماً و ١٨٣ سنتم فقط) الذي أسهم قبل عامين في

قيادة دالاس مافريكس إلى لقب الدوري، الفريق على كتفيه في الوقت الحاسم من اللقاء عندما تمكن أوكلاهوما من تقليص الفارق إلى ثلاث نقاط فقط ٧٧-٨٠ من ريميتين حرتين لكيفين دورانت، وذلك بتسجيله سلتين على التوالي من خارج القوس ثم تابع صانع الألعاب الكرة داخل السلة بين عمالقة أوكلاهوما قبل أن يسجل سلة ثلاثية أخرى جعل من خلالها النتيجة ٩٢-٨١ قبل ٥، ٢٦ دقائق على صفارة النهاية، ما مهد الطريق أمام فريقه لكي يحقق المفاجأة ويخرج فائزاً من هذه المواجهة. كما برز كيفن لوف والصربي نيكولا بيتكوفيتش في صفوف أصحاب الأرض بعد أن سجل الأول ٢٨ نقطة مع ١١ متابعاً و٧ تمريرات حاسمة والثاني ٢٤ نقطة مع ١٠ متابعات، فيما كان دورانت وراسل وستبروك الأفضل في صفوف أوكلاهوما الذي حافظ على صدارته للمنطقة الغربية بفارق مباراة ونصف عن أقرب ملاحقيه لوس أنجلوس كليبرز، وذلك بعد أن سجل الأول ٣٣ نقطة مع ٧ متابعات و٦ تمريرات حاسمة والثاني ٣٠ نقطة مع ١١ متابعاً و٩ تمريرات حاسمة، فيما أضاف الإسباني الكونغولي سيرج ايباكا ١٤ نقطة مع ٩ متابعات.



أوكلاهوما يسقط أمام مينيسوتا

يوفنتوس يهزم كالياري بثلاثية في (الكالتشيو)

□ روما / ا ف ب

قلب يوفنتوس الطاولة على مضيفه كالياري بعد أن كان متأخراً في النتيجة بهدف لينجح في تسجيل ثلاثة أهداف ويفوز بـ ٣-١ في المرحلة الثامنة عشرة من الدوري الإيطالي لكرة القدم.

رفع فريق "السيدة العجوز" رصيده إلى ٤٤ نقطة في الصدارة بفارق ١٠ نقاط على ملاحقه المباشرة إنتر ميلان وتجمد رصيد كالياري عند النقطة ١٦ في المركز الـ ١٧.

أقيمت المباراة على أرض محايدة على ملعب "إينيو تارديني" لعدم مطابقة ملعب "إيس أريناس دي كوراتو سانت أوليتا" للمعايير المطلوبة لمباراة بهذا الحجم. وغاب عن فريق المدرب أنطونيو كونتي مدافعه الدولي المخضرم جورجو كييليني الذي سيبتعد عن الملاعب لشهرين بسبب إصابة عضلية.

وافتح يوفنتوس الشوط الأول بمحاولات لاندريا بيرلو وكلاوديو ماركيزيو (٧)، لكن كالياري حصل على ضربة



اليوفي ينجو من هزيمة أمام كالياري

جزءاً إثر خطأ من التشيلي أرتورو فيدال ترجمها التشيلي ماروييسيو بينيا في شبك الحارس الدولي المخضرم جاتلويجي بوفون في أعلى الزاوية اليسرى. وبحث يوفنتوس عن التعادل من خلال الغاني كوادو أسامواه (١٦) وسيباستيان جوفينكو (٣٠) وفابيو كوارليارايلا (٣٢)، لينتهي الشوط الأول بتقدم كالياري. وأكمل كالياري الشوط الثاني بعشرة لاعبين بعد طرد قائده دافيدو أنستوري لعرقلة

أكد أن غياب ريبيري سيكون خسارة للبافارين شفاينشتايفر: الفوز على برشلونة طريقنا للتربع على قمة الشامبيونز ليغ

□ ميونيخ / فيصل صالح

ولاسيما بعد ان فقد بايرن ميونيخ هذا اللقب في الموسم الماضي.

البطولات الأوروبية وتطور الماكنيات

× لكن المنافس الأقوى لبايرن ميونيخ على اللقب هو بروسيا دورتموند. ولكن بايرن يتقدم على هذا المنافس الحديدي بفارق اثنتي عشرة نقطة هل تعتقد بأن بروسيا دورتموند قد فقد فرصة الفوز أو المنافسة على اللقب؟

– الجواب كلا، نعم هناك اندية جيدة تشارك في منافسات "بوندسليغا" ولكن بالنسبة لبروسيا دورتموند اقول بأنه من افضل الاندية الالمانية في السنوات الاخيرة والدليل على ذلك هو ما حققه من نتائج كبيرة في بطولة "الشامبيونز ليغ" حتى هذه اللحظة واعتقد بأن كبار الاندية الاوروبية التي ستواجه بروسيا دورتموند في الالوار المتبقية من بطولة الاندية الابطال أتوقع بأنها ستعاني كثيرا من اسلوب الضغط الذي ينفذه هذا النادي في مبارياته والذي اكد على نجاحه ومنح بروسيا دورتموند في البقاء ضمن الاندية الكبيرة والمتصدرة ان كانت في "بوندسليغا" او في "الشامبيونز ليغ" واعتقد ايضا ان نجاح بروسيا دورتموند في ذلك هو نجاح للكرة الالمانية.

× في الموسم الماضي وبعد شفاثك من الاصابة قدمت في المرحلة الثانية من منافسات (بوندسليغا) مستوى لم تقدم مستوى مثله في السابق ، وبالرغم من ذلك خسرت مع بايرن ميونيخ ثلاثة الالقاب؟

– بالرغم من ذلك المستوى الذي أثار إعجاب الجميع لم تكن النهاية سعيدة وخسرنا لقب "الشامبيونز ليغ" في نهائي "الليانز ارينا" امام تشيلسي الانكليزي واعتقد ان في هذه الحياة الكثير من الاقدار التي تمكنت من تغيير العديد من اللاعبين وبالنسبة لي كلاعب وكذلك بالنسبة للاعبين بايرن ميونيخ الاخرين قد تعلمنا الكثير من اقدار الاخرين ومنها الوقوف على الأرض في حالة السقوط وتطور على تلك الأرض ولذلك كانت ردة الفعل مرة اخرى وردة فعل بايرن ميونيخ في نهاب المرحلة الاولى من منافسات هذا الموسم قوية جدا ويجب علينا الان ان نواصل هذه القوة ونفوز بأحد الالقاب على اقل تقدير.

× وأي لقب سيفوز بايرن ميونيخ به على الأقل؟
– لقب "بوندسليغا" الذي أعده هدف بايرن الأهم في مسيرته لهذا الموسم



شفاينشتايفر

الدور ، وازافة ذلك اقول : ان لقاء بايرن ميونيخ وبروسيا دورتموند في هذا الدور من بطولة الكأس يعد نهائيا مبعرا وحقيقيا لهذه البطولة الكبيرة الذي أعده فرصة اخرى وهي فصة الثأر من بروسيا دورتموند الذي تمكن في نهائي الموسم الماضي الفوز على بايرن وعودة دورتموند باللقب.

× ولكن بايرن ميونيخ سيواجه مشكلة كبيرة بعد قرار الاتحاد الالمانى بحرمان الفرنسي

كبيرة جداً ولهذا يجب على اي لاعب أن يحلم بالحصول على هذا اللقب ويجب عليه ان يقاتل من اجل الفوز بلقب "الشامبيونز ليغ".

× ولكن لاعبا مثل مايكل بالاك لم يتمكن من الفوز بأي لقب؟

– لكن مايكل بالاك ومن وجهة نظري يُعد أحد أفضل لاعبي الكرة في العالم.

× وهل تعتقد بأن بايرن ميونيخ سيتمكن من الفوز بلقب "الشامبيونز ليغ" في هذا الموسم؟
– نعم ولكن بشرط ان يحقق الفوز على نادي برشلونة في حال ان تواجهه السانديان في هذه البطولة واعتقد ان الفوز على النادي الكاتالوني هو الطريق الوحيدة لتربع بايرن ميونيخ على قمة "الشامبيونز ليغ".

× أنت تلعب في منافسات "بوندسليغا" منذ عشر سنوات ومع بايرن ميونيخ بالذات ولكن غوتتر نيتزر قد وجه لك انتقادا قال فيه إن انجازاته لم تتناسب حتى الان ابدأ مع اهمية وجودك في صفوف هذا النادي؟

– لقد قرأت كلمات نيتزر وسأستفيد منها مستقبلا ولكن المهم لي كلاعب هو تنفيذ واجباتي في الملعب لان النادي اهم من عندي ونيتزر كان لاعب كرة قدم كبيرا وأنا أكن له احتراما كبيرا.

× ماذا غيرت نهائي "الشامبيونز ليغ" للموسم الماضي في شخصية وأداء شفاينتي؟

– بعد ذلك النهائي الحزين جدا لي وللاعبي بايرن ميونيخ احاول ان اصل بمستواي الى الدرجة التي اكون لاعبا متكاملًا ومع ذلك اقول: ان نادي تشيلسي الانكليزي قد استحق الفوز بلقب "الشامبيونز ليغ" وخاصة عندما تمكن من اجتياز الاندية الكبيرة التي واجهها في طريق التأهل للمباراة النهائية ومن تلك الاندية الكبيرة التي فاز تشيلسي عليها في الموسم الماضي نادي برشلونة الاسباني ولذلك قلت ان طريق فوز بايرن ميونيخ باللقب في هذا الموسم هو اجتياز حاجز برشلونة في حال تواجده في طريق بايرن ميونيخ.

البايرن يقاتل من اجل الحصول على لقب الشامبيونز ليغ

تعزيز غياب ريبيري في حال حصوله على فرصة المشاركة في مباراة بايرن ودورتموند في الدور ربع النهائي لبطولة الكأس.

اللقب وأفضل لاعب

× هل تعتقد ان الفوز بلقب "الشامبيونز ليغ" هو اللقب الوحيد الذي يمنح اللاعب فرصة الحصول على لقب افضل لاعب في القارة الأوروبية؟
– بالطبع ، لأن قيمة الفوز بهذا اللقب

سان جيرمان بطل مرحلة الذهاب للدوري الفرنسي

□ باريس / اف ب



إبرا منقذ سان جيرمان في المرحلة الأولى

أنشيلوتي حتى الدقيقة ٥٥ لافتتاح عرضية كريستوف جاليه على القائم

القريب ووضعها في شبك بريست. وهذا الهدف الثامن عشر لزلاتان هذا الموسم، ليبتعد بفارق كبير في صدارة الهدافين.

وضاعف فريق العاصمة تقدمه عبر البديل كيفن غامبيرو الذي سجل هدفه الخامس في المباراة (٧٤). وفي الدقيقة الثانية من الوقت الضائع، أخطأ برنار مندي في إبعاد عرضية جاليه وهزّ شباط فريقه (٢+٩٠).

وافتحق سان جيرمان للمدافع البرازيلي أليكس ومواطنه المهاجم نينزي الذي أصبح على وشك الافتراق مع ناديه.

ولم يغز بريست على أرضه على سان جيرمان في الدوري منذ موسم ١٩٨٤-١٩٨٥.

وتحتتم المرحلة اليوم الأحد بمباريات فالنسيان مع إيفيان، وتولوز مع سوشو، ومرسيليا مع سانت إتيان.

الإصابة تغيب زفوناريفا عن بطولة أستراليا

□ سيدني / وكالات



انسحبت الروسية فيرا زفوناريفا المصنفة الثانية عالميا سابقا من بطولة أستراليا المفتوحة لكرة التنس أولى البطولات الأربع الكبرى للموسم الجديد بسبب إصابة في الكتف.

وقال القائمون على تنظيم البطولة في موقع "تويتر" للتواصل الاجتماعي على الإنترنت الجمعة الماضية "يؤسفنا الإعلان عن انسحاب فيرا زفوناريفا من بطولة أستراليا المفتوحة بسبب استمرار معاناتها من إصابة في الكتف الأيمن" وستقام البطولة في ملبورن براك ما بين ١٤ و ٢٧ من كانون الثاني المقبل.

وستغيب لاعبة الروسية ابنة الثامنة والعشرين أيضاً عن بطولة أوكلاند التي تنطلق في ٣١ كانون الأول الحالي.

تجديد عقد ميسي يثير غيرة رونالدو

□ مدريد / وكالات

أسهم تجديد عقد النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي مع برشلونة الإسباني في تعميق وزيادة حالة عدم الرضا وعدم الارتياح التي يمر بها منافسه العنيد البرتغالي كريستيانو رونالدو مهاجم ريال مدريد، حسبما أفادت صحيفة "ماركا" الإسبانية الرياضية .

وذكرت الصحيفة ذات العلاقة الوطنية بالنادي الملكي أكثر من علاقتها ببرشلونة "النجم البرتغالي لا يزال يشعر بالضيق لأنه لا يحظى بمعاملة النجوم التي يتمتع بها ميسي في برشلونة".

فيما شهدت السنوات الثمان التي قضاها ميسي في الفريق الأول لبرشلونة حتى الآن، تحسين بنود عقده ست مرات، ما زال عقد رونالدو

كوينز بارك رينجرز يسعى لإعادة أنيلكا إلى إنكلترا

□ لندن / وكالات

يهتم به أي ناد، من الممكن التعاقد معه فهو في طريقه للرحيل عن ناديه الصيني.

وأضاف "لكننا لسنا واثقين ما اذا كنا نستطيع دفع المقابل المادي".

وأوضح ريدناب ان توني فرنانديز رئيس مجلس ادارة كوينز بارك أجرى إتصالا بمديري أعمال انيلكا لكن المقابل المادي هو النقطة الرئيسية.

وتابع المدرب قائلاً: اذا كان المقابل المادي معقولا فبالإمكان انيلكا لاعب يفيد الفريق.

ويغيب خوليو سيزار حارس المرمى والمدافع خوزيه بوسينغوا عن كوينز بارك في مباراة السبت خارج ارضه امام نيوكاسل يونايتد بسبب

متاعب في الظهر كما سيغيب عن الفريق كيرون داير والكوري بارك جي سونغ للإصابة أيضا.

قال هاري ريدناب مدرب كوينز بارك المنتخب للدوري الإنكليزي

المحتار لكرة القدم الجمعة الماضية إن ناديه مهتم بالتعاقد مع نيكولا أنيلكا في فترة الانتقالات الشتوية في كانون الثاني المقبل اذا كان المقابل المادي مناسباً.

ورحل انيلكا من تشيلسي الإنكليزي للإلتحاق الى شنغهاي شينهو الصيني قبل عام مضى لكن وسائل إعلام محلية ذكرت ان اللاعب الفرنسي يجري مفاوضات لتقليص مدة عقده نظرا لعدم حصوله على مستحقات مالية.

وذكرت تقارير ان انيلكا حصل على أكثر من ٣٠٠ الف دولار أسبوعيا في الصين.

وقال ريدناب الذي ترك فريقه قاع الترتيب بعد الفوز بأول مباراة له هذا الموسم في مطلع الأسبوع: إنه لاعب



نيكولا أنيلكا



رونالدو يدي استيائه من معاملة الادارة معه

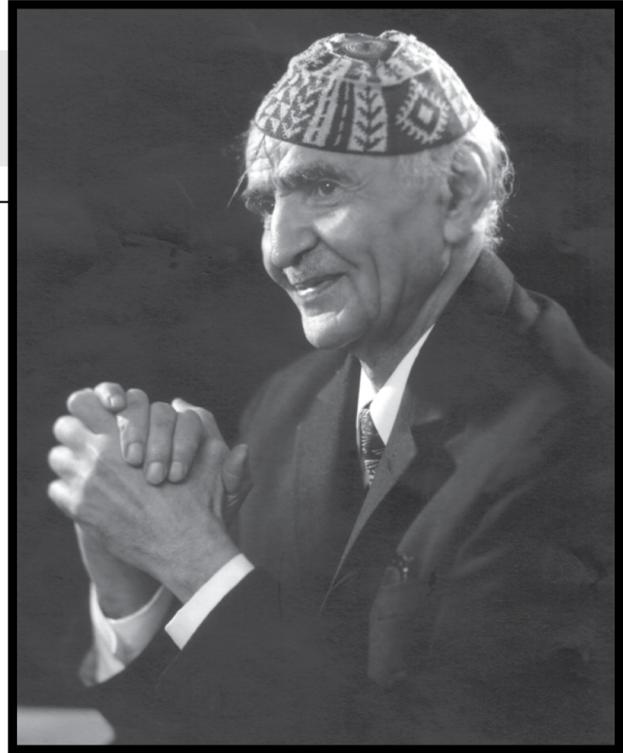
على ما هو عليه منذ أن انضم اللاعب لصفوف الريال في عام ٢٠٠٩ .

ومدّد ميسي يوم الثلاثاء الماضي عقده مع برشلونة حتى ٢٠١٨ مع زيادة راتبه السنوي الصافي إلى ١٦ مليون يورو (٢١.٢ مليون دولار) ليصبح ثاني أعلى اللاعبين راتبا في عالم اللعبة خلف زميله السابق الكامبروني سامويل إيتو مهاجم أنجي الروسي حاليا.

وبرغم نجاحه في تسجيل ١٧٠ هدفاً في ١٦٩ مباراة خاضها مع الفريق، ما زال راتب رونالدو السنوي الصافي ٩,٥ مليون يورو (١٢,٥ مليون دولار) وهو الراتب نفسه الذي يتقاضاه أيضاً زميله البرازيلي كاكا.

وأوضحت "ماركا" أن ضيق رونالدو يأتي أيضاً من علاقته بالنادي وطريقة الدعم التي يتأهلها من إدارة النادي.

هذا وطننا



شاعر العرب الأكبر محمد مهدي الجواهري

حين تجاوزت السيارة قضاء علي الغربي باتجاه محافظة ميسان، ثم تسعفتني أولويات الذاكرة بآبنة أختي مديرة الثانوية في القضاء بقدر ما أسعفتني باستذكار قصيدة الجواهري (أم عوف) التي ولدت هناك، فقلت مع نفسي لا بد أن أعود لأسأل عما تبقى من تلك المرأة التي خلدها الجواهري بقصيدته، وحيكت عنها الكثير من القصص لكن لم ير أحد صورتها، ولم يعرف احد اسمها الحقيقي، وما الأسباب التي دعت ذلك العملاق الذي تمنى الملوك والرؤساء أبياتا منه أن يكتب عن تلك المرأة مثل تلك القصيدة العصماء؟ وهل هي حقيقية أم أنها من تسيخ خيال الشاعر؟

كل تلك الأسئلة الكبيرة حملتها بعد أيام من وصولي إلى المحافظة وعدت منها باتجاه علي الغربي الذي يبعد عن مدينة العمارة (١٠٠) كم، وكان بانتظاري هناك الشاعر والإعلامي نصير الشيخ الذي يعمل بشبكة الإعلام العراقية في مكتب علي الغربي، ويراقتني السائق المسيحي واثل جلال دانيال الذي كان رفيقي ومرشدي طيلة أيام رحلتي في ميسان.

(يا طيور الطائرة مري بهلي)

بعد وصولي لنادرة نصير الذي استقبلنا بحفاوة مع السيد عدنان نعيم عباس مدير إذاعة وتلفزيون علي الغربي الذي ذكر للمدى أن القضاء بصورة عامة سكنته ذات طابع عشائري، وهو من الاقضية الهادئة في المحافظة ويبلغ تعداد مواطنيه (٣٠) الف نسمة، والعشائر الرئيسية فيه هي بني لام والكعب والسادة البخت، ومن سكنتها الأصليين الأكراد الفيليين.

وكان في القضاء احد النوادي الاجتماعية التي كان يرئسها الشاعر الجواهري، ومن مطربي القضاء قحطان العطار وسعدون جابر كما يقول عباس، وتشتهر المدينة بزراعة الحنطة والشعير، فضلا عن زراعة الخضار في البيوت البلاستيكية كما يوضح الصديق نصير الشيخ، وهم يتحدثون غنى القلب مع سعدون جابر "يا طيور الطائرة مري بهلي... يا شمسننا الدابة ضوي الهلي... سلميلي وغني بحجايته... سلميلي ومري بولايتته".

إيجاد واسترضاء

ستار جبر موسى البختاني باحث وأكاديمي، ويعتبر احد مؤرخي قضاء علي الغربي، يقول إن مجيء الجواهري إلى المدينة كان بمثابة إيجاد مع استرضاء من قبل السلطة آنذاك، وذلك بعد قضاؤه التي هاجم بها الوضع السياسي القائم آنذاك، أو من خلال صحفه كالأري العام والانقلاب اللتين تعرضتا للخلع عدة مرات من قبل الحكومات المتعاقبة على السلطة في العهد الملكي، والمؤرخ عبد الله الجبوري يشير في كتابه عن الجواهري الى انه بعد قصيدته التي ألفها بمناسبة تنصيب الملك تم تكريم الجواهري وذلك بإعطائه قطعة ارض زراعية في منطقة علي الغربي، مساحتها (٤٠٠٠) دوتم وتقع على الجانب الأيمن من نهر بجلة وتسمى المنطقة بالكبسون وهي مقطعة من ارض حنين أبو ريشة احد مشايخ بني لام، وأصدرت وزارتا الداخلية والري كتابا رسميا بتزويده بمضختي ماء لسقي الأرض كما يقول البختاني.

وكان وصول الجواهري للمنطقة عام ١٩٥٣، حيث وجد المناخ الملائم لبقائه وهو المعروف عنه عدم الاستقرار في مكان محدد لمدة طويلة، فريف علي الغربي في ذلك الوقت زاخر بالشعر الشعبي، وكان حين يسمع شعراء علي الغربي الشعبيين يقول الشعر الشعبي ترجمان القريض، وهذا ما أشار إليه الفنان التشكيلي فهد الصكر في مقال له نشر في "طريق الشعب".

مناخ وطبيعة خلابة

فضلا عن وجود مناخ صحي لا سيما أن علي الغربي معروفة بالهواء النقي والطبيعة الساحرة التي تتمتع بها المدينة في خمسينيات القرن الماضي كما يبين البختاني، وفضلا عن قصيدة أم عوف هناك قصيدة الراعي وصف بها الجواهري تلك الأجواء الرائعة التي تعيشها المدينة التي تحدها إيران من جهة البادية والاهوار من الجنوب ومن الشمال تحدها غاباتن ويخترقها بجلة، والجواهري ترك الأرض الزراعية بيد المزارعين وكان يشرف عليها فقط، والجواهري عندما جاء إلى علي الغربي وجد السيد محمد علي العلاق وهو شاعر مترجم له في شعراء الغرب ومترجم له في أعلام أعيان الشيعة، وللجواهري قصيدة مدح للسيد محمد علي العلاق اسمها الربيع بناسية عقد قرانه عام ١٩٢٤، وكذلك وجد شخصا آخر هو الشيعي الشاعر الشعبي جاسم مجيد الخيون وهو عم الباحث رشيد الخيون والطبيب حزقي،

شاعر العرب الأكبر خطب ابنتها نوفة وشيخ العشيرة رفضه

(م) في بيت أم عوف تستذكر مع ولدها قصيدة الجواهري

□ ميسان / يوسف المحمداوي



زنوبية حواس زيون (أم عوف)

وعن مجيء أم خيال إلى علي الغربي بعد سماعها بخبر زواجه يقول إن طالب الخياط أكلنا السمك وأسرعنا باتجاه قرية الكبسون التي تبعد بحدود ٧كم عن مركز القضاء، لا أخفيكم فرحي ولهفتي وأنا ادخل القرية التي تقع على ضفة نهر بجلة، قرية من بيوت الطين تملأها المشاية والبط والدواجن الأخرى، شديني منظر امرأة سومرية ترعى بأغنامها ويدها مغزل تحوك به وهي تسير، وأشجار الأثل والصفصاف تملأ الطريق.

ومن روائع الصدق أن الشخص الأول الذي قمنا بسلو له هو حفيد عوف واسمه سعد زامل عوفي، لكن الجواهري أبدله الى عوف وليس عوفي، وأرشدنا الى بيت جده الطيني الواسع وهو عبارة عن ساحة واسعة تتوزع فيها الغرف الطينية.

(نوفة) التي أحبها الجواهري

استقبلنا الحاج عوفي عند الباب على الرغم من الشيخوخة التي بدت على الرجل، لم أتأكد نفسي في السؤال ليسبق حتى سلامي قائلا له هل تتذكر الجواهري، ضحك قائلا وبلهجته الجنوبية (جا شلون) بمعنى كيف لا اعرفه، وأترجم لهجته الجنوبية إلى الفصحى ثم قال "لقد كتب عنا أنا وأمي قصيدة أم عوف، وحتى اخذ لنا صورة وكان كلما يأتي لمرعته يطلب مني أن أصاحبه في السير بالمرزعة، ويؤكد عوفي ان الجواهري قضى ليلة في خيمتنا بعد أن قامت والدتي بنذخ خروف له وكذلك أربع دجاجات، وكان معه ٢٥ شخصا بين مدنيين وشرطة، وجميعهم كانوا في بيتنا الذي كان يسمى (صهوة)، ومجيئه كان في فصل الشتاء. وبين عوفي بيان الجواهري كان يرتدي الزي الرسمي (سترة وبنطلون) كما يقول عوفي، وفي احد الأيام رافقته لمدة ساعتين وسألته حينها لماذا لا تحمل مسدسا فرد علي قائلا "أنا عصبي وسريع الغضب... وإذا ما حملت مسدسا لن أتواني عن قتل من بغضبني"، ويؤكد عوفي أن الجواهري خطب شقيقته (نوفة)، لكن رئيس عشيرة السراي التي ينتمي لها عوفي رفض ذلك وقال للجواهري "أنت ابن مدينة والفتاة لا يمكن ان تعيش معك"، وأضاف عوفي قائلا "الجواهري مات على نوفة وقال للشبيخ اطلب ما تريد بس الشبيخ كله لو تعادله بالذهب ما اطيكيها" وهذا حكم التقاليد علينا، ويضيف عوفي على الرغم من رفض الشبيخ للجواهري لكن بقية علاقتنا مستمرة، والدليل على ذلك انه حين تزوج من

الدليل الى الكبسون

خرجنا أنا ونصير وواثل باتجاه بيت ابنة أختي بعد أن اتصلت بها وطلبت منها أن تحضر لي سمكا مشويا، وكان بانتظاري شاب اسمه ستار جبار أرسلته للدلالة على البيت، وكان ستار خريج المعهد التقني العاطل عن العمل بانتظاري ليكون مفتاح طعام معدتي



عوفي ابو كامل



الدى في بيت أم عوف



ستار جبر موسى



عدنان نعيم عباس

امراة دراجية أي من عشيرة البودراج، أخذت خروفا له كهدية لزواجه وكانت فتاة جميلة ووصفها عوفي بقوله "والله مره"، وحين سألتها عن الفتاة قال "خوش بنيه وخاممتني"، وقال لي أعطي الخروف لعائلة محتاجة.

أم عوف اسمها (زنوبه حواس زيون)

وبشأن القصيدة وكيفية معرفتها بها قال عوفي "جاءنا في الصباح وأخذنا أنا وأمي وأخبرنا بالقصيدة وأخذ لنا الصور. علما أن اسم أم عوف الثلاثي هو (زنوبه حواس زيون)، ويضيف عوفي أن الجواهري أصبح مثلنا رجلا ريفيا وليس الجواهري ابن المدينة والترف، ويسألني عوفي ببساطة الإنسان الريفي "صدك من أجه صدام للحكومة الجواهري شرد" فقلت له نعم فرد علي "صدك هوه ما يرضى بالباطل"، ويضيف عوفي بان زوجته وهي شقيقة زوجته الأولى هي وأخت الجواهري جاءت إلى علي الغربي بعد أن سمعت بنبا زواجه من الدراجية وجاءت وكانت تحمل مسدسا، ولكن الجواهري أخفى العروس وعدنا وأكر الأمر لأنه كان يخشى من أمني تدرس بالمدارس والجامعات وفي جميع الدول بحسب قوله، ومع الأسف انه مات غريبا في سوريا، أما أم كامل زوجة عوفي ففتذكر الجواهري بقولها انه طويل القامة وأفندي وكنت أنا من يعد الطعام له حين يأتي لزيارة بيتنا، وكان كريما معنا دائما يقول لعوفي "أطلب شما تريد لكن ابو كامل يرفض ذلك وتقصد الحاج عوفي الذي حاول بكل صورة أن تكون ضيوفه في ذلك اليوم، لكننا رفضنا ذلك بذريعة العمل وودعناه ونحن نردد مع الجواهري أبياتا منفرقة من قصيدته العصماء:

يا أم عوف عجبناك لبنا
يدنت أهوا عا التصوى، ويدنتنا
يدفن شهيد ابتسام في مراثفتنا
عذبا بعلمك دمع في مآقينا
يا أم عوف وما آه بنافاعة
أم على عابث رخص لماضينا
يا أم عوف وما كنا صيارفة
في ما نحب، وما كنا ماربينا
إننا أتيناك من أرض مراكنا
بالعهر ترجم أو رض الشياطينا

حذروا من خطورة استمرار الاعتماد على النفط

خبراء : التنمية الاقتصادية متعثرة بسبب المحاصصة والبيروقراطية

□ بغداد / المدى برس



حذر خبراء اقتصاديون من خطورة الاعتماد على النفط بشكل كلي في بناء الاقتصاد العراقي، وفيما دعوا إلى تنويع مصادر الربيع العام، اتهموا القائمين على رسم السياسة الاقتصادية بـ "تهميش الخبرات".

وقال وزير التخطيط الأسبق مهدي الحافظ في حديث إلى (المدى برس)، على هامش ندوة تقييم الأداء الاقتصادي العراقي بين عامي ٢٠٠٥ - ٢٠١٢ التي أقامها المعهد العراقي للإصلاح الاقتصادي في فندق شتار

وحضرته (المدى برس)، إن "الاقتصاد العراقي كان ولا يزال اقتصاداً ريعياً يعتمد على النفط وليس ضريبياً والمواطنون لا يساهمون في دعم الاقتصاد"، لافتاً إلى أن "انتشار الفساد احد أسباب تعثر الأداء

الاقتصادي". وأضاف الحافظ "الإدارة العامة للجدولة الاقتصادية خاطئة لأنها قائمة على أساس بيروقراطي"، داعياً إلى "بناء المؤسسات بعيداً عن الطائفية".

وتابع الحافظ أن "الاستثمار في العراق لا يزال متعثراً لان التشريعات الخاصة بالاستثمار ليست بالمستوى المطلوب"،

بالدعم الحكومي وبالتالي فإن ٩٣٪ من إيرادات العراق تعتمد على النفط".

أما الخبير الاقتصادي باسم جميل أنطوان فقد لفت إلى أن "هناك تلوّناً في عملية التنمية وتعثر في الاستثمار بسبب ضعف الكفاءات وضعف التنفيذ وضعف اختيار المقاولين"، داعياً إلى "الخروج من عملية المحاصصة في عملية تعيين الموظفين".

واتهم أنطوان القائمين على السياسة الاقتصادية بـ "تهميش الكفاءات العراقية وعدم السماح لها في رسم السياسات الاقتصادية".

وتابع أنطوان "النفط معرض إلى هزات بالإنتاج والأسعار ولا يمكن الاعتماد عليه لأنه لن يدوم لنا"، مؤكداً أن "القطاع الخاص لم يعط المجال والدولة تتغول على كل منافذ الاقتصاد".

وكانت وزارة التخطيط، أعلنت في ١٢ كانون الأول الحالي، أن الجهاز الحكومي يعاني من ترهل وظيفي وصل إلى أكثر من ثلاثة ملايين و ٥٠٠ ألف موظف.

وتوقفت معظم المعامل العراقية بعد عام ٢٠٠٣ بسبب ارتفاع أسعار الوقود وفتح باب الاستيراد ما أدى إلى عدم قدرة المنتجات المحلية على منافسة البضائع المستوردة الأمر الذي دفع أصحاب المعامل إلى إغلاقها وتسريح العاملين فيها.

ويعتمد العراق في موازناته المالية بشكل عام على النفط وبنسبة تصل إلى أكثر من ٩٠٪ حيث أعلنت الحكومة العراقية عن موازنة عام ٢٠١٣ وبموازنة بلغت ١٣٨ ترليون دينار، اعتمدت من خلالها صادرات بنسبة ٢,٩ مليون برميل وبمعدل ٩٠ دولاراً للبرميل الواحد.

برلماني : نخسر 15 مليون دولار شهرياً بسبب توقف طائرات ايرباس

□ بغداد /وكالات

أكد عضو لجنة الخدمات في مجلس النواب محمد رضا فوزي، امس السبت، أن وزارة النقل تخسر خمسة عشر مليون دولار شهرياً بسبب عدم تشغيل طائرات الإرباص التي استوردتها مؤخراً، فيما نكر أن السبب يعود إلى عدم وجود طواقم عراقية قادرة على تشغيلها.

وقال فوزي لـ "السومرية نيوز" إن "وزارة النقل وضعت خطتها لتحديث الأسطول الجوي العراقي استقدمت خمس طائرات إيرباص في بداية الشهر العاشر من هذا العام بكلفة ٤٠٠ مليون دولار لكل منها"، موضحاً أن "هذه الطائرات لم تستخدم حتى الآن وما تزال جامئة

على أرض مطار بغداد الدولي".

وأضاف فوزي، أن "خسارة الوزارة من جراء توقف كل طائرة تبلغ ٢ ملايين دولار شهرياً"، مشيراً إلى أن "توقف هذه الطائرات يعود إلى عدم وجود طواقم عراقية من طيارين أو مهندسين يعملون على طائرات الإرباص، إذ أن العراق يستورد هذا النوع من الطائرات لأول مرة".

وتابع أن "العراق، ومنذ تأسيس الخطوط الجوية العراقية، حصر تعاقداته بطائرات البوينغ ولم يسبق له أن اشترى طائرات إيرباص"، موضحاً أن "هذا ما يفسر افتقار العراق لطواقم هذه الطائرات".

وانتقد فوزي وزارة النقل "التي كان عليها تجهيز الطواقم قبل شراء الطائرات"، مشيراً إلى أن "الوزارة

تتوي التعاقد مع طواقم من اسبانيا ومصر للعمل على طائراتها الخمس".

وأكد فوزي أن "هذا الإجراء سيكلف العراق ملايين الدولارات التي من يمكن استخدامها لتدريب كوادر عراقية، محذراً من "استقدام طيارين من دول أجنبية وعربية خوفاً من استغلالهم من قبل دول معادية للعراق في تنفيذ هجمات بالطائرات على أحد الأضرحة الدينية".

وكانت وزارة النقل أعلنت، في (تشرين الأول ٢٠١٢)، عن وصول طائرتين جديدتين نوع إيرباص لصالح المصرف التجاري العراقي، مؤكدة أنها تتفاوض مع المصرف لتأجيرهما لها.

وكان مجلس الوزراء العراقي خول في (١٠ نيسان ٢٠١٢) وزارة النقل العراقية بالتعاقد على شراء طائرات مدنية وحفارات بحرية من أجل تطوير قطاعي النقل البحري والجوي.

ويسعى العراق لتطوير أسطولته من الطائرات المدنية من خلال تعاقد مع عدد من الشركات الأجنبية المختصة في مجال صناعة الطائرات بعد اعتماده سابقاً على استئجار الطائرات، حيث وقع في أيار ٢٠٠٨ في بغداد عقدين الأول مع شركة بوينغ الأميركية لشراء ٤٠ طائرة، والثاني مع شركة بومباردو الكندية، لشراء عشر طائرات، فيما بينت وزارة المالية أن القيمة الإجمالية للعقدين بلغت خمسة مليارات دولار.

الشبيبي : لا يمكن للبنك المركزي إيقاف الحوالات الخارجية للمصارف

□ بغداد /وكالات

اعتبر محافظ البنك المركزي الصادرة بحقه مذكرة اعتقال سنان الشبيبي، امس السبت، أنه لا يمكن إيقاف عمليات التحويل للحوالات الخارجية للمصارف، مؤكداً أن هذه الحوالات تدفق من قبل مكتب غسل الأموال.

وقال الشبيبي لـ "السومرية نيوز" إن "البنك المركزي لا يمكن أن يقوم بإيقاف عمليات الحوالات الخارجية التي تأتيه من المصارف بناء على طلبها، لأن ذلك سيؤثر على سعر الصرف في الأسواق العراقية"، مبيناً "أن عدم بيع العملة الأجنبية للمواطنين سيجعلهم يتجهون إلى السوق لشرائها، مما يخلق سعر صرف جديداً بعيداً عن سياسة البنك المركزي".

وأضاف الشبيبي أن "البنك المركزي يدين في عمليات تحويل الأموال ويشكل مستمراً"، مشيراً إلى أنه "يحصل على استنهاد من المصارف بأن هذه الأموال لم تتعرض للغسيل، ومن ثم يتم تحويلها إلى مكتب غسل الأموال في البنك للتدقيق أكثر".

وأكد الشبيبي أن "عمليات المزداد التي يجريها البنك يومياً هي عمليات معروفة"، لافتاً إلى أن عمليات التحويل بموجب

الأكبر نظفياً بين الأعضاء

العراق عضواً في منظمة الشفافية للصناعات الاستخراجية

□ بغداد /المدى

أعلنت الأمانة العامة لمجلس الوزراء، امس السبت، عن قبول منظمة مبادرة الشفافية للصناعات الاستخراجية الدولية عضواً دائماً فيها، مبينة أنه سيكون أكبر دولة نظفياً بين الأعضاء الدائمين.

وقالت الأمانة في بيان صحفي، إن "مجلس أصحاب المبادرة أرسل تقريراً عن مبيعات النفط الخام المصدر من العراق وأرقام الإنتاج بين وزارة النفط

وشركة تسويق النفط (سومو)، وشركات الاستخراج والشركات المشتريّة إلى منظمة مبادرة الشفافية للصناعات الاستخراجية الدولية"، مبينة أن "التقرير مطابق للمعايير الدولية للمنظمة مما جعلها توافق على ضم العراق كعضو دائم فيها".

وأضافت البيان أن "قبول العراق بالمنظمة حدث تاريخي مهم"، مشيرة إلى أنه "يعد جسور الثقة بين المواطن والسلطات المعنية بإدارة أهم مورد في العراق".

وأشارت الأمانة إلى أن "العراق سيكون

أكبر دولة نظفياً بين الدول الأعضاء في المنظمة"، مؤكداً على ضرورة الاستمرار بنفس المنهج الصحيح الذي يسير به نحو مطابقة المعايير الدولية".

يشار إلى أن مجلس أصحاب المبادرة يترأسه الأمين العام للأمانة العامة لمجلس الوزراء علي محسن العلق وبعضوية ممثلين عن وزارات النفط والصناعة والمعادن والمالية بالإضافة إلى ثمانية أعضاء يمثلون المجتمع المدني وثلاثة أعضاء يمثلون الشركات الاستخراجية

الوطنية وثلاثة أعضاء يمثلون الشركات الاستخراجية العالمية وممثلين عن ديوان الرقابة المالية وهيئة النزاهة.

يذكر أن العراق يعتمد على صادراته النفطية كمورد رئيسي حيث تبلغ نسبة الصادرات من نفط البصرة ما يقارب من ٩٠٪، في حين تصدر النسبة المتبقية من نفط كركوك، وينتج العراق حالياً نحو ثلاثة ملايين و ٤٠٠ ألف برميل من الخام يومياً وصادرات تبلغ ما يقارب من المليونين و ٦٠٠ ألف برميل يومياً.

حركة السوق

اسعار المواد الغذائية

لحم عراقي	١٤,٠٠ الف دينار
دجاج مستورد	٤٠٠٠ دينار
برتقال	١٠٠٠ دينار
موز	١٠٠٠ دينار
تفاح	١٠٠٠ دينار
خس	٥٠٠ دينار
ليمون	١٠٠٠ دينار
بطاطة	٢٠٠٠ دينار
طماطة	٧٥٠ دينار

اسعار المواد الانثنائية

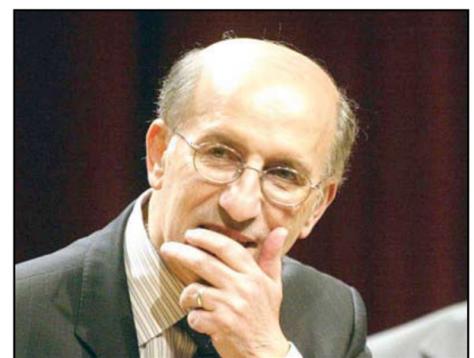
طابوق	٧٥٠ الف دينار
سمنت	١٥٠ الف دينار
حديد تسليح	٨٥٠ الف طن
سمنت أبيض	١٨٠ الف دينار

اسعار العملات

الدولار ١١٢٤ ديناراً

اسعار النفط

خام برنت ١١٢ دولار
الخام الامريكي ٩٦,١٥ دولاراً



الشبيبي

بسبب السياسة الاقتصادية المتبعة

توقعات بتعرض البلاد إلى أزمة أمن غذائي في المستقبل

بغداد / رافد صبار



توقع عضو اللجنة الاقتصادية في مجلس النواب جاسم محمد حسين تعرض البلاد إلى أزمة أمن غذائي نتيجة السياسة الاقتصادية المتبعة من قبل الحكومة .

وأفاد المعهد البريطاني للشؤون الدولية في تقرير نشر مؤخرا أن العراق قد مهدد بخطر الأمن الغذائي.

وقال حسين في تصريح له (المدى) إن العراق اليوم لا يعاني في الوقت الحاضر من أزمة أمن غذائي ولكن في ظل السياسة الاقتصادية المتبعة حاليا التي قد تعرض العراق إلى أزمة أمن غذائي، مؤكدا أن البلاد في الوقت الحاضر لا تنتج إلى اقتصاد حقيقي.

وكشف عن وجود تقرير عن وزارة التجارة ينص على أن الكمية الموجودة من الحبوب لا تكفي ليوم واحد، مشيرا إلى أن ذلك يدل على أن البلاد مقبلة على أزمة حقيقية . وان السكر نستورده من تجار جميلة، فنحن بعيدون كل البعد عن السياسة الاقتصادية الحقيقية .

وتابع "كيف تكون هناك سياسة اقتصادية والأمن والدفاع والطاقة يخصص لها من الموازنة العامة خمسون ترليون دينار ومن موازنة (2013) تحديدا كيف نتصور أن هذا المبلغ لقطاعين فقط؟" وأوضح حسين "في السبعينات من القرن الماضي كان تصدير العراق للنظف 3.7 مليون برميل واليوم بعد 40 مليون وبكلفة استخراج 40 دولارا للبرميل الواحد، فحتى اليوم صادراتنا النفطية لم تصل إلى صادرات السبعينات، ويولد ذلك على تدبب الاقتصاد العراقي.

في غضون ذلك أوضح الخبير الاقتصادي احمد ابراهيم أن من المعروف أن العراق لا يستطيع الاكتفاء ذاتيا من الغذاء بسبب عدم كفاية الأرض الصالحة للزراعة والمياه معا إلى توفير عرض كاف من الحبوب وبقية السلع الزراعية أو ذك لحين زيادة الرقعة الجغرافية كاف من الحبوب وبقية السلع الزراعية إلى جانب الإنتاج الحيواني وان العراق سيكون أكثر أمنا من الناحية الغذائية

لو كان إنتاجه الزراعي أكثر. وقال ابراهيم في حديث له (المدى) "من الضروري التمييز بين الأمن الغذائي ووفرة الغذاء، فهذان مفهومان يختلفان كل الاختلاف عن بعضهما، فالعراق يتوفر لديه الكثير والكثير من الغذاء من مصادر داخلية وخارجية ولا يمكن الحديث عن أزمة غذاء في بلد مثل العراق وليس له سند من الواقع حتى في كل الظروف .

وأضاف: "إن الأمن الغذائي مصطلح يشير في مضمونه إلى مدى الاعتماد والاكتفاء الذاتي من الغذاء، ومن المعروف أن العراق لا يستطيع الاكتفاء ذاتيا من الغذاء بسبب عدم كفاية الأرض الصالحة للزراعة والمياه معا إلى توفير عرض كاف من الحبوب وبقية السلع الزراعية إلى جانب الإنتاج الحيواني، فلا بد من التضحية بجزء من هذا العرض أو ذك لحين زيادة الرقعة الجغرافية كاف من الحبوب وبقية السلع الزراعية لتوفير شبكة إرواء جديدة ونظام جديد لإدارة الموارد الإنمائية إضافة إلى

شبكات المبالز واستصلاح التربة. وتابع إن العراق يحتاج إلى قدر كبير من الحبوب والعلف والخضراوات والفواكه ومنتجات زراعية أخرى ولحوم والبان بكميات معلومة، وهذه المقادير المطلوبة للعراق لا تكفي الأرض الزراعية والمياه المتواجده لتوفيرها بسبب استمرار تقلص الرقعة الزراعية أو الصالحة للزراعة .

وكشف تقرير نشره المعهد الملكي البريطاني للشؤون الدولية المعروف ب(تشانام هاوس) عن وجود خطر يهدد الأمن الغذائي في العراق. وتوقع الخبير الاقتصادي ماجد الصوري أن يشهد العراق أزمة أمن غذائي إذا استمرت الحكومة على أدائها الحالي خلال السنوات الخمس المقبلة. إلى ذلك استبعد عضو لجنة الاقتصاد والاستثمار في مجلس النواب العراقي عامر حسين جاسم أن يكون العراق في أزمة أمن غذائي حاليا، إلا أن الفساد المالي والإداري المنتشري في بعض الدوائر والوزارات قد يوقع البلد في

فضاات

■ ثامر الهيمص

طاقة نقل التموينية .. والقطاع الخاص

الناقل الرئيسي للطاقة التموينية قبل وبعد عام 2003 هو القطاع الخاص سواء من الميناء إلى مخازن التجارة وصوامعها أو من هذه المواقع إلى الوكيل . وذلك في ضوء تصريحات صحيفة نقل المكتب الإعلامي لوزارة التجارة أن حاجة الوزارة لكي تنقل كامل عناصر الطاقة التموينية هي (28 ألف شاحنة) الآن، في حين تملك وزارة التجارة (ألف شاحنة والنقل البري أربعمئة) . أما الباقي فيقوم بها القطاع الخاص سواء من الميناء أم من مواقع وزارة التجارة . جاء ذلك في جريدة المدى ليوم 19/12/2012 .

وبذلك عندما نريد احتساب كلفة (28 ألف شاحنة جديدة) فسعر الواحدة في كل الأحوال لا يقل عن (مئة ألف دولار كحد أدنى) ، وبذلك تكون الكلفة الإجمالية تقريبا أربعة مليارات دولار أي أكثر من نصف كلفة التموينية كموا فقط لسنة كاملة .

ويما أن أغلب النقل هو بيد القطاع الخاص وأن الطلب أو المقترح الصادر من وزارة التجارة لا يزال غير موافق عليه لاعتبارات مالية أولا وليس لاعتبارات مثلا عملية أو رغبة في إعطاء دور للقطاع الخاص في هذا النشاط المعقد والذي فيه تفاصيل كثيرة ولها شبايتها، حيث لدى وزارة التجارة والنقل البري (1400 شاحنة من 28 ألفا كما مقرر) . ولكي لا تكون عملية النقل زريعة في عدم وصول التموينية العتيدة في أوقاتها لعدم توفر التخصص المالي ليد من الرجوع إلى صاحب حصة الأسد في عمليات النقل كونه الناقل الرئيسي . وتخفف عن وزارة التجارة عبءا كبيرا جدا وهو النقل الذي كان عامرا متكاملأ من بداية الحصار عام (1991) ولم يشكل عاملا معرقلا لوصول الحصة التموينية بأوقاتها وأوزانها . وحتى قبل استيراد (2500 شاحنة جديدة في أواخر التسعينات من القرن الماضي) ومع ذلك يبدو أن عملية النقل الحكومي مشكلتها إدارية أولا فما هو المانع من أن تقوم وزارة التجارة بالإعلان عن فتح التسجيل على الشاحنات للقطاع الخاص حصرا (شركات النقل / للمواد) وعرض نماذج من الشركات المصنعة مباشرة .

وتساهم الشركة في دعوة المصارف الأهلية والحكومية لكافة المشتري وتدفع المبلغ للشركة المصنعة وتقسط الباقي عليه وحسب نسبة الاستقطاع في السيارة الصالون مع التعهد بفتح ورش الصيانة لفترة الكرنتي وتوفير أدوات احتياطية . والتأمين على الشاحنة بقسط مريح أو تشجيع منتسبي (السواق) المشتري في وزارة التجارة والنقل على الشراء منها بكافة المصارف المحمولة وتخفف من ترهل كان وما زال سببا مؤثرا بشكل كبير على كفاءة الأداء كما تذكر وزارة التخطيط، إلا ذلك البري فقط (2710 منتسبا) . ويكون مقابل ذلك الإحالة إلى التقاعد لامتناع بطاقة مدققة لها علاقة بمشكلة النقل البري أفضل من غيرها . وهكذا سواق وزارة التجارة لهذه الشاحنات

وبذلك تستطيع المصارف على الأقل الانتقال من مشكلة سيارات الصالون وأسطافها خصوصا بعد التحديد الأخير للاستيراد العشوائي، فعلى الأقل تكون الشاحنات ذات علاقة بالإنتاج وتوفير الغذاء وغيره ومواكبا للحوض الجفاف الذي من المفروض أن يمدد من أم قصر ومصفاة إلى الحدود التركية . إضافة إلى الوصول إلى أقصى الريف لتوصيل عناصر البطاقة وموفرين جهدا كبيرا اكتشفه الكثير من المشاكل والإشكالات . ودفع هؤلاء السواق الحد بالانضمام في شركات ناقله متطلبم أمام التجارة والنقل البري وكل من يحتاج خدمتهم بتسعيرة معروفة محددة . بدلا من (بوخة النقل الحكومي) ونحن أمام تجربة للقطاع الخاص نأمل أن نلقى أنا صاغية وليس تجاهلا يعيد إنتاج الإشكالات والشماعات الجديدة باسم قوت الشعب والتبكي عليه .

خارج الحدود

فرنسا

نن تحقق هدف الموازنة في 2013

قال صندوق النقد الدولي إن فرنسا لن تتمكن من بلوغ هدفها القاصي بخفض العجز في ميزانيتها العامة إلى 3٪ من إجمالي إنتاجها المحلي في سنة 2013، محذرا من "مخاطر التدهور في الأوضاع"

وأضاف في تقريره السنوي عن فرنسا "إن آفاق النمو قاتمة بفعل نهوض اقتصادي متعثر في أوروبا ومشكلة في التنافسية

تجاه الشركاء التجاريين، وهو ما تعانیه فرنسا".
والصورة التي يرسمها التقرير ليست مفاجئة، إذ أن الأوضاع الاقتصادية في فرنسا لم تكن أساسا تبعث على التفاؤل. فقد حذر المعهد الوطني للإحصاءات والدراسات الاقتصادية أن البلاد ستبدأ العام 2013 "من دون اندفاع" في النمو، في حين أن الحكومة لا تزال متشبثة بهدفها

السعودية

بنوك تقترح رفع معدلات قروض الأفراد



للأفراد، بعدم توافقه مع احتياجات المقرض المالية، وهو الأمر الذي دفعها إلى زيادة معدلات الإقراض إلى 17 راتبا كحد أدنى. وقالت مصادر مصرفية "بعض البنوك غير المتزمة بنظام البنك المركزي السعودي المتعلق بمعدلات الإقراض، تعتمزم اقتراح رفع معدلات الإقراض إلى 20 راتبا كحد أقصى، حيث ترى هذه البنوك أن هذه المعدلات متوافقة مع احتياجات المقرض من جهة، وتدفعها لالتزام بأنظمة الإقراض المحلية من جهة أخرى .

تعتمزم بنوك سعودية تقديم مقترح رسمي ينص على رفع معدلات القروض الاستهلاكية المقدمة للأفراد إلى 20 راتبا، حيث أنه من المقرر أن تضع هذه البنوك المقترح على طاولة مؤسسة النقد العربي السعودي "ساما" (البنك المركزي) خلال الأيام القليلة المقبلة، وهو الأمر الذي جاء نتيجة لتجاوز هذه البنوك للأنظمة المحلية المتعلقة بالإقراض وتحذيرات البنك المركزي تجاه ذلك. وكشفت مصادر مطلعة أن بعض البنوك السعودية تبرز عدم التزامها بقرار البنك المركزي في البلاد، القاضي بعدم تقديم أكثر من 15 راتبا كقروض استهلاكية

النفط : إنتاجنا للشهر الحالي تجاوز

3 ملايين برميل يوميا و متمسكون بالغضبان لرئاسة أوبك

بغداد /المدى برس

أعلنت وزارة النفط أمس السبت، أن الإنتاج اليومي من النفط الخام خلال شهر كانون الأول الحالي سيبلغ أكثر من ثلاثة ملايين برميل يوميا، مشيرة إلى أن إنتاج النفط خلال العام 2014 سيبلغ نحو أربعة ملايين برميل يوميا، فيما أكدت تمسك العراق بمرشح لرئاسة أوبك ثامر الغضبان.

وقال وزير النفط عبد الكريم لعيبي في تصريحات صحافية على هامش زيارته القاهرة واطلعت عليها (المدى برس) إن "إنتاج العراق من النفط الخام خلال شهر كانون الأول الحالي، سيصل إلى ثلاثة ملايين و 200 ألف برميل يوميا"، مبينا أن "وزارة النفط لديها خطة طموحة لتطوير الصناعة النفطية".

وأضاف لعيبي أن "الإنتاج اليومي للنفط قد يرتفع العام المقبل ليصل إلى 3.7 مليون برميل، متوقعا أن "يصل إنتاج النفط خلال العام 2014 إلى أربعة ملايين برميل يوميا". ووفقا لتقرير منظمة الدول المصدرة للنفط أوبك فإن إنتاج العراق من النفط الخام لشهر كانون الأول يتماشى مع إنتاجه في شهر تشرين الثاني الماضي والذي تجاوز الـ 3 ملايين برميل يوميا.

وفي سياق آخر أكد وزير النفط عبد الكريم لعيبي أن العراق متمسك بمرشحه لرئاسة منظمة أوبك، مشيرا إلى أن "منظمة الأوبك ستختار في شهر أيار المقبل خليفة للأمين العام للمنظمة عبد الله البدري".

وكانت فترة إدارة البدري قد مدت لعام آخر في وقت سابق من هذا الشهر عندما أخفق وزراء الأوبك اختيار خليفة له مقابل 3 مرشحين من العراق وإيران والسعودية، في حين صعد العراق هذا العام كأكثر ثاني منتج ضمن منظمة الدول المصدرة للنفط الأوبك. ويتسعى وزارة النفط إلى تطوير قطاع الطاقة عبر جولات تراخيص نفطية وغازية لشركات عالمية ومنحت الوزارة منذ عام 2009، 11

مصر

تصيف "الأب الروحي" للتسويق الرقمي مطلع 2013

تستضيف "أكاديمية فنون التسويق الرقمي" في 15 يناير المقبل المحاضر "ديفيد ميرمان سكوت" أبرز العقول المحركة لصناعة التسويق الرقمي عالميا ورائد فنون العلاقات العامة علي الصعيد الدولي، وهو صاحب أكبر سلسلة من الندوات والمحاضرات في مجال استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، حيث زار أكثر من 82 دولة خلال العامين الماضيين.

وأف سكوت ثمانية كتب متخصصة ومن المقرر أن تشمل زيارته المقبلة لمصر استعراض كتاب "القواعد العامة في التسويق الرقمي" الذي باع أكثر من 250 ألف نسخة عالميا وتمت ترجمته إلى 26 لغة.

قال الطيار محمود عرب مدير عام الأكاديمية في تصريحات صحفية: "تستهدف "أكاديمية فنون التسويق الرقمي" من خلال دعوة عمالقة الصناعة عالميا إلى لفت الأنظار للإمكانيات الفنية للكوادر المصرية ونقل الخبرات والأدوات العالمية للمختصين والمهتمين بفنون التسويق الرقمي في السوق المحلي، سعيا إلى تأهيل الصناعة وتحويل مصر إلى مركز إقليمى للتسويق الرقمي في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

يأتي ذلك في الوقت الذي أبدى فيه المحاضر "ديفيد ميرمان سكوت" رغبة شديدة في زيارة مصر باعتبارها الدولة التي غيرها الربيع العربي اعتمادا على شبكات التواصل الاجتماعي".

مام جلال . . عد إينا



✍️ **د. عز الدين مصطفى رسول**

هذه المرة أقول لك: لا تتركنا يا صديق العمر ورمز النضال والوفاء وجمرة الثبات وموحد الصفوف . عندما كتبت لك قبل سنوات: "لا تتركنا ولا ندعنا مبعثرين ومشتتين بغيابك"، كنت أتحدث مثل كردي يراك نجما هاديا للكرد، ولكنني اليوم إذ أقول لك لا تتركنا فأنا أتكلم كواحد من ملايين العراقيين من فئات في عالم الكدح ومن أبناء القوميات والأديان والمذاهب الذين جمعت في شخصك طموحهم ووجدتهم في معركة التقابل والتوحد، فصرت رمزاً حياً، أشرق من نرى جبل (هيبت سلطان) ليرى نوره وكلماته الوقادة على منبر الأمم المتحدة، معلنا للأمم أن الكرد أمة عريقة مثلكم لها (لسانها البين) وثباتها أمام أبشع سلطة غادرة أصيب بها شعب عبر التاريخ- كل التاريخ- وتحملت الإبادة بأسلحة حرمتها الأمم، دع عنك الحضارة.

في هذه اللحظات أستعيد ذكريات ربطتنا منذ أكثر من ستين عاما، فأخطبك بالنداء الحميم الذي أحببت مخاطبتك به منذ الطفولة يا (مام جلال) الذي لم تدفعك ألقاب المعالي والغمامة وغيرها من تترك جمال ذلك الاسم الذي صار يدعوك به الكرد والعرب والعراقيون كلهم ، بل العالم الذي رأى فيك قائدا فذا ومخلصا لقيمه المتبلورة منذ عقود. فكيف إذا تركتنا؟! يا مام جلال لا تدع البسمة في وجوه أطفالنا ووجوهنا تغدو دموعا تصاحبنا إلى الموت.

عد إينا كما كنت بحماستك وتأفؤك الأبدي، فنحن بحاجة إليك اليوم أكثر من أي وقت آخر.

ثقتي فيك أنك تقهر المرض وتعود إينا يا مام جلال لنواصل خلفك

المسيرة ونقهر الظلام، عد إينا يا مام جلال.

صديقك العتيد الودود

الرئاسة المصرية . . في غرفة الإنعاش

✍️ **ليننا مظلوم×**



الجانب السياسي لهذا الاختفاء قد يعود إلى نتيجة زيارة وفد من قياديي الجماعة ومستشاري مرسي إلى أميركا واستماعهم بشكل مباشر من الرئيس باراك أوباما الذي انضم إلى اجتماعهم مع الطاقم الرئاسي ومستشار الأمن القومي تأكيداً على وصول رسالته عن ضرورة تدارك الإخوان حالة الانقسام التي تعيشها مصر وحثمة التوصل إلى صيغة تفاهم مشترك بين التيار الإسلامي الحاكم والقوى الأخرى المعارضة التي يتزايد تأثيرها في الشارع، بدلا من منطلق التعالي الذي تمارسه الجماعة تحت وهم شعبية زائفة لم تعد تمتلكها على أرض الواقع، حتى أن مراكز صنع القرار الأميركي اكتشفت مؤخرا أن صورة التنظيم القوي الشعبي القادر على بسط الاستقرار، وهي الصورة التي حاولت الجماعة تسويقها عبر سنوات ليست بالدقة التي رصدتها التقارير الاستخباراتية الأميركية، فالجماعة لا تمتلك قدرات والبيات السيطرة على مصر.

اختفاء مرسي يستدعي أيضا إرهابات نفسية حول إجباط رجل اختيار مهمة تبدو فوق طاقاته .. رجل يهرته لذة السلطة في الرئاسة بدلا من تحمل تبعات مسؤولياتها الجسيمة.. في المقابل كفت قيادات جماعة الإخوان المسلمين ظهورها الإعلامي ومؤتمراتها الصحفية حتى وصل الأمر بالذين يحكمون مصر بدلا من مرسي إلى مطالبة القوى المعارضة بعقد جلسات حوار توافقي مع المرشد العام للجماعة وليس مع رئيس مصر!!!!

ومن دون أي صفة أنخوا يُطلقون التصريحات الرسمية التي تعنى بشؤون الدولة ويعقدون

راي

حقوق الإنسان و"صحوة" يونامي

✍️ **د. يحيى الكبيسي**

✍️ **إبراهيم**

في مقالة الأسبوع الماضي تحدثنا عن "تواصلُ" بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق، المعروفة اختصاراً بـ*يونامي*، مع "تمثّلات" الحكومة العراقية لمبادئ حقوق الإنسان، حتى وصل الأمر إلى وصف السيد مارتن كوبلر، الممثل الخاص للأمم العام للأمم المتحدة في العراق، كلمة السيد رئيس الوزراء نوري المالكي بأنها تحكس تماماً الأجندة الموجودة على طاولة الأمم المتحدة،! **وبأن ما سمعه يمثل "الالتزام الحقيقي والصحيح بحقوق الإنسان"!**

✍️ **إبراهيم**

ولكن يبدو أن يونامي، ومن خلفها السيد كوبلر والعالمين معه، تعرضوا النوبة "صحوة" مفاجئة بعد أيام قليلة من الحدث المتقدم. فبعد تسعة أيام فقط من الاتفاق على "تطبيق" أجدات العراق والأمم المتحدة في ما يتعلق بحقوق الإنسان، وجدنا السيد جورجى بوسن، نائب الممثل الخاص للشؤون السياسية والانتخابية، في كلمة له أمام مؤتمر آخر لوزارة حقوق الإنسان في موضوع "تنفيذ خطة العمل الوطنية لحقوق الإنسان" يتحدث بعكس ما تحدث به رئيسه! مصرحاً بأنه " لا تزال مبادئ سيادة القانون ومراعاة الأصول القانونية والحق في المحاكمة العادلة غير مفهومة أو مطبقة بشكل عام في العراق حتى هذه اللحظة"؛ وأن "هناك حاجة ماسة لإصلاح القوانين حيث يسمح قانون مكافحة الإرهاب باحتجاز الأفراد لفترة طويلة دون السماح لهم بالاتصال بمحاميين أو بأفراد الأسرة. ونادراً ما تنفذ المحاكم أحكام الكفالة حيث تفضل بدلا من ذلك احتجاز الأشخاص بانتظار المحاكمة .وبالنسالي تزيد بشكل كبير من مشكلة الاكتظاظ في مرافق الاحتجاز"؛ وأنه "وفي حين ينص القانون العراقي على عدم قبول القضاة للاعتراقات التي يزعم أنها انتزعت تحت الإكراه أو نتيجة سوء المعاملة أو التعذيب، فإن رصد إجراءات المحكمة من قبل الأمم المتحدة يشير إلى أن القضاة يقبلون مثل هذه الاعتراقات بشكل روتيني دون دراسة"؛ وأن "العراق يقدم ضمانات قليلة بأنه لن تتم إدانة الأبرياء ظلما في بعض الأحيان وإعدامهم نتيجة لذلك"؛ وأن الأمم المتحدة تحت العراق على "تعديل قانون مكافحة الإرهاب على نحو يكفل تطبيق كافة الإجراءات القانونية الواجبة التي ينص عليها القانون الدولي والدستور العراقي تطبيقاً تاماً، وعلى نحو يكفل بوجه الخصوص احترام قرينة افتراض البراءة وضمان السماح لكل متهم بالاتصال بمحام بحسب الأصول والسماح لأفراد أسرته بزيارته، فضلاً عن إتاحة الفرصة للمتهمين بالحق بالدفاع عن أنفسهم في المحكمة. وحيثما يُزعم انتزاع الاعتراف بالإكراه أو من خلال سوء المعاملة أو التعذيب، فعلى المحكمة إجراء تحقيق شامل يمثل تلك الادعاءات قبل قبول الاعتراف كدليل"، وأن على حكومة العراق أن تضمن "تبعية كافة

المعتقلات والسجون لوزارة العدل ... وأن لا تكون وحدات الجيش أو الشرطة مسؤولة عن أمن السجون أو عن أي جانب من جوانب النظام الجزائي العراقي"؛ وأن "الاحترام التام لحریات التعبير والرأي والتجمع من المعضلات التي لا تزال قائمة في العراق. فبينما قد لا يتبع الإعلام أعلى المعايير الأخلاقية، فلا يمثل ذلك عذرا لتقييد الحقوق التي ذكرت آنفاً"؛ وأنه "لا يزال العديد من المواطنين العراقيين يعانون من عدم حصولهم على التعليم والرعاية الصحية والسكن والفرص الاقتصادية. يتعين على الحكومة أن تقوم بإصلاحات قانونية ومؤسسية وفي مجال السياسات، بما في ذلك تخصيص موارد كافية لضمان تقديم تلك الخدمات لیتاح لكافة المواطنين العراقيين الحصول على فرص عادلة ومتكافئة للتحقق إِمكانياتهما كاملة"؛ وأنه "لا تزال النساء والأطفال وذوو الإعاقات وأفراد الجماعات الدينية والأثنية العراقية على تباينها وغيرها من الفئات في العراق تتعرض للتمييز وتجابه تحديات كبيرة تعيق مشاركتها مشاركة تامة ومتكافئة في الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية".

ليس الأمر مجرد توزيع للأدوار بين السيد كوبلر ونائبه، وليس الأمر أيضا اختلافا بين حديث دبلوماسي وحديث تقني، وإنما نحن بصدد تحول حقيقي، و"صحوة" لها ما يفسرها. لقد قبلت يونامي في مرحلة من مراحل وجودها في العراق أن تخضع لاشتراطات وإرادات سياسية رغبة منها في استمرار عملها من جهة، واستمرار "علاقاتها" مع أطراف اللعبة الأساسية في العراق، فسمحت لنفسها في مرحلة ما أن تعرض تقاريرها الخاصة بحقوق الإنسان على السفارة الأمريكية في بغداد قبل نشرها؛ وسمحت لنفسها في سبيل الإبقاء على علاقاتها "غير الودية" مع الحكومة العراقية في مستوياتها المقبولة، أن تمر بشكل سريع وعمومي على الحقائق والوقائع التي تغضب هذه الحكومة، ومقارنة سريعة بين لغة كلمة السيد بوسن ولغة تقرير حقوق الإنسان نصف السنوي (كانون الثاني، تموز ٢٠١٢) الذي أصدرته يونامي تكشف عن طبيعة هذا التحول ومداه. فهل يمكن أن تكون هذه الصحوة الثمرة الأولى لولاية أوباما الثانية في ما يتعلق

العدد (2684) السنة العاشرة -الاحد (23) كانون الاول 2012



عراقيا، بدت هذه "الصحوة" غير مفهومة،

فليس ثمة رؤية طبيعية العلاقة مع يونامي خارج سياق "التواطؤ"، وهذا ما يفسر لنا طبيعة الرد "الاستعلائي" الذي قال به السيد عقيل الطريحي، المفتش العام لوزارة الداخلية، على كلمة السيد بوسن، فالسيد الطريحي عد ما قاله الأخير إساءة للشعب العراقي، بل اتهمه بأنه أصبح "صوتا لمن يحاولون تسييس ملف حقوق الإنسان لأهداف سياسية أو فئوية أو حزبية في العراق"؛ مطالبا إياه بـ "الاعتذار للشعب العراقي لعدم احترام حقوق الضحايا والشهداء والقوات الأمنية وتضحياتهم". ونحمد الله أن بقي الأمر في هذا الإطار ولم يصدر أمر بإلقاء قبض على الهنغارى جورجى بوسن وفق المادة ٤ إرهاب؛ فالسيد الطريحي يرى أن أي حديث عن حقوق الإنسان في العراق يجب أن لا يتم إلا من خلال حقوق الضحايا والشهداء، وهي نفسها تمثلات السيد رئيس الوزراء التي تحدثنا عنها في مقالنا السابق، التي لا تقوم على أن حقوق الإنسان حقوق أصيلة، عالمية، غير قابلة للتحويل، Inalienable، يتوقف بعضها على بعضها الآخر، Interdependent، وغير قابلة للجزئيء، ومتساوية وغير تمييزية-non discriminatory، والزامية بمجموعها. ومن ثم لا بد من التعامل معها بوصفها وحدة متكاملة. ولكن الجديد الذي "أتحفنا" به هذه المرة، أن السيد المفتش العام يريد منا أن ننظر إلى حقوق الإنسان من خلال "احترام القوات الأمنية وتضحياتها"؛ ومن ثم علينا أن نؤول حقوق الإنسان وفق ما تراه هذه "القوات" وإلا صنفنا ضمن من لا يحترمون هذه القوات الأمنية وتضحياتها. بكلام آخر ليس ثمة حقوق "أصيلة" وإنما هي حقوق معيارية تعتمد على "مقايسة" بين الضحية والمتهم، وليس المدان، ومن ثم يمكن لنا "إلغاء" هذه الحقوق إذا ما تعاضمت طبيعة التهمة.

بالتأكيد لم يكن ثمة تطابق في أجدند حقوق الإنسان بين العراق والأمم المتحدة، وبالتأكيد ليس ثمة "التزام حقيقي وصحيح بحقوق الإنسان في العراق" ولكن كان علينا انتظار صحوة يونامي لتأكيد هذه الحقيقة التي يراها الجميع.

الأشخاص ذوو القدرات المختلفة

العراق صادق على اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة لكن لا تزال التشريعات اللازمة لضمان تنفيذ الاتفاقية معلقة.

✍️ **مارتن كوبلر×**

الواجبات التي تفرضها الاتفاقية وأن تعمل الحكومة على ضمان إنشاء هذه الهيئة. وينبغي أيضا تشكيل لجنة مشتركة بين الوزارات لمراجعة القوانين والسياسات، وفضلا عن ذلك، ينبغي بذل كل جهد ممكن لتمكين العراقيين ذوي الإعاقة من إسماع أصواتهم في انتخابات مجالس المحافظات لعام ٢٠١٢ لضمان تمثيل مصالحهم تمثيلا مناسباً في المؤسسات الديمقراطية في البلاد. إنني أشعر بالارتياح لأن المفوضية العليا المستقلة للانتخابات تعمل مع الأمم المتحدة والمجتمع المدني لدعم المشاركة الكاملة للناخبين المعوقين، على سبيل المثال من خلال تسهيل إجراءات الاقتراع وتسهيل وصولهم إلى مراكز الاقتراع. ولكن الأهم من ذلك هو أن تقود الحكومة الجهود المبذولة لتكثيف الناس ورفع مستوى الوعي عندهم حول الأشخاص ذوي الإعاقة، وذلك لكسر الحواجز التي تحول دون اندماجهم الكامل في الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية في العراق. كما علينا أن نوجد جهودنا لتعزيز التصور السائد بأن الأشخاص ذوي الإعاقة يستحقون الشفقة. إن الأشخاص ذوي الإعاقة هم ببساطة أصحاب قدرات مختلفة - التي غالبا ما تتساوى مع قدرات الأشخاص الأصحاء بدنيا وأحيانا تفوقها بكثير. رفع فارس العجيلي ٢٤٢٤ كغ في أولمبياد المعاقين، وأشك أن يتمكن العديد منكم أن يفعلوا ذلك. هناك أشياء كثيرة مثيرة للإعجاب فيه، وليس هناك أمر واحد يدعو للشفقة عليه.

عندما يتم تمكين العراقيين ذوي المهارات والقدرات المختلفة الذين يبلغ عددهم نحو ١٠، ٢ مليون ليصبحوا أشخاصا مستقلين، سيستفيد المجتمع العراقي بأكمله. دعونا نعمل معا لإعطائهم الفرصة ليحققوا كامل إمكاناتهم، ومن يدري ما للإنجازات التي يمكن أن يحققوها العراق؟ للممثل الخاص للأمم العام للأمم المتحدة في العراق

وقدراتهم البدنية والفكرية والنفسية المختلفة التي يعدها الآخرون أمراً مسلماً به. وقد أدى تراجع الخدمات الأساسية وعدم توفر الرعاية الطبية إلى تفاقم هذه المشكلة. وفي أغلب الأحيان، يجد العراقيون ذوو الإعاقة من أطياف المجتمع كافة أنفسهم مجبرين على البقاء حبيسي المنزل يعانون محدودية فرص الحصول على الرعاية الصحية والتعليم والعمل والفرص الاقتصادية. التقيت مؤخرا بأحد الأشخاص وكان مصابا بالشلل ويقاسي كثيرا في حياته اليومية، وليس لديه حتى كرسي متحرك يساعده على التنقل ولا يملك المال للحصول على هذا الكرسي. كما أن محنة العراقيين الذين يعانون الإعاقة الذهنية أو الأمراض العقلية كبيرة للغاية، إذ نادرا ما تسمع أصواتهم في العراق ولا يوجد إلا القليل جداً من الخدمات التي تلبى احتياجاتهم التي تختلف في طبيعتها عن احتياجات الآخرين. كما أن فرص حصولهم على الخدمات العامة في بعض الأحيان مفيدة بنحو كبير.

صادق العراق في ٢٢ كانون الثاني (يناير) ٢٠١٢ على اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة اعترافا بأهمية حماية وتعزيز حقوق هؤلاء المواطنين العراقيين. وكانت هذه خطوة مشجعة نحو الإمام، والأمم المتحدة ترحب بالترزام الحكومة لضمان مشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة بنحو كامل وعلى قدم المساواة في كل جوانب الحياة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية في العراق تماما مثل أي مواطن آخر.

ولكن لا تزال التشريعات اللازمة لضمان تنفيذ الاتفاقية معلقة ويجب إجراء المزيد من المراجعات عليها حتى تكون متماشية تماما مع الاتفاقية. فينبغي، على وجه الخصوص، أن ينص القانون على إنشاء هيئة مستقلة مرتبطة بالمفوضية العليا المستقلة لحقوق الإنسان للإشراف على تنفيذ

الهنئي، مثل الكثيرين في العراق وفي أنحاء العالم، أداء الرياضيين العراقيين في أولمبياد المعاقين الذي جرى في لندن الصيف الماضي. حيث تنافس الرجال والنساء من جميع أرجاء البلاد مع أقوى الرياضيين المعاقين في العالم وأسرعهم وأنكاهم وأكثرهم قدرة على التحمل، وقد أبلوا بلاء حسناً حيث فازوا بميداليّتين فضيّتين وميدالية برونزية. وتم تكريمهم رسميا في العراق تشجيعا لما أبدوه من عزيمة قوية وروح إيجابية في التغلب على الصعاب التي تفرضها عليهم إعاقاتهم. ومع ذلك، لم يغير النصر الذي حققوه من الظروف المتواضعة التي يعيشها العديد من أبطال أولمبياد المعاقين في وطنهم. وأحمد نحاس، الذي فاز بميدالية فضية في رمي الرمح للرجال الذي حقق رقما قياسيا عالميا، هو مثال على ذلك. فحسب ما أوردته الصحافة الشهر الماضي، عاد أحمد للعمل في كشك البقالة الذي تملكه عائلته وإلى المنزل المكثظ الذي يسكن فيه مع أفراد أسرته الكبيرة. والتحول لحظة مجده وأمله في التوصل على حياة أفضل، كما أنه عاد إلى التدريب باستخدام الأدوات البدائية.

ولعل السيد نحاس، الذي يعاني التقرم، أفضل حالا من كثيرين غيره من العراقيين، فلدیه مصر دخل وقطعة أرض اشتراها بأموال الجائزة، ولكنه في الوقت نفسه يمثل العديد من الرجال والنساء المهووبين والمهجرة الذين يتعاضون مع الإعاقة والذين تحبط التحديات التي يواجهونها كل يوم من قدرتهم على الإسهام في تحقيق مستقبل مزدهر لهذا البلد.

يوجد في العراق أعلى نسبة من المعاقين مقارنة بباقي الدول، ليس فقط من حيث عدد الأشخاص الذين ولدوا مع الإعاقة، بل من حيث عدد أولئك الذين لحقت بهم في ما بعد. فقد تسببت ثلاث حروب على مدى عدة عقود، فضلا عن الهجمات الإرهابية، في أن يفقد عدد كبير من الناس أطرافهم وأبصارهم

× كاتبة عراقية مقيمة في القاهرة

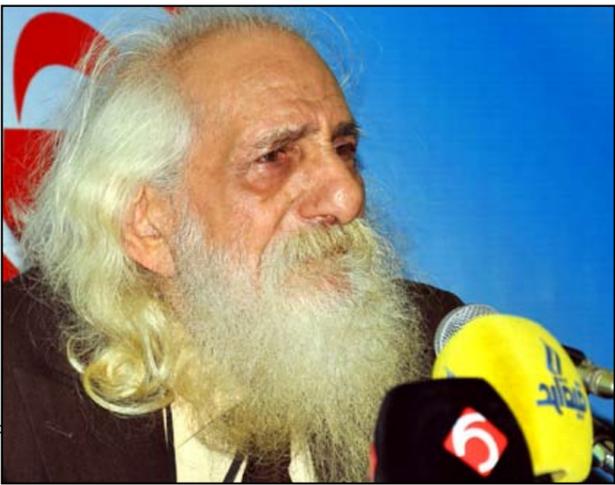
رمز ثقافي كبير وعالم في الأنساب العربية

رحيل الباحث والمؤرخ زهير أحمد القيسي

رحل امس الباحث والمؤرخ زهير احمد القيسي عن ثمانين عامافي مستشفى جيان في اربيل. ويعد القيسي من ابرز العلماء والباحثين في ذاكرة تراثية عن الانساب العربية، وهو صحافي واحد رواد الحركة الفكرية والثقافية في العراق منذ ستينيات القرن الماضي حين عمل صحافيا في مجلة "الف باء" ومنذ اعدادها الاولى

وكان باحثا كبيرا في تاريخ الشطرنج وشطرنجيا ساهم في تاسيس نادي الصولي للشطرنج وصار اول رئيس له، وله كتب عديدة في الشطرنج وحقق مخطوطة انموذج القتال في نقل العوال لابن ابي حجلة النملسلي ولد الراحل عام ١٩٣٢ بمنطقة العواضية، واشتغل بالصحافة والادب والتأليف مع عمالة الادب والفكر

والفن والرياضة ، وكان يهوى العمل الصحفي وهو في دراسته الابتدائية. وقد حظي باهتمام خاص من مؤسسة المدى ورئيسها الاستاذ فخري كريم وقد اقامت له هذا العام حفلا تكريما كبيرا في بيت المدى في شارع المتنبي يوم ٢٠ / ١ / ٢٠١٢ إضافة الى اصدار ملحق عراقيون عنه.



في حفل تكريمه في بيت المدى

جانب من حوار أجراه الناقد باسم عبد الحميد حمودي للمدى

القيسي يروي تفاصيل ذكرياته؛ هذه حياتي وهذه مؤلفاتي

باسم عبد الحميد حمودي

حين زارنا الأستاذ زهير احمد القيسي (المدى) وجدت الفرصة مناسبة لعناقه والطلب اليه ان يجيب على اسئلة تتعلق بمسيرة حياته الحافلة الكثيرة التفاصيل، فقد ادرك زهير الثمانين، او كاد وهو شديد الحيوية والتألق برغم مرضه، ها انا ذا ادعه يحكي لكم قصولا من تاريخ حياته.

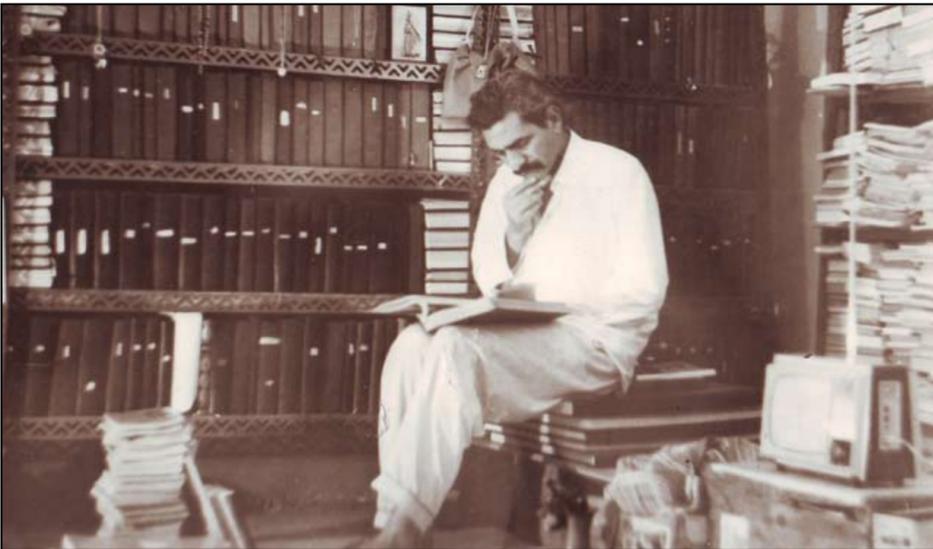
السؤال الذي توجه لي بها الأستاذ باسم عبد الحميد حمودي ذكرتني بسؤال نافع بن الازرق؛ ومع هذا التذكير فأنا معتاد على هذا الطراز من الاستجواب الذي ألقته خلال عملي الصحفي الطويل المدى الذي استغرق ٦٠ عاما من حياتي؛ اين ولدت ومتى قلت الشعر ومتى احترفت الصحافة وماهو كتابك الاول الخ .

وهي اسئلة متوقع ان تأتي من استاذ خبر العمل الثقافي والصحفي لدهر طويل فلا عجب ان اسارع الى الاستجابة لها مع ان "المدى" لها موقع أثير في نفسي لما تنطوي عليه. نفسي. من امتنان وشكران لمن يقف على رأسها وهو الأستاذ فخري كريم الذي حقق لأول مرة في تاريخ الصحافة العراقية إنجازات الصحافة العراقية إنجازات للثقافة جديرة بالاكبار والتقدير فلهم جميعاً شكري: (المدى)، فخري كريم وباسم عبد الحميد وعلاء المرفجي

وابتسام عبد الله وعادة العاملي وغيرهم من النوات الذين شملوني بلطفهم حتى الفتاة اللطيفة التي قدمت لي كوب شاي؛

العيواضية.. هي البدء :-
لعل البغدادي القديم لايجهل محلة العيواضية او العلوازية الكائنة في رصافة بغداد فهي اشهر من ان يُعرّف بها فهي كانت الحي الاستقراطي في بغداد منذ اوائل عهد قيام المملكة العراقية في عشرينيات القرن العشرين حتى سقوط النظام الملكي عام ١٩٥٨. وموقعها هذا كان امتداداً لموقعها القديم عندما كانت حي الاستقراطية البويهية ثم السلجوقية باسم حي المخرم وتفصيل ذلك في كتاب عبد الجبار عبد الله (محلّتان في بغداد) الذي يجد فيه القارئ شخصي الضعيف وراء سطوره وبين طوابق صفحاتها؛ في هذا الحي ولدت أنا، ولم أعتد الاستعادة من "أنا" إذ خلصو تراثنا من ذلك؛ وكان ذلك "الحدث" قد وقع في اوائل الثلاثينيات من القرن السابق؛ وفيها أسي أنجبني في المخرم. العيواضية عشت ٥٤ عاما قبل ان ألود بالمنفى المسمى "الغزالية".

××السياب قدمني للجواهري:-
يبدو ان عملي في الصحافة كان ضربة لازب. قدرية منذ ان كنت في الصف الخامس



في مكتبته

الابتدائي عندما عملت نشرة حائطية باسم "الزهور" وكرت السنون فاقتمت هذا المخنق في اللحظة التي قدمني فيها الشاعر بدر شاكر السياب الى محمد مهدي الجواهري عام ١٩٥٠ قائلًا: .صحفي وشاعر شاب اسمه زهير احمد القيسي ؛ فشعرت بالخجل من صفة الصحافة والشعر امام الجواهري العظيم. ثم عملت معه في صحيفته او جريدته "الجهاد مع ابنه فرات في مطبعة بائسة بزقاق بانس من محلة الميدان انا التقط الاخبار من راديو هرم للصفحة الاولى من الجريدة.

الى الجبهة الشعبية :-
لم أقبض من الجواهري الا افلاساً حمرا لاتكفي حتى لشراء عليه سكاثر لوكس.. ثم قدمني صديقي واستاذي رشيد ياسين الى عبد الرزاق الشبخلي احد اصحاب جريدة "الجبهة الشعبية" المعارضة لحكومة نوري السعيد او من يستنر وراءهم نوري السعيد فعلت صحفيا ، مخبرا محليا في هذه الجريدة واستحصلت اول هوية صحفية لي من مديرية الدعاية والتوجيه آنذاك ومن ادارة الجريدة تلك وهي لاتزال عندي تحمل تاريخ عام ١٩٥٠.

أقدم صحفي عراقي حي:-
وربما كنت بها اليوم اقدم صحفي عراقي على قيد الحياة.. ثم تتالي عملي كصحفي واستمر فمن الجريدتين اللتين ذكرت اسميهما إلى "النبات" و "الحديث" و "الشعب" و "البلاد" و "الاسبوع" و "الاخبار" الى وكالة الانباء العراقية و "وكالة انباء الشرق الاوسط" المصرية الى "البلد" و "المنار" و "الف باء" و "الجمهورية" والقائمة تطول.

جعفر الخليبي اول من رحّب بنتاجي:-
لكل من هذه الاسماء وجهها الثقافي والشعري والقصصي ، وربما السياسي المعلن أو المستور ايضا. انا بدأت نظم الشعر في واخر الاربعينيات وبدأت انشر في الجرائد والمجلات قصائد غزلية او وطنية "يطول الحديث عنها" وكان ممن رحب بنتاجي الاولي الاستاذ جعفر الخليبي صاحب "الهاتف" الرجل الكبير بثقافته ووعيه وموقعه "انه بحاجة الى كتاب كامل عنه" والاستاذ خالد الدرة صاحب "الوادي".

الانكليزية:-
كنت مولعا بالانكليزية وبتعلم اللغات واميل الى اللغات السامية المندثرة ، ولكن الاسهل منها هو الانكليزية. انا طورت لغتي الانكليزية بالكتب والافلام السينمائية ودراستي في كلية

بغداد بإشراف الأباء المسيحيين الجزويت اليسوعيين الأمريكان ولافضل المعلم او كلية في هذا الباب عليّ وانتهيت الى ترجمة "الالهة البيض العظام" عن ادوارد ستوكين "الاماني" في قرابة (٩٠٠) صفحة وغيرها كثير مما لم يطبع.

القيسي.. وقرنل! :-
الخب .. وعندما صار للشطرنج "نادي" واتحاد بجهودي وبلغ الانتهازيون اللقمة الدسمة تناسوا زهير احمد القيسي ولم يذكره احد منهم لئلا يشاركهم في اللقمة التي اثبت انه لايسعى اليها

حفنة من الاغبياء يتعمون بالسفارات والمكاسب باسم الشطرنج الذي لولا برنامجه التلفزيوني عنه لبقى في داخل ظلمات مقهى حسن عجمي ولا وصل انتهازيون مثل (ع) الى نيس وروما ونظفوا في احوار الحكمة ومجاهل بساتين بهرز بينما ظل قرنل (زهير احمد القيسي) الذي يدق الكبة وحده ولا يأكل منها مع الاكلين فلا سلام عليكم ياحفنة اتصاد الشطرنج العراقي الذي شكله زهير احمد القيسي وعبد الجبار الشطب ثم انزويا في العتمة لان هؤلاء يكرهون الكفاءة والعلم والثقافة ويعتبرون الشطرنج قماراً كالازنيف والسي ورق ولانقول لهم سوى: أين انتم من القيسي؟ قولوا لهم فقط: من الصولي ومن التلمساني؟ انهم لايعرفون هذا فقط لإظهار جهلهم.

انعرفت بالشعر :-
تعود لمسألة الشعر، فبه ابتديت وبه انعرفت ولم اخف عن عيون شبايطه طول حياتي. جمعت ما استطعت منه بعناية صديقي الشاعر الكبير عبد صاحب ياسين في ديوان "اغاني الشبابية الضائعة" بعد ان اجريت قلبي تغييرا

وحدفاً وازفافة لكي (يرهم) على مواصفات نظام صدام ولكن بسهولة يمكن اعادة ماتغير منه ورده الى اصله فهو منشور في الصحف والمجلات ومبثوث في ثنايا الكتب والقواميس الابدية كموساعات البابطين والمطبعي والاعرجي وسواها ومثل قصيدتي "ايار ٥٢" و"١٨ حزيران" وهو تاريخ مذهبة السجناء السياسيين في بغداد عام ١٩٥٣ الرديء.

××جمع نتاجي الشعري يفوق قدرة الفرد:-
ولن شاء ان يبحث عن تلك التواريخ ان يخلى بالصدر والجلد فتتاجي الشعري يفوق قدرة الفرد. اما ما بعد اغاني الشبابية والشبابية هي المزمار الرعوي لاله الرعاة (بان) فهي ديوان الرّاد والطريق وفيه الكثير من الشعر

أديبا موسوعيا منفردا

■ الكاتب مهدي حمود الانصاري

شعلة وقادة من المعرفة لا نظير لها والتواصل المحسود خلق منه اديبا موسوعيا منفردا، وله في ميدان التراث الشعبي الفولكلوري نصيب كبير. والفولكلور او الغلق كما سماه الباحث الأستاذ عبد الحق فاضل جزء من حياتنا العقلية وقد اسهم في اغنائها عدد كبير من باحثينا ومن رجال التراث الشعبي لذكرهم بالاحلال والاعتزاز ومنهم الباحث الموسوعي المعروف زهير احمد القيسي الذي اسهم في هذا الجانب الثقافي اسهامات جليلة وعديدة، لم تقتصر على مجلة التراث الشعبي، الزاهرة الرائدة، وانما جاوزتها الى غيرها من مجلات النشر، ولكننا سنجعل وكدنا في هذا الموضوع اسهاماته في هذا الباب، وقد رصدنا من مساهماته في التراث الفولكلوري، بحثا عميقا بعنوان (النسر) تعرض فيه لاستعمالات النسر في الشعارات والرايات للدول والافراد، وفي التاريخ فبحثه بشكل مصور من الجانب التاريخي واليومي والشعاري، ومنها بحث بعنوان (الاسد) نحا فيه هذا المنحى، وهذان المبحثان جزء من كتابه الكبير (الاعلام والبيراق والرايات والبنود والشعارات).

عرفته في (الأدب الحي)

■ الأكاديمي والإعلامي د. قيس الياسري

جبران والمنطوطي وكتب دينية وتراثية وعيت وهي موجودة في بيتنا.

الثقافة يتجاوز قراءات محدودة لروايات الهلال وشعر شوقي والشريف الرضي وبعض كتب

لكل اشكال التعصب. كنت قادما من لتوي من قرية في اعماق الريف ولم يكن زادي من

لقد تعرفت على القيسي من خلال صفحة (الادب الحي) التي كان يحررها في الاخبار وكان ذلك عام ١٩٦٠ حيث كنت من التابعين له، وجزفت مرة فارسلت له مجموعة قصائد سرني انها وجدت طريقها للنشر وكنت يومها طالبا في الصف الرابع في ثانوية الكرخ وابتحت عن عمل، وتجرات فارفقت مع احدي القاصد رسالة خاصة اسأله فيها فيما اذا كان يستطيع ان يجد لي عملا في الصحافة، وكان الصديق العزيز عند حسن الظن فوجدت نفسي بعد ايام اعمل في وكالة الانباء العراقية وفي غرفة واحدة مع زهير احمد القيسي يشاركتا فيها صديق اخر هو انيس زكي حسن مترجم اللامنتهي وسقوط الحضارة واوراق العشب والطرق الهوائية.. الخ.

وابتداء من اول يوم عمل بهرني الصديق القيسي باطلاعه الغزير وثقافته الموسوعية، واستهوطني فيه خصائص اخرى في مقدمتها عقله المفتوح الراض



مع مجموعة من الادباء العراقيين

باحث أدته استقلاليته

وموسوعيته

■ شكيب كاظم

يوم كنا نتذكر جهد المحقق الدقيق اثبت الأستاذ عبود الشالجي -رحمه الله- في تحقيق عدد من المخطوطات المهمة لاسيما ما صنّفه ابو علي المحسن بن علي التنوخي المتوفى سنة ٣٨٤هـ في كتابه (الفرج بعد الشدة) او (نشوار المحاضرة واخبار المذاكرة) فضلا عن تحقيقه الرسالة البغدادية لابي حيان بن علي بن محمد التوحيدي (المتوفى سنة ٤١٤هـ) كذلك كتابه الرائد الموسوم بـ (الكنائيات العامية البغدادية) سألني صديقي رياض عبد الله الجبوري عن معنى كلمة نشوار ، فقلت له عليك بأبي قثم الاستاذ زهير احمد القيسي، الذي كان قد افتتح في السنوات الأولى من عقد التسعين من القرن العشرين مكتبا عند رأس الجسر بالصالحية، لتقيم المشورة في قضايا اللغة والأسماء والخطط، ولشدة ما كانت دهشة صديقي، ان جاءت اجابة الأستاذ زهير متدفقة منمهرة مجيبا إيابه: ان أصل الكلمة فارسي، تلفظ بلسانهم (نشوار) ومعناها بالفارسية الاجترار، ونقلت إلى العربية (نشوار) التي تعني الأحاديث الطيبة، وقد استخدمها القاضي التنوخي في كتابه (نشوار المحاضرة) استخدما مجازيا، إما اين منظور في معجمه اللغوي (لسان العرب) فذكر أن النشوار هو ما يتناثر من فم الدابة عند الأكل، وظل صديقي رياض يكرر سرد هذه الواقعة واصفا إياه بالمتكئة التي تمشي على قدمين. منذ سنوات بعيدات وأنا أتابع منجز الكاتب الموسوعي زهير، منذ أن كان يقدم حلقاته الشطرنجية في مجلة (ألف باء) فضلا على اني ما زلت مدونا لأولى بداياته الشعرية، في دفتر منتقباتي من الشعر،

من داخل العراق

■ وائل نعمة

عمري ٥٥ سنة

يتساءل الشباب في ما بينهم عن ضياع الوقت... ويبحث آخرون في "بسطيات" المتنبي عن كتاب لتنظيم وقتهم. هم متأكدون أن أوقاتهم تضيع دون جدوى لكن المشكلة أن الحلول الموجودة في الكتب وعلى صفحات الإنترنت تفقد محتواها حين التطبيق.

الجواب الروتيني لسؤال: كيف انظم وقتي هو "عد جدولاً لأوقات القراءة والدراسة بالنسبة للطلاب ومشاهدة التلفزيون والخروج". لكن هذه الإجابة لم تعد صالحة للعراقيين حيث نعيش في عالم فوضوي بدرجة الامتياز.

في العراق عوامل كثيرة تتحكم بوقتكم. أنا شخصياً أضيع كل يوم قرابة الساعتين من وقتي في الانزحام بمعنى ٦٠ ساعة في الشهر و٧٢٠ ساعة في السنة، بما يعادل ٣٠ يوماً أخسره كل سنة بالانزحام ويمكن لكل شخص حسب منطقة سكنه وعمله أن يجري حساباً بسيطاً ويكتشف كم ضاع من عمره.

الامر يبدو خطراً ومزعجاً لو أدخلنا الرقم الأخير في حساب العمر، فمتوسط عمر الإنسان العراقي ٦٠ عاماً كما تقول وزارة البيئة في تصريح لوكيلها كمال حسين مؤخرًا، حيث أكد أن "متوسط عمر الإنسان في العراق وصل إلى ٦٠ عاماً وفق دراسات وبحوث أجرتها الوزارة منذ عام ٢٠٠٦، وهو بانخفاض مستمر نتيجة لعدم الالتزام بالمحددات البيئية التي تسهم بتلثيق الهواء والماء والتربة". وأضاف أن "متوسط عمر الإنسان في اليابان وصل إلى ٨٠ عاماً بسبب التزام هذه الدولة بالمحددات البيئية"، مشيراً إلى أن "البعض من الأشخاص في اليابان وصلت أعمارهم إلى أكثر من مائة عام".

المهم لو طرحت من عمري الستين شهراً من كل عام فسيكون قد خسرت خمس سنوات بسبب الانزحام ومعدل عمري أصبح ٥٥ عاماً بدل الستين. غير مهمة الأرقام ما دمنا قد خسرينا أعمارنا ونحن نكتشف كيف استطاع جهاز السونار "العجيب" اقتفاء اثر حشوات الإنسان في فم الإنسان، وكيف عثر على قناني العطور وعبوات الزاهي، وكيف يوازن عنصر الأمن في السيارات الأمنية بين حياته الخاصة واستخدام الموبايل وتفتيش السيارات.

يسخر بعض الأصدقاء على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" من الرقم الذي اطرحه ويعتبرونه خجولاً مقارنة بالأوقات الضائعة بسبب انقطاع الكهرباء والبحث عن بائزين المولدة والشجار المستمر مع صاحب مولدة المنطقة ومد أسلاك وتغيير "جوزات" الكهرباء.

خسر الشباب العراقي وقتاً طويلاً بالهروب من الموت مهجراً بين الداخل والخارج، وأضاع أوقاتاً أكبر في متابعة أخبار السياسيين والنواب والمهاترات العقيمة والجدلات الميتة. ونحسر كل يوم ساعات طويلة أمام دوائر الجنسية وبطاقة السكن وأمام مصارف الحكومة.

أوقاتنا مرهونة بيد الحكومة، فإذا لم تعالج الحكومة فوضى إدارتها للدولة وتفك الانزحامات وتوفر الكهرباء وتحترم حقوق الإنسان لن نحرص على وقتنا أبداً.

الملتحقون بها يغيرون اختياراتهم إلى "الأهلية أو المسائية" بعد عام من الدراسة

كليات الزراعة تبحث عن طلبة.. وخريجون: "أربع سنوات والنتيجة عاطلون"

مسكين طالب الزراعة فالدراسة في كليتها ليست سهلة وكذلك شاملة ففيها تتم دراسة علوم النبات مثل كليات العلوم والمكتنة والهندسة والتشبيد وبناء المزارع والرياضيات مثل كليات الهندسة ودراسة الأحياء والانقسامات الخلوية والتشريح مثل كليات الطب ودراسة الحيوان وعلاجه مثل الطب البيطري، وكذلك المصارف والقنوات التي تدرس في قسم المدني بكلية الهندسة، والاقتصاد في كلية الادارة والاقتصاد بالإضافة للعلوم الخاصة بكلية الزراعة.

□ بغداد / المدى

وعلى الرغم من أن خريج الزراعة يدرس كل هذا إلا أنه لا ينظر له كما ينظر إلى خريج اي كلية أخرى. ومن الواضح أن الطلاب مصممون على مقاطعة كليات الزراعة، وكان رأي احمد عادل بكلية الزراعة في أسباب عزوف الطلبة عن الالتحاق بكليات الزراعة هو "لأن لدينا مفاهيم مضللة تحكم تفكيرنا منذ سنوات وهي أن هناك كليات القمعة وكليات القاع مما يعطي انطباعاً قافياً في المجتمع بالدونية عند التحاق أبنائنا بكليات الزراعة بينما المفروض في أي نظام تعليمي سليم أن تتحدد كليات القمعة أو القاع وفقاً لجيل الطالب واستعداده لكي يتحقق التفوق والإبداع ثم الفاعلية والكفاءة بسوق العمل وهذا ما نفتقده بالفعل.

ويذكرنا أحمد طالب الماجستير بأن الهدف من التعليم في أي مجتمع هو أولاً إحداث حراك اجتماعي يسبب المراء احتراماً ووجاهة اجتماعية، وثانياً الحصول على وظيفة تسمح لخريج الجامعة بالزواج وتكوين أسرة إلى جانب النمو والترقي الوظيفي وهي كلها على حد قوله طلبات مشروعة من التعليم فإذا كان خريج الزراعة لا يجد عملاً بعد تخرجه وتتضاءل أمامه فرص التوظف في أي مجال أخر فإن ذلك الوضع ينكسر بدوره على إحجام طلبة الإعدادية عن الالتحاق بكليات الزراعة إنها مشكلة تتمثل في قدرة مؤسساتنا التعليمية على إنتاج خريجين فاعلين يعملون بكفاءة في سوق العمل.

□ صناعة جديدة

مفهوم جديد يتحدث عنه العالم الآن وهو صناعة الزراعة وهو يختلف عن الزراعة بمفهومها التقليدي الفلاحة هكذا يقول على حسن طالب الدراسات العليا في كلية الزراعة، ويشرح ذلك بأن المفهوم الذي



يعود تاريخ تأسيسها إلى عام ١٩٥٢. هذه الكلية هي ٤ سنوات دراسية وفق نظام الفصول الدراسية الكورسات وتوزع السنة الدراسية على فصلين دراسيين مدة كل منهما ١٥ اسبوعاً. واستحدثت دراسة الماجستير في الكلية عام ١٩٦١ في قسم وقاية النبات. أما دراسة الدكتوراه فقد استحدثت في عام ١٩٧٥ في قسم المحاصيل الحقلية. شهدت الدراسات العليا تطوراً كبيراً في عدد التخصصات التي استحدثت وسجلت التخصصات العلمية جميعها في الكلية. كما شهدت تطوراً كبيراً في أعداد الطلبة المقبولين فيها عاماً بعد آخر.

الالتحاق بكليات أهلية او مسائية تختص بدراسة الهندسة أو الطب، ويقول عمار عبيد بأنه ترك كلية الزراعة بعد عام واحد من الدراسة. ويضيف بأنه لم يجد مستقبلًا لتلك الكلية وأن الكثير من خريجها بدون عمل. بينما ترفض الكثير من الخريجات أن تدرس في كلية يتم التعامل فيها مع الحيوانات ومع التجربة والنباتات، وتؤكد سجي محمد أن كلية الزراعة لا تلتقي بالفنيات ويمكن للذكور فقط الدراسة فيها. يشار إلى أن كلية الزراعة/ جامعة بغداد هي أول كلية زراعة في العراق،

تقوم عليه الدراسة الزراعية في العالم الآن قد تغير فلم تعد هناك كلية زراعة بها ١٨ قسماً كل قسم منفصل عن الأخر إنما توجد أقسام علمية بها تخصصات بيئية على سبيل المثال تخصص البيولوجي يدرس مع البساتين بهدف استخراج أصناف مقاومة للآفات وهكذا... من أجل تغيير نظرنا إلى كليات الزراعة بحيث تفتح برامجها على الاقتصاد الذي أصبح جزءاً أساسياً في حياتنا فقد حدث تطور كبير في تكنولوجيا الزراعة. خريجي كليات الزراعة واقعهم أكثر أملاً ويرفض عدد من خريجي الإعدادية الالتحاق بكلية الزراعة ويفضلون

تنتاب "فيسبوك"

مليارات مجلس محافظة بابل... وبيوت الشاوي المهتمة

انتقد شباب من أهالي مدينة الحلة ما صرح به مجلس محافظة بابل في دعمه المواكب الحسينية على حساب فقدان الخدمات وترك منازل حي الشاوي الذي تعرض مؤخرًا إلى تفجيرين انتحاريين دون تعويض سكانه.

وكتب أحد الشباب في مدينة الحلة على صفحته الخاصة في موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" عن قيام مجلس محافظة بابل بتخصيص مبلغ مليار دينار لدعم مواكب العزاء، مستغنياً في الوقت نفسه إهمال المجلس لما آلت إليه الأوضاع في منطقة الشاوي وسط الحلة بعد التفجير الانتحاري المزدوج بسيارتين مفخختين في شهر تشرين الثاني الماضي وتهدمت بعض منازل السكان.

ويقول رافت الشمري على صفحته إلى أهلنا في محافظة بابل... انتباه رجاء!!

□ بغداد / المدى

خصص مجلس محافظة بابل ما يقرب من مليار دينار .. تخصص مجلس محافظة بابل ما يقرب من مليار دينار لتوزيع على مواكب العزاء في الأيام المقبلة. ١. المواكب ليست محتاجة لتبرع مجلس محافظة بابل هذا فليداهم من تبرعات الكرماء والناس عامة ما يكفيها .. ٢. أليس أهالي الشاوي الذين تهدمت بيوتهم ومحالهم واستشهد أبناءهم أحق بجزء من (كرم) مجلس المحافظة هذا؟ ٣. أليس أهالي المسيب والحصوة والإسكندرية الذين فخخت بيوتهم وانهارت فوق رؤوسهم وقتلت عوائل بكاملها أحق بجزء من (كرم) مجلس المحافظة هذا؟ ٤. أليس الفقراء في عموم مجلس محافظة بابل أحق بهذا المبلغ وهم أهله من سواهم؟ ٥. بأي دين أو شرعية تهرأ الأموال العامة بهذا الشكل، ولو كان الإمام الحسين حاضراً هل كان سيرتضي مثل هذا العمل؟

ويرد حيدر احد المعلقين على ما نشره الشمري ليقول: "مع من نتحدث"، في إشارة إلى الحكومة المحلية في المحافظة، ويضيف حيدر: من باب أولى أن تقوم الجهات المحلية بأعمالها البسيطة في الإعمار. فيما يعتبر احمد الشمري أن تلك التصرفات والأموال استعداداً للانتخابات ويقول: انه وقت الانتخابات. المحافظ يعتبر معلقون آخرون أن السرقة وإهدار المال العام والدعايات للانتخابات بحجة الدين واستغلال

رفضت مريم أن تكرر تجارب طلاب سبقوها إلى ركوب مغامرة التعليم الجامعي، ولم يحددوا سوى البطالة بعد تخرجهم، لكنها فكرت في اختصار المسافات وعدم تضييع سنوات من عمرها دون جدوى للحصول على شهادة جامعية قد لا تغير شيئاً من واقعها المزري، وظروفها الاجتماعية.

لا يختلف أمر كمال كثيراً عن مريم من حيث الظروف الاجتماعية والاقتصادية التي تقف حجر عثرة في سبيل تحقيق طموحاته وأحلامه التي طالما رافقته منذ طفولته، والذي جاهد وبذل كثيراً من الجهد من أجل تحقيقها.

كريم الذي يبلغ من العمر اثنتين وعشرين سنة، وجد نفسه بعد أن تجاوز مستوى البكالوريا بنجاح، عاجزاً عن استكمال دراسته في إحدى الكليات بالإضافة إلى غياب الدعم المادي من طرف أسرته البسيطة التي لا تعيش إلا على مدخول الأب الذي يعمل بائعاً متجولاً.

بالرغم من تفوق كمال في دراسته، ورغبته في إكمال تعليمه العالي للحصول على شهادة تمكنه من الحصول بسرعة على عمل يساعد به عائلته، ويغير به واقعه، إلا أن إمكانيات أسرته المادية المتواضعة لم تكن لتساعده على تحقيق هذا الهدف.

قرر البحث عن عمل، بالموازاة مع الدراسة الجامعية، حتى يتمكن من مساعدة أسرته من جهة، وتوفير بعض المال للتسجيل في إحدى المدارس الليلية.

حاول كمال احترام المخطط الذي رسمه لنفسه، إلا أنه فشل في ذلك ليتخلى عن الدراسة، ويكتفي بالعمل الذي كان ينفه قواه طوال اليوم، ولا يترك له مجالاً للتركيز في الدراسة باللليل، فتخلى عن كل شيء في سبيل مساعدة أهله. حرمان كمال من إكمال دراسته جعله يحفر إخوانه ويحاول قدر الإمكان توفير الضروريات لهم ليكونوا أوفر حظاً منه، ويكملوا تعليمهم، الشيء الذي حرم منه بسبب ظروفه الاجتماعية المزرية.



□ بغداد / المدى

استمرت مريم في حصد النجاح تلو الآخر إلى أن وصلت إلى مستوى البكالوريا التي تجاوزتها من السنة الأولى بتفوق، بالرغم من الظروف المادية والاجتماعية المزرية التي تعيشها، لكنها صمدت حين وجدت أن استكمال تعليمها بعد البكالوريا يتطلب الكثير من المصاريف خاصة أنها تلزمها وسيلتان أو ثلاث وسائل من أجل التنقل إلى مدرستها.

صارت مريم في حيرة من أمرها، خاصة هذا والديها نصحها بالالتحاق بأي كلية، هذا الحل لم يرق لمريم التي تؤمن بأن الجامعة لا يمكن أن تؤهلها لشغل منصب يحقق لها أحلامها التي طالما رافقتها طيلة مسيرتها الدراسية، لأنها في نهاية المطاف ستضييع سنوات من عمرها في الجامعة لتجد نفسها في نهاية المطاف تطرق أبواب الشركات الخاصة ولا من يجيب من أجل الحصول على عمل بسيط قد لا يكفي راتبه الشهري حتى لسد حاجياتها الضرورية.

حاولت مريم إعادة البحث عن كلية أخرى تناسب مؤهلاتها العلمية، إلا أنها وجدت أن مصاريفها باهظة ولا تستطيع تأمينها، خاصة أن والدها ليس له إلا راتبه الشهري البسيط، وليس له من يساعده في مصاريف ومتطلبات الحياة، خاصة أن له ابنة أخرى تدرس في الجامعة.



شباب يتوقفون عن الدراسة بعد الإعدادية للبحث عن عمل

يضاير بعض الشباب المنحدر من أسر فقيرة إلى التوقف عن متابعة دراستهم بعد الحصول على البكالوريا بسبب الشروط التي تضعها المدارس والمعاهد العليا من جهة، وغياب الإمكانيات المادية التي يمكن أن توفر لهم الجو المناسب لمتابعة دراستهم في مؤسسات القطاع الخاص وتحقيق أحلامهم في أحسن الظروف، مما يضطرهم إلى البحث عن عمل بعد البكالوريا مباشرة حتى لا تضيع ثلاث سنوات من عمرهم، وتناديا لأن يصلوا في نهاية المطاف إلى نفس النتيجة.



□ بغداد / المدى

هي فتاة نشيطة ونكية تمتلك شخصية قوية ورغبة كبيرة في تغيير واقعا الاجتماعي الصعب، لأنها تنحدر من أسرة فقيرة مكونة من سبعة أفراد تقطن بحي فقير، ولا معيل لها إلا الأب، لكنها استطاعت أن تجعل من ظروفها حافزاً لها على التفوق، قبل أن تجد نفسها عاجزة عن الاستمرار في مشوارها الدراسي العالي بإمكانيات بسيطة.

فقر أسرته حطم أحلامها أغلقت كل الأبواب في وجهها، بعد أن فشلت في الحصول على كلية الهندسة التي تطمح إليها، ثم لم تنجح في إيجاد كلية خاصة تتماشى وإمكاناتها المادية البسيطة وهي الشابة المنحدرة من وسط اجتماعي فقير بالكاد يوفر لأفراد أبسط متطلبات العيش الكريم، ولم تجد أمامها من خيار سوى نسيان موضوع استكمال تعليمها، والبدء في البحث عن عمل تساعد به نفسها وعائلتها.

مريم ذات التسعة عشر ربيعاً كانت طموحاتها وأحلامها وهي طفلة تدفعها إلى بذل المزيد من الجهد والاجتهاد من أجل تحقيق هذه الأحلام، فكانت طوال سنوات دراستها تحصد أفضل النتائج، حيث كانت دائماً تحتل الرتبة الأولى أو الثانية داخل القسم.

الموظفة الجذابة قد تفصل في أميركا!



هذه القضية هو "ما إذا كان يمكن بشكل قانوني فصل موظفة لم تقم بسلك عابث، ولكن مجرد أن رئيس العمل يرى أنها جذابة بشكل لا يقاوم". وقضت المحكمة العليا أنه بإمكان رؤساء العمل فصل الموظفات اللاتي يرون أنهن جذابات أكثر مما يجب، لافتة إلى أن مثل هذه الأعمال لا تروق إلى حد التفرقة غير القانونية. رويترز

ميليسا نيلسون تعمل عند طبيب الأسنان جيمس نايت منذ أكثر من عشر سنوات. وقال نايت في المحكمة إنه لفت نظر نيلسون أكثر من مرة إلى أن ملبسها ضيقة جدا وكاشفة و"مشتمة للانتباه". ولكن في ٢٠٠٩ بدأ نايت بتبادل رسائل نصية مع نيلسون، وصف بعضها بأنها إباحية وليست مهنية. واكتشفت زوجة نايت تلك الرسائل النصية وطلبت من

بيدو أن جمال المرأة الذي طالما كان في صالحها، تحول إلى سلاح ذي حدين، إذ أصبح يحق لأرباب العمل في ولاية أيوا الأمريكية أن يطردهم الموظفات "الجذابات أكثر من اللازم". وأصدرت المحكمة قراراً بالإجماع، بعدم خرق طبيب أسنان قانوناً للحقوق المدنية بالولاية عندما فصل مساعدة رأت زوجته أنها تمثل تهديداً لزواجها. وكانت المساعدة

إعصار يقتلع سقف البيت . . والمرأة نائمة

موبايل لدى هبوب الإعصار. واستيقظت راسل على صوت انفجار ظنت أنه ناجم عن عطل في المحول الكهربائي، وحين نظرت إلى الخارج رأت الدمار المحيط بها والأشجار على الأرض، وعندما فتحت الباب رأت رجل إطفاء يسألها "هل أنت بخير؟". ونهلت المرأة لدى

اكتشفت امرأة في الألباما مخاطر نومها الثقيل، حيث غفّت خلال هبوب إعصار في المنطقة التي تسكنها أدى إلى اقتلاع سقف منزلها من دون أن تستيقظ. وذكر موقع (أي أل) في الألباما أن بيتي راسل وهي سبعينية كانت نائمة أمام التلفاز في بيتها في منطقة

هندي يعيش على شجرة بانتظار اعتذار زوجته

يعيش رجل هندي على شجرة منذ ٩ أشهر بانتظار اعتذار من زوجته على خيانتها له، ونكرت صحيفة "ذا إنديان أبج" الهندية أن الرجل الذي عرف باسم سانجاي "٢٥ عاما" من قرية في بمغاطعة فاراناسي بشمال البلاد اكتشف خيانة زوجته منذ ٩ أشهر، وهو يعيش من ذلك الوقت على شجرة جوفة بانتظار اعتذارها. وأشارت الصحيفة إلى أن الرجل كان يقسم في مومباي حين تزوج من تارا، ولكنه حين عاد إلى منزله باكرا في أحد الأيام وجدها في أحضان رجل آخر. وعلى الفور، اصطحب سانجاي تارا إلى قريته وحاول التصالح معها ولكنها صممت على رفض البقاء في القرية والعودة إلى مومباي ثم عادت إلى بيت أهلها. وقد تسلق سانجاي الغاضب شجرة في ٩ آذار الماضي وهو يعيش هناك منذ ذلك الوقت ويقول إنه لن ينزل حتى تعتذر زوجته وتعود إليه. غير أن تارا تمسك بموقفها على الرغم من عدة محاولات قام بها أفراد من عائلة سانجاي للتوفيق بينهما. وقالت كوشيا ديفي، والدة سانجاي "كلما نحاول إنزاله، يهدد بالانتحار، هو يأكل ويطعم على الشجرة وحتى يقضي حاجته هناك، ونحن نذهب إليه باستمرار لمعرفة ما إذا كان يحتاج إلى شيء". ويقول قرويون إن سانجاي ينزل من الشجرة أحيانا ولكنه يتسلقها بسرعة ما أن يلمح أحدا قاعا. وكان الرجل يكتفي بأكل الفاكهة من الشجرة ولكن حين لم تعد كافية بات يقبل بأكل طعام يجلب له من المنزل.



يوي بي اي

سلاما يعراق

هاشم العقابي

طالباني والمثقفون

مثل أغلب المثقفين العراقيين، وضعت يدي على قلبي يوم تحدثت الأخبار عن تدهور صحة الرئيس جلال طالباني. لا أظنني بحاجة إلى براهين كي أثبت أن السلطة ومن فيها ناشبت المثقفين العداء حتى باتوا غرياء في وطنهم. لكني أرى انه لو قسى الدهر أكثر وغيب الرئيس، لا سمح الله، فأنهم سيفقدون سدره البيت.

يصعب علي أن أضيف شيئا لما كتبه مثقفونا المنصفون عن مام جلال. سأكتفي فقط بالإشارة إلى أنه ما من شاعر أو فنان أو كاتب داهمه المرض أو حاصره شبح الموت إلا ووجدنا الرئيس طالباني يسارع لرعايته. أحيانا نناشده فيستجيب لندائنا، وفي أغلب الأحيان نجده قد سبقنا باتخاذ قرار الاهتمام والرعاية. وحين نشكره يرد علينا بأن وقوفه بجانب المثقف في أيام شدته ليس فضلا منه بل واجب عليه.

حب طالباني للثقافة واهتمامه بالمثقفين لم يبدأ مع توليه منصب الرئاسة بل كان منذ أيام معارضته الدكتاتورية وعيشه في المنافي صديقا للمثقفين والأدباء والفنانين. يعرفهم بالأسماء ويقرأ لهم ويتابعهم. وكيف لا يكون كذلك وهو واحد منهم، إذ بدأ حياته كاتبا وصحفيا، كان عضوا نشيطا في نقابة الصحفيين العراقيين يوم كان يرأسها الشاعر محمد مهدي الجواهري.

أحبه الجواهري واتخذته صديقا مقربا حتى أنه قال فيه: شوقا "جلال" لشوق العين للوسن كشوق نساء غريب الدار للوطن

شوقا إليك وأن ألوت بنا محن

يا ابن الذرى من عقاب غير مصعدة

وحسب شعري فخرا أن يحوز على راو

كمتلك نذب، ملهم فطن

أغلب من أرخ حياة الجواهري وشعره يعتبر مام جلال من بين أبرز رواة تاريخه وشعره. والرئيس يفخر بذلك حتى أنه ينذر أن يلقي خطابا أو يقول كلمة إلا وضمنته، بيتا أو أبياتا من شعر الجواهري.

روى مام جلال لبعض من أصدقائنا المثقفين انه عندما زار مصر والتقى برئيسها السابق حسني مبارك قرأه، أول ما دخل عليه، أبياتا تغني بها الجواهري بمصر. ولما انتهى كان يتوقع ردة فعل إيجابية من مبارك أو أنه، على الأقل، يحفظ شيئا منها لأنها تخص بلده. النتيجة كانت أن مبارك رد على طالباني: والله ده شعر كويس يا سيادة الرئيس!

ومن تواضعه تجاه رموز الثقافة والشعر أنه يوم زار دمشق قبل ألام أخير بشار الأسد أن أول ما يود القيام به هو أن يذور الشاعر مظفر النواب في بيته. رد الأسد بأن ذلك صعب لأن الأمر يحتاج إلى تأمين المنطقة التي يسكن فيها النواب أمنيا، ويعني ذلك منع التجوال فيها. مع هذا أصر مام جلال على الزيارة لأنه يرى في مظفر رمزا عراقيا يستحق ذلك وأكثر.

تواضع طالباني وصبره وسعة صدره وحكمته من الناس أن نجدها في سياسيينا مثلها، صفات لا يختلف عليها منصفان. وان كان قد مر عليها أغلب من كتب عنه في هذه الأيام، لكني، لم أجد من كتب عن السبب الذي جعله مختلفا عن غيره. لا أجزم بأنني أعرفه، لكنني سأبين في غد سببا قد يكون مهما.

عشرة ملايين مرة في اليوم، وفي نهاية شهر تشرين الثاني الماضي، أطاحت "غانغام ستايل" بأغنية "يايبي للمغني الكندي جاستن بيبير كأكثر شريط يشاهد عبر يوتيوب بعد أن استقطبت نحو ٨٠٠ مليون مشاهدة. وعلى الرغم من أن كلمات الأغنية باللغة الكورية، فإن خطوات الرقص والوتيرة السريعة لـ"غانغام ستايل" جذبت المستمعين والجمهور العريض والمشاهير وشخصيات عالية بارزة، مثل الأمين العام للأمم المتحدة الكوري الجنوبي بان كي مون، والرئيس الأميركي باراك أوباما.

الراقص في سينول، تراوح بين سبعة إلى



حدث في مثل هذا اليوم وفياة زهور حسين

ورحلت زهور حسين في أوج شهرتها وأكثرها شهرة في العراق، وكانت من أشهر أغانيها التي ما زالت حتى الآن تتردد أغنية "غريبة من بعد عينج يايمة" كتب عنها:



من أشهر أغانيها التي ما زالت حتى الآن تتردد أغنية "غريبة من بعد عينج يايمة" كتب عنها:

في مثل هذا اليوم من عام ١٩٦٤ توفي في حادث سيارة المطربة العراقية الكبيرة زهور حسين، وذلك على طريق بغداد -الحلة عندما كانت تقود سيارتها ومعها شقيقها لزيارة قريب لها موقوف في سجن الديوانية. وبوفاتها فقدت الأغنية العراقية أحد أجمل الأصوات النسائية التي قدمت من فنها الشيء الكثير والخالد. رحلت زهور وهي لم تزل في عتوان شبابها وفي أوج شهرتها.

العربي الفصح. وأخذت شهرتها تتسع على نطاق أوسع من خلال المياع.. ومن خلال تواجدها في دار الإذاعة تعرفت على الملحن القدير عباس جميل فانسجم الاثنان أيما انسجام، حتى أصبحت له علاقة روحية صميمية معها، مما جعله يلحن أكثر أعماله لها التي تقدر بـ(٦٠) أغنية منها: (أخاف أحجي وعلي الناس يكلون)، فكانت هذه أول أغنية قدمها لها عام ١٩٤٨م

العربي الفصح. وأخذت شهرتها تتسع على نطاق أوسع من خلال المياع.. ومن خلال تواجدها في دار الإذاعة تعرفت على الملحن القدير عباس جميل فانسجم الاثنان أيما انسجام، حتى أصبحت له علاقة روحية صميمية معها، مما جعله يلحن أكثر أعماله لها التي تقدر بـ(٦٠) أغنية منها: (أخاف أحجي وعلي الناس يكلون)، فكانت هذه أول أغنية قدمها لها عام ١٩٤٨م

العربي الفصح. وأخذت شهرتها تتسع على نطاق أوسع من خلال المياع.. ومن خلال تواجدها في دار الإذاعة تعرفت على الملحن القدير عباس جميل فانسجم الاثنان أيما انسجام، حتى أصبحت له علاقة روحية صميمية معها، مما جعله يلحن أكثر أعماله لها التي تقدر بـ(٦٠) أغنية منها: (أخاف أحجي وعلي الناس يكلون)، فكانت هذه أول أغنية قدمها لها عام ١٩٤٨م

العربي الفصح. وأخذت شهرتها تتسع على نطاق أوسع من خلال المياع.. ومن خلال تواجدها في دار الإذاعة تعرفت على الملحن القدير عباس جميل فانسجم الاثنان أيما انسجام، حتى أصبحت له علاقة روحية صميمية معها، مما جعله يلحن أكثر أعماله لها التي تقدر بـ(٦٠) أغنية منها: (أخاف أحجي وعلي الناس يكلون)، فكانت هذه أول أغنية قدمها لها عام ١٩٤٨م

رفعة عبد الرزاق محمد

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	١
										٢
										٣
										٤
										٥
										٦
										٧
										٨
										٩
										١٠

كلمات متقاطعة

- أفقي عمودي
- برنامج تلفزيوني عربي شهير.
 - للغني/متشابهة/ أذاع (م).
 - يطلب إعفاءه من العمل/ أخ الأب.
 - ميدان القتال/ مرن.
 - بحر(م)/ للمسافة.
 - قائد السفينة/ أعطى.
 - علم مؤنث(م)/عكس قسا.
 - مرض صديري/ أنساج/عائش.
 - حجر كريم/ نغم.
 - لمحمة لهو مبروس.
 - ممثل سوري مشهور.
 - فسيح/ برهان.
 - تندرب/ متشابهان.
 - عكس بعيد/حمي (م).
 - متين/ آلة موسيقية.
 - تضجر/ يقني نفسه في الأمر(م).
 - والدة/ سائل حيوي/ عاصفة بحرية.
 - خير نساء العالمين/ للمغني.
 - أفعى/ متشابهان.
 - جوهر/ ثالث الأثمة المصومين.

حظك هذا اليوم

الحمل

٢١ آذار - ١٩ نيسان

تبحث في شؤون حياتية وعاطفية، وتهتم لمعلومات وأخبار جديدة تفيد براسة لك أو تحقيقاً أو تصورا. قد تنشأ علاقة جديدة بتصور النور، عاطفياً: حاول أن لا تتخطى التقاليد المتعارف عليها مع الشريك، فهذا قد يزعجه وإن كان يرضيك شخصياً. افعل ما قد يشعره بأنك موجود دائماً بقربه.

الثور

٢٠ نيسان - ٢٠ أيار

استعد من الجؤ. إذ أن القمر في الثور بالإضافة إلى طالع فلكية أخرى، يهيك الهناء والسعادة وبعض الأخبار الحلوة والبهليات المليئة بالناجحة. تأتيك إشارة إيجابية يطرب لها القلب، عاطفياً: ترى وتلمس لمس اليد كيف أن علاقتك الطيبة بالشريك تحظى ثمارا مفيدة ووافرة، وأن تعبك لم يضع سد

الجوزاء

٢١ أيار - ٢١ حزيران

تحتاج في شؤون حياتية وعاطفية، وتهتم لمعلومات وأخبار جديدة تفيد براسة لك أو تحقيقاً أو تصورا. قد تنشأ علاقة جديدة بتصور النور، عاطفياً: حاول أن لا تتخطى التقاليد المتعارف عليها مع الشريك، فهذا قد يزعجه وإن كان يرضيك شخصياً. افعل ما قد يشعره بأنك موجود دائماً بقربه.

العقرب

٢٤ تشرين - ٢٢ تشرين

القط فرصة مناسبة وتوقع أخبارا إيجابية وجيدة أتية إليك تتعلق إما بمشروع أو بأحد المقربين أو بظروف خارجية عن إرادتك عمل المصلحتك، عاطفياً: قد تعرف قصة عاطفية مميزة أو لقاء استثنائياً أو أوقاتا سعيدة لا تنساها. فهذا اليوم يحمل جديدا بدون أي شك، قد يترجم بحسب إجابي أو سلبى لعلاقة ما

العذراء

٢٢ آب - ٢٢ أيلول

استعد من الجؤ. إذ أن القمر في الثور بالإضافة إلى طالع فلكية أخرى، يهيك الهناء والسعادة وبعض الأخبار الحلوة والبهليات المليئة بالناجحة. تأتيك إشارة إيجابية يطرب لها القلب، عاطفياً: ترى وتلمس لمس اليد كيف أن علاقتك الطيبة بالشريك تحظى ثمارا مفيدة ووافرة، وأن تعبك لم يضع سد

القوس

٢٣ تشرين - ٢٠ كانون ١

قد يترقبك بك بعض الزملاء بغية تشويه صورتك، لكنهم سيفشلون لأن صفحتك الناصعة أكبر من مخططاتهم، عاطفياً: استعدارك للدفاع عن صحتك انتبه لتقلبات الطقس فهي مضرة، وقد تدفع ثمن الاستهتار لاحقا.

الميزان

٢٣ أيلول - ٢٣ تشرين الأول

تكون فرص المصالحة مع الزملاء قوية جدا ولا تغفل الشك، ولا يبسما إذا كنت صبورا ولطيفا ومتفهما. قد تعقد معاهدة صلح أو تعاوناً متبادلاً مع أحدهم، فتتجر الجهود وتنتعش الآمال وتعود الأمور إلى مجاريها. عاطفياً: حذار الذهاب بعيدا في السليطات، واضبط التشكيك في علاقتك

الجدي

٢٣ كانون ١ - ١٩ كانون ٢

تكون فرص المصالحة مع الزملاء قوية جدا ولا تغفل الشك، ولا يبسما إذا كنت صبورا ولطيفا ومتفهما. قد تعقد معاهدة صلح أو تعاوناً متبادلاً مع أحدهم، فتتجر الجهود وتنتعش الآمال وتعود الأمور إلى مجاريها. عاطفياً: حذار الذهاب بعيدا في السليطات، واضبط التشكيك في علاقتك

الدلو

٢٠ كانون ٢ - ١٨ شباط

التسراكة في العمل سلاح ذو حدين، لذا يستحسن أن تتبادر على تحديد الشروط فهذا أفضل. عاطفياً: غياب الثقة بينك وبين الشريك سببها الأثانية، يادر إلى معالجة الأمر قبل تفاقمه، صحياً: التمارين اليومية تساعد على خلق راحة نفسية، فتكون أكثر حيوية.

الحوت

١٩ شباط - ٢٠ آذار

تتأثر بكل المطبات حولك وبأخر رأي سمعه، فتغير الاتجاه ثم تراجع، المهم أن تحافظ على معنوياتك وثقتك بالنفس وتبني واقعي في كل الظروف، ليكون ميزانك دقيقا، عاطفياً: حافظ على أسرارك وعلاقاتك، والمعاملة الخاصة التي يميزك بها الشريك عن الآخرين.



القارة تصل العيساوي

"حيل" هكذا نقول بالعراقي على من أصابته "قارة" يستحقها. وأنا أقول نك في رافع العيساوي اليوم، وأقولها فيمن ذاقها قبله من قادة القائمة العراقية، وهم كثيرون، وفيمن ينتظر أن يتوقها منهم، هذا إذا بقي أحد منهم قد سلم من التخليك أو ما هو أنهى. وسأقول "حيل" إلى ان يبدلوا تديلا. و"يلع لي". لأنني اقترعت لـ "العراقية" في الانتخابات العامة الأخيرة. وبالتالي فإن لي الحق، كناخب، في توجيه أسمى النقد إليها.

كانت "العراقية" قد عنت لي ثلاثة أشياء: العلمانية، لأنها لا تضم كيانات محسوبة على "الإسلام السياسي"، و"الوطنية"، لأنها رغم أغلبيتها السننية ضمت شيعية في مقدمتهم رئيسها، والمقبولية في السياسة الخارجية، بسبب علاقاتها الجيدة مع المحيط الاقليمي والدولي. ولعل العامل الأخير هام على نحو خاص، فالسياسة الخارجية صورة عن السياسة الداخلية. اذا كانت علاقاتك الخارجية طيبة مع دول طبيعية، ومن دون عداوة مع دول غير طبيعية أو فالتة العيار، فإن الأمل أكبر في أن تكون دولك طبيعية. وكانت لدى "العراقية" مقبولة واسعة اقليديا وعالميا.

ولذلك انتخبته. فمادنا حدث حتى أرى اليوم انها تستحق كل قارة تصيبها؟ السبب هو أن مجال عملها الذي تحركت فيه بعد الانتخابات الأخيرة اختزل برود الفعل على سياسة الترهيب والترغيب التي يتبعها المالكي. انها رفضت القيام بدور المعارضة البرلمانية، لأنها تخاف من الملاحقة بسببي 4 ارباب واجتثاث البعث، فهي ليست مستعدة للتضحية، وهي طامعة بثمرات المشاركة في السلطة. هي، أو بالأحرى قياداتها ونوابها، مشروع خوف ومخطط استقادة.

لقد اعتمدت سياسة دفاعية هدفها درء الأخطار عن كوابرها ونفعهم بما أمكن من ثمرات المحاصصة. وهي سياسة سهلت عمل المالكي، وقوت سلطته، وعززت نفوذه. فهو يهاجم على طول الخط ويكسب بالترغيب والترهيب. و"العراقية" تدافع على طول الخط فتخسر وتضعف. ان مشروع المالكي واضح. لا غبار عليه، فالرجل يصل الليل بالنهار، وبجهد مسعور، من أجل بناء نظام تسلطي. والسياسة الدفاعية، الخائفة الطامعة للقائمة العراقية، تساعده على المضي قدما في مشروعه.

إن من يهاجم من أجل الاستخوان على السلطة لا يختلف في النوع عن يدافع من أجل مجرد المشاركة في السلطة. كلاهما وجهان لعملة واحدة هي السلطة العارية عن هدف يسمو عليها. السلطة كغاية في ذاتها وليس كوسيلة من أجل هدف أكبر منها، يفترض أن يكون هو بناء دولة القانون والمؤسسات وحقوق الإنسان.

وهذا هو مضمون انفصال السياسة عن الناس. فكل العمل السياسي ينصب على السلطة دون أي اعتبار لتخمية مؤسسات الدولة وخدمة مصالح الشعب. أما الشعب نفسه فكل ما يريدونه منه هو أن يتحول الى لعبة أو أداة بيد هذه السياسة، خاصة من خلال استثمار عواطفه الطائفية أو القومية عند الحاجة. وهذه العواطف مادة جاهزة للإستخدام، وقابلة للإستعمال، مع تفكك النسيج الوطني وغياب المشروع الجامع.

ولعل احد انتصارات المالكي وهزائم "العراقية" يتمثل بتحويل الأخيرة الى قائمة سننية، بعد أن شكلت في بدايتها أملا بشيء أكبر من ذلك. ولذلك صار اعتقال حمايات العيساوي حدثا طائفيا: الشيعي يسجل هدفا آخر في الرمي السني. وهذا هو مضمون الصلة الوحيدة بين السياسة وبين الشعب الذي شقوه وقسّموه. ينسون في الأوقات الصافية ويستغفرونه طائفيًا في الظروف العاصفة. أي كما يقول المثل: "بخيرهم ما خيروني وبشرهم عموا علي".

هل تتذكرون قاسم عطا؟

ضحكت عندما سمعت أن الفريق قاسم عطا سيتولى بنفسه حل قضية رافع العيساوي، وضحكت وأنا اذكر صورة الفريق عطا حين كان يظهر لبشر العراقيين بالنصر المؤزر قائلا: "إن القوات الأمنية استطاعت أن تقضي على القاعدة .. وتذكرته وهو يفرد عضلاته أمام شاشات الفضائيات متحديا المتظاهرين الشباب الذين خرجوا يطالبون بمحاسبة الفساد والمسئولين، تذكرت كل هذا وغيره كثيرا من التصريحات المتناقضة التي قال فيها الناطق السابق إننا نعيش زمن الأزهار والاستقرار وإن العراق اليوم أكثر استقرار من كل دول المنطقة، واكتشفت ان مأساتنا الحقيقية أننا نتعامل مع كل شيء بعشوائية، نتحرك بلا أي إستراتيجية أو منطق وبلغت بنا قلة الحيلة أننا صرنا نتخرب كل يوم عدوا جديدا كي نلهي الناس عن العدو الحقيقي، وصارت معظم تصريحات مسؤولينا تثير المشاكل والأخطار غضب الناس. اليوم نحن على موعد جديد من الناطق الذي اشتقنا لسماع صوته، لكنه هذه المرة سيكون بديلا عن القضاة.. ففي مسرحية سيئة الإخراج والتمثيل أخبرت الحكومة انها بصدد معالجة أزمة اعتقال حماية رافع العيساوي، فقد قرر رئيس الوزراء تشكيل لجنة برئاسة الفريق قاسم عطا للتحقيق في ملابسات القضية، مؤكدا في الوقت ذاته، أن "المالكي وعد الوفد بإيجاد حلول ترضي الجميع". طبعاً ضعوا معي أكثر من علامة استفهام حول جملة "حلول ترضي الجميع" فنحن وخلال اليومين الماضيين سمعنا من رئيس الوزراء والمحيطين به قصائد غزل بسلطة القضاء.. وكسرت المستشارة القانونية مريم الريس الصمت لتخبر من المساس بقرارات القضاء العراقي .. ونبهنا السيد علي الشلاه الى ضرورة ان تكون متحضرين وتحترم حكم القانون.. فيما اصّر السيد حسن السنيدي على أن القضية قانونية وليست سياسية.. ومع هذا نجد ان السادة الذين طرحوا أنفسهم على أنهم حماة القانون والمعايير في الدفاع عنه يهينون القانون الذين وفر لهم الغطاء ليصبحوا نوابا ومسؤولين يتحكمون في مصائر الناس.. فإذا بنا نسمع طنطنة بأنهم أعادوا قاسم عطا ليعيد الهدوء والأمن الى العملية السياسية، بعد ان أعاد الهدوء والسكينة إلى عموم العراقيين.

لا اعتراض مطلقا على مناقشة خطورة الصراع السياسي على استقرار البلاد.. لكن كل ما نرجوه أن تكون عادلين، ولا تكيل بمكيالين، نخض الطرف وتقف متفرجين على ما حصل للبت المركزي من هجمة بربرية، وتقيم المؤتمرات والندوات لشرح الأبعاد الخفية وراء اعتقال حماية وزير المالية، نتصنع كلاما منمقا عن القانون وضرورة تطبيقه ثم نهمل بكل استهتار خبيرا بحجم مظهر محمد صالح يعيش ظروف اعتقال سيئة، لا نتذكر الكفاءات التي تم إقصاؤها وطردها من البلاد، بينما نفرط في الحديث عن حمايات المسؤولين وكيف يجب التعامل معهم.

اليوم ونحن في شوق لسماع صوت الفريق قاسم عطا ليعلم ان الامور وضعت في نصابها الصحيح وان الحكومة كشفت مخططا للاستيلاء على السلطة، وبالتأكيد فان ملامح الحيرة ستتقلب الى ملامح رضا عند المسؤولين وهم يرونون انشغال العراقيين يوميا بملف جديد يخرج المالك من إبراجه، ذلك أن ظهور مثل هذه القضايا في هذا الوقت، انما يساعد في التعطيم على ملفات انفتحت فجأة ودون رغبة الحكومة.

لأسف أن هذا النوع من العبث بالقانون، يحول معظم معارك الحكومة وقضاياها إلى مناسبة لممارسة أنواع من الدجل على اعتبار أن أحدا لن يتوقف ليعمل عقله في هذا التسابق المجنون على إضفاء جو من الإنارة والسخونة على ملف حماية العيساوي فيما اعتبرها البعض فرصة سانحة لتصفية حسابات مع الخصوم، كما أن بعضهم وجد أن إقحام قضايا تتعلق باستقلال القضاء ونزاهته، وضرورة احترامه سيغطيها مزيدا من التوايل.

والسؤال الآن هل هذه هي الدولة التي يروجون لها، هل هذه هي الدولة التي حلم بها العراقيون؟ هل هذه هي الدولة التي كنا نتنتظرها بعد ٢٠٠٣ والتي أصبحت اليوم تعتمد على ابتسامة قاسم عطا وبياناته الغامضة وعضلاته كمتقذ لهذه البلاد.

هل تحتاج حساب مصرفي للاستثمار في الأسهم؟

التعامل عبر المصارف أضمن وأسهل

عند تمويل عمليات شراء الأسهم، كما

بإمكانك القيام بذلك من خلال شركات الوساطة

المعتمدة، هناك ٤٧ شركة وساطة مسجلة ومعتمدة في

العراق. للمزيد من المعلومات حول شركات الوساطة المعتمدة،

يرجى زيارة موقع سوق العراق للأوراق المالية www.isx-iq.net أو

الاتصال بالأرقام التالية:

٧١٧٤٤٨٤

٧١٧٤٤٨٤

٧١٧٥٠٢٢

نقّال: ٥٢٢ ٢١١ ٧٧١١ ٩٦٤ +

للمزيد من الإيضاحات، يرجى زيارة موقعنا الإلكتروني: www.isx-iq.net

تابعونا للمزيد من المعلومات عن الاستثمار بالأسهم



سوق العراق للأوراق المالية
IRAQ STOCK EXCHANGE

الوثائق المطلوبة لتحديث بيانات الناخب في سجل الناخبين

انتخاب مجالس المحافظات فير المنتظمة باقليم ٢٠١٣

يتعين على الناخب لدى مراجعته مركز تسجيل الناخبين اعتبارا من ٢٠١٢/١٢/٩ و لغاية ٢٠١٢/١٢/٢٨ على ان يقدم الوثائق المطلوبة في جميع حالات تحديث سجل الناخبين كالأضافة وتغيير مركز الاقتراع والتصحيح وحذف المتوفين او التصويت الغيابي للمهجرين وعلى النحو الآتي :

١ وثائق اثبات الهوية تحمل صورة الناخب مثل هوية الاحوال المدنية ,شهادة الجنسية العراقية ,جواز السفر ,بطاقة المعلومات او هوية التقاعد , وغيرها.

٢ البطاقة التموينية .

٣ جواز السفر للعائدين لأول مرة يحمل تأشيرة دخول مؤرخة قبل ثلاثة اشهر من بدء عمله تحديث سجل الناخبين و بطاقة المعلومات اذا كان ربا للعائلة او تأييد المجلس البلدي .

٤ هوية اثبات صلة القرابة في حالة التحديث بالانابة عن اية حالة من حالات التحديث عدا حالة الاضافة حيث يقوم الشخص المعني باضافة اسمه الى سجل الناخبين حصراً .

٥ شهادة الوفاة للناخب في حالة الحذف .

٦ هوية المهجرين او كتاب تأييد التهجير المعنون الى مركز تسجيل الناخبين من قبل المجلس البلدي .



المفوضية العليا المستقلة للانتخابات
كۆمسیونی بالائی سه ره خۆی هه لێزاره نه كان
The Independent High Electoral Commission

انتخاب
مجالس
٢٠١٣
المحافظات

مدينتي تنتخب... سجّل

للمزيد من المعلومات الاتصال على الهواتف المجانية : اسياسيل وزين العراق (5777)
او الموقع الإلكتروني للمفوضية (www.ihc.iq)